

المسكوكات القاجارية ذات الصور الآدمية

(١٢١٢-١٣٤٤هـ / ١٧٩٧-١٩٢٥م)

د. / أحمد محمد دسوقي أبو حشيش *

أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية المساعد، كلية الآثار، جامعة القاهرة، الجيزة، جمهورية مصر العربية

الملخص:

ازدهرت التصاویر الآدمية وبصفة خاصة الصور الشخصية إزدهاراً كبيراً في عصر الدولة القاجارية، وذلك على الرغم من موقف فقهاء المذهب الشيعي الإثني عشري من تصوير الكائنات الحية، والذي لم يختلف عن موقف أهل السنة، فمنهم من عارض التصوير معارضة أهل السنة، حيث ظهرت العديد من التأثيرات الأوربية على هذه الصور، فنقشت الصور الآدمية على مسكوكات شاهات الدولة القاجارية الذهبية والفضية والبرونزية المطلية بالذهب، وظهرت أيضاً في المخطوطات، وانتشرت على التحف التطبيقية القاجارية المختلفة. وكانت التصاویر الآدمية قد ظهرت على المسكوكات قبل عصر القاجاريين، وذلك في بداية العصر الإسلامي عندما نقشت على النقود البيزنطية والساسانية المتداولة في شبه الجزيرة العربية، ثم ظهرت بعض الصور الآدمية على نقود الخلفتين الأموية والعباسية، وكذلك على نقود العديد من الدول الإسلامية المستقلة عن الخلافة العباسية.

ويعرض هذا البحث بالدراسة والتحليل لمسكوكات شاهات الدولة القاجارية التي نقش عليه صور آدمية تمثل هؤلاء الشاهات، سواء كانت صوراً شخصية لهم أو صور لهم داخل مناظر تصويرية، مع مقارنة هذه الصور بغيرها من الصور الآدمية والشخصية التي ظهرت في المخطوطات القاجارية وعلى التحف التطبيقية القاجارية، كذلك تهتم الدراسة بنشر ودراسة مجموعة جديدة من المسكوكات القاجارية التي تحتوي على صور آدمية تمثل شاهات الدولة محفوظة بمجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل، وهي تمثل إضافة جديدة للمسكوكات القاجارية بصفة خاصة والمسكوكات الإسلامية بصفة عامة.

الكلمات الدالة:

الصور الآدمية؛ الصور الشخصية؛ المسكوكات؛ القاجارية؛ شاهات؛ المخطوطات.

Article History

Received: 24/11/2024

Accepted: 29/12/2024

DOI: 10.21608/lijas.2024.338786.1058

Qajar Coinage with Human Pictures

(1212-1344 AH / 1797-1925 AD)

Dr/ Ahmed Mohamed Desouky Abou Hashish

Associate Professor of Islamic Archaeology & Numismatics, Faculty of Archaeology,
Cairo University, Giza, Egypt

Abstract:

Human pictures, especially portraits, flourished greatly during the Qajar era, despite the position of the Twelver Shiite jurists on depicting living beings, which did not differ from the position of the Sunnis; Some of them opposed depiction in opposition to the Sunnis, as many European influences appeared on these pictures, Human pictures were engraved on the gold, silver, and gold-plated bronze coins of the Qajar Shahs, and also appeared in manuscripts and spread on various Qajar artifacts.

Human pictures had appeared on coinage before the Qajar era, at the beginning of the Islamic era when they were engraved on the Byzantine and Sassanian coins circulating in the Arabian Peninsula; then some human pictures appeared on the coinage of Umayyad and Abbasid Caliphates, as well as on the coins of many independent Islamic dynasties of Abbasid Caliphate.

This paper presents a study and analysis of the coinage of the Shahs of the Qajar dynasty that were engraved with human pictures representing these Shahs, whether they were personal pictures of them or pictures of them within pictorial scenes, with a comparison of these pictures with other human and personal pictures that appeared in Qajar manuscripts and on Qajar artifacts; The study also focuses on publishing and studying a new collection of Qajar coinage that contain human pictures representing the Shahs of the dynasty, preserved in the collection of the University of Tübingen in Germany, that have not been published or studied before, and they represent a new addition to Qajar coinage in particular and Islamic coinage in general.

Keywords:

Human Pictures; Portraits; Coinage; Qajar; Shahs; Manuscripts.

مقدمة:

الدولة القاجارية (١١٩٣-١٣٤٤هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م):

ينسب القاجاريون إلى قبيلة قاجار، وهو قاجار نويان الذي كان يشغل وظيفة الأتابك في عهد أرغون خان (٦٨١-٦٨٨هـ / ١٢٨٤-١٢٩١م) حاكم إيلخانات المغول، ويرجع أصل قبيلة قاجار إلى إحدى قبائل القزل باش^(١)، والتي تنتمي إلى بعض القبائل التركمانية التي تنتهي في نسبها إلى الجنس المغولي، حيث قاموا بالهجرة والانتشار في أقاليم شرق العالم الإسلامي منذ عهد جنكيز خان وخلفائه من بعده، حتي وصلوا إلى إيران واعتنقوا الإسلام على المذهب الشيعي الإثني عشري^(٢).

تبوأ الطائفة القاجارية مكانة كبيرة خلال العصر الصفوي (٩٠٧-١١٤٨هـ / ١٥٠١-١٧٣٦م)، حيث كانوا من القبائل التي ساندت الصفويين منذ نشأة دولتهم، حيث أسند إليهم قيادة الجيش وحكم الحدود، غير أن الشاه عباس الأول (٩٩٦-١٠٣٨هـ / ١٥٨٨-١٦٢٩م) خشي من تزايد أعداد هذه القبيلة فعمل علي تفريقهم، فأرسلهم لمواجهة خصوم الدولة الصفوية من الأوزبك والعثمانيين، وبشكل عام تعد الدولة القاجارية هي نهاية فترة من الانقسامات والتخبط سادت أنحاء إيران في أعقاب سقوط الدولة الصفوية، فبعد فترة من الاستقرار في عهد كل من نادر شاه الإفشاري ثم كريم خان زند، لم يستطع خلفاء كلا الحاكمين الاحتفاظ بحكم أسلافهم واستقرار دولهم نتيجة للصراع علي الحكم، وهو الأمر الذي مهد للقاجاريين إخضاع جميع أنحاء إيران تحت حكمهم^(٣).

يعتبر أغا محمد خان (أقا محمد خان) قاجار هو أول السلاطين القاجاريين، فهو المؤسس الحقيقي لهذه الدولة بعد مرحلة القبيلة التي مرت بها الأسرة القاجارية في بدايتها، ولد أغا محمد خان في عام ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م وقد عاش طفولة صعبة قاسية حيث تعرض للأسر وهو في سن الخامسة من قبل الإفشاريين، وخصي فسار يعرف بالأغا أو الآقا، ونتيجة لما حدث له في حياته من التعذيب والأسر تميز بالبطش والقوة، وانحصرت حياته في جمع المال وحبه الشديد للانتقام، ودخل أغا محمد خان في صراع

(١) القزل باش: هي كلمة تركية تعني أصحاب الرؤوس الحمراء، وأخذوا هذا الإسم لأنهم كانوا يرتدون عمامة تخرج منها عصا حمراء اللون، وهي ذات مدلول رمزي لدي الشيعة. نسرين علي عطالله: التحف المعدنية الإيرانية في العصر القاجاري "في ضوء مجموعات جديدة" (١١٩٣-١٣٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار-جامعة القاهرة، ٢٠١٣م، حاشية ص١٧.

(٢) أحمد الخولي: الدولة الصفوية، تاريخها السياسي والاجتماعي - علاقتها مع العثمانيين، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م، ص٣٠٢؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٧٤٥.

(٣) عبد الرزاق بيك الدنبلي: المآثر السلطانية (تاريخ إيران وحروبها مع روسيا) في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الميلاديين، ترجمة: محمد سيد أبو يزد، مراجعة وتقديم: عبد الحفيظ يعقوب حجاب، المجلس الأعلى للثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٣٢-٣٥.

كبير مع آخر الحكام الزنديين وهو لطف علي خان في الفترة من سنة ١٢٠٢هـ / ١٧٨٧م وحتى سنة ١٢٠٩هـ / ١٧٩٤م، حيث استطاع السيطرة علي شيراز والقبض علي لطف علي خان وقتله سنة ١٢٠٩هـ / ١٧٩٤م^(١).

تولي فتح علي شاه (١٢١٢-١٢٥٠هـ / ١٧٩٧-١٨٣٤م) حكم الدولة القاجارية بعد مقتل أغا محمد خان سنة ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م، واسمه الحقيقي بابا خان بن حسن قلي خان جهانسوز ابن أخي محمد، ولد سنة ١١٨٥هـ، وتوج رسمياً يوم عيد الفطر سنة ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م باسم فتح علي شاه في طهران^(٢).

تميز فتح علي شاه بالعديد من المميزات التي جعلته أشهر حكام الأسرة القاجارية، فقد فاقهم جميعاً بأناقة المظهر والوسامة وملامحه الرائعة، وكانت ملابسه دائماً ما تنقل بالمجوهرات الثمينة، ويرصع تاجه ونياشين صدره وسيفه وخنجره الجواهر، كما كان عرشه من الذهب الخالص المزخرف بالمينا والأحجار الكريمة، وتعددت زوجاته حتي بالغ البعض بأنهم بلغن ألف زوجة، كما تميز فتح علي شاه بإقراض الشعر وله العديد من الدواوين في ذلك، كما كان خطاطاً محترفاً وموهوباً، وتميز بالتشبه بملوك الفرس القدماء^(٣).

اتسمت فترة حكم فتح علي شاه بقوة العلاقات الإيرانية الأوروبية، والتي تميزت بالصفاء تارة والصراع والتنافس تارة أخرى، تلك العلاقات التي مهدت لبداية توغل العديد من المظاهر الأوروبية إلي المجتمع الإيراني وبصفة خاصة الناحية الفنية، وتوفي الشاه سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م في أصفهان عن عمر يناهز الثامنة والسنتين من العمر بعد حكم دام سبعة وثلاثين سنة، وحمل فدفن في قم^(٤).

(١) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٧٥٢؛ فوزي عبدالواحد: فتحعليشاه الملك الشاعر عصره، بيئته، شعره، رسالة ماجستير مقدمة إلي قسم اللغات الشرقية، كلية الاداب - جامعة عين شمس، ١٩٨٢م، ص ٢-٣.

(٢) رزق الله منقريوس الصيرفي: تاريخ دول الإسلام، ج ٣، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ٣٠٢؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٧٩٥؛ شاهين مكاربوس: تاريخ إيران، القاهرة، ١٨٩٨م، ص ٢٣٥؛ محمد جعفر خورموجي: تاريخ قاجار حقائق الأخبار ناصر مركز تحقيقات كامبي وتري علوم إسلامي، د.ت، ص ١٥.

(٣) فوزي عبدالواحد: فتحعليشاه الملك الشاعر، ص ٢-٣؛ علاء محمد عبد الغني: الدولة القاجارية نشأتها وتطورها ودورها السياسي في إيران، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم - جامعة المنيا، المجلد الثالث، العدد الثالث والعشرون، يناير ٢٠١١م، ص ١١٢٥.

Diba, Layla: Royal Persian Paintings, The Qajar Epoch, 1785-1925, Tourus, 1999, p. 8.

(٤) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٣٠؛ شاهين مكاربوس: تاريخ إيران، ص ٢٤٢؛ دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة: د/ عبد النعيم حسنين، دار الكتاب المصري اللبناني، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٩٧؛ أحمد محمود الساداتي: تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، شبه القارة الهندية الباكستانية وبنجالادش - إيران - بلاد ما وراء النهر (بخاري الكبرى أو التركستان) - أفغانستان - تركيا، دار نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ١٥٥؛ رضا ميرزائي: بختياري ها وقاجارية، انتشارات ايل أصفهان، إيران، د.ت، ص ٧٥٨-٧٥٩.

جلس محمد شاه قاجار (١٢٥٠-١٢٦٤هـ/١٨٣٤-١٨٤٨م) علي العرش بعد وفاة أبيه فتح علي وكان في تبريز، في الوقت الذي سعي فيه بعض أعمامه لإعتلاء العرش وتمكن بالفعل عادلشاه من ذلك في طهران لمدة أربعين يوماً، حتي وصل محمد شاه طهران فاستسلم له عادل شاه فعفا عنه، وفي سنة ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م عصي حسن خان سالار حاكم خراسان الدولة القاجارية، وقام بضم بعض المدن إليه، وبدأ يتجه ناحية العاصمة بقواته لكن الشاه أرسل أخاه حمزة ميرزا والذي استطاع هزيمة حسن خان سالار، وكانت وفاة محمد شاه قاجار سنة ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م بعدما اشتد مرض النقرس عليه في هذا العام، إضافة لبعض الأمراض الأخرى مما أدى إلي وفاته^(١).

تولي السلطان ناصر الدين شاه قاجار (١٢٦٤-١٣١٣هـ / ١٨٤٨-١٨٩٦م) حكم الدولة القاجارية في سنة ١٢٦٤هـ / ١٨٤٨م، وهو ناصر الدين شاه ابن محمد شاه، ولد في تبريز يوم ٦ صفر ١٢٤٧هـ / ١٨ مايو ١٨٣١م، وهو رابع شاهات الدولة القاجارية، توج رسمياً عقب وفاة والده في ذي الحجة سنة ١٢٦٤هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٤٨م في ظل أحداث مضطربة في تلك الفترة بمساعدة كل من روسيا وإنجلترا^(٢).

استمر حكم ناصر الدين شاه فترة طويلة بلغت تسعة وأربعين عاماً، حصلت خلالها العديد من الدول الأوروبية على الامتيازات الاقتصادية التي لم تكن في حقيقتها سوى ستار يخفى وراءه العديد من الأطماع التي اتضحت فيما بعد وتجسدت في إستيلاء إنجلترا على معظم الأراضي الإيرانية المجاورة لمستعمراتها الواقعه في شرق إيرانظن كما استولت روسيا على مساحات جديدة من الأراضي الإيرانية، وقد لقي الشاه مصرعه برصاص ميرزا رضا الكرمانى تلميذ النائب جمال الدين الأفغانى في يوم ١٨ ذي الحجة من سنة ١٣١٣هـ / ١٨٩٦م فخلفه في الحكم ابنه مظفر الدين شاه قاجار^(٣).

(١) شاهين مكاربوس: تاريخ إيران، ص ٢٤١؛ كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية، نقله إلي العربية: نبيه أمين فارس - منير البعلبكي، دار العلم، الطبعة العاشرة، بيروت، ١٩٨٤م، ص ٦٢٢؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٧٩٥-٧٩٧؛ علاء محمد عبد الغني: الدولة القاجارية نشأتها وتطورها ودورها السياسي في إيران، ص ١١٢٧.

(٢) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٠٦؛ رزق الله منقربوس الصيرفي: تاريخ دول الإسلام، ج ٣، ص ٢٩٣؛ شاهين مكاربوس: تاريخ إيران، ص ٢٤٣؛ فاطمة بنهان: سفر نامه ناصر الدين شاه القاجارى، ترجمة وتحليل ودراسة، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة عين شمس، ١٩٨٦م، ص ٤١؛ علاء محمد عبد الغني: الدولة القاجارية نشأتها وتطورها ودورها السياسي في إيران، ص ١١٢٨.

Abbas, Amanat: Naser al-Din Shah Qajar, the Iranian Monarchy 1831 -1896, University of California Press, 1997, p. 3.

(٣) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٣٨؛ رزق الله منقربوس الصيرفي: تاريخ دول الإسلام، ج ٣، ص ٢٩٣؛ يوسف هادي: منهج التحريض السياسي عند جمال الدين الأفغانى، مقالة من روزنامه خاطراتسنة ١٣٠٥هـ، ص ٤٣٤؛ فاطمة بنهان: سفر نامه ناصر الدين شاه القاجارى، ص ٦٥؛ أحمد محمود الساداتي: تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، ص ١٥٦.

ارتقي عرش الدولة القاجارية السلطان مظفر الدين شاه قاجار (١٣١٤-١٣٢٤هـ / ١٨٩٦-١٩٠٧م) في أعقاب وفاة والده، ولد مظفر الدين شاه سنة ١٢٦٩هـ / ١٨٥٣م وهو رابع أبناء ناصر الدين، ظل طوال فترة حكم والده مقيماً في أذربيجان، وكان ضعيف النفس جاهلاً بأوضاع العالم ومصالح الملك، إضافة إلي ازدياد تدخل الأوروبيين في أمور الدولة في ذلك الوقت^(١).

ازداد اقتراض الدولة القاجارية من الدول الأوروبية في عهده، حتي وصلت لثلاثة قروض اثنين من روسيا والثالث من إنجلترا، وذلك بسبب تدهور الأوضاع المالية للدولة في تلك الفترة؛ وفي عهده تم تأسيس دار العدالة والتي قامت بوضع أول دستور لإيران، وتأسيس أول مجلس شعوري وطني لإيران سنة ١٣٢٤هـ / ١٩٠٧م، ثم توفي الشاه في نهاية هذا العام بعد توقيع علي الدستور مباشرة^(٢).

واعنتلي السلطان محمد علي شاه قاجار العرش بعد وفاة والده (١٣٢٤-١٣٢٧هـ / ١٩٠٧-١٩٠٩م)، وكان قد ولد في تبريز سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م، ولكنه كان ذات طبع مستبد فقام بمعاداة الدستور وأتمته بمساعدة الروس وبث الفتنة بين النواب الذين كانوا يعملون علي إصلاح الأوضاع الإيرانية^(٣).

استمر الإقتراض في عهد السلطان محمد علي شاه قاجار من روسيا، كما قام بقتل بعض الصحفيين وخطباء الدستور وإلقاء البعض الآخر في السجن، وهو ما أدي إلي حدوث ثورات في الولايات الإيرانية ضد الشاه ونوابه، ثم تطور الأمر بمهاجمة الشاه في طهران فهرب الشاه واحتمى بالسفارة الروسية ثم استقال من السلطنة سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م^(٤).

تولي السلطان أحمد شاه قاجار (١٣٢٧-١٣٤٤هـ / ١٩٠٩-١٩٢٥م) والذي كان يدعي أحمد ميرزا حكم الدولة القاجارية بعد تنازل والده محمد علي عن السلطنة، حيث أجلسه الثوار علي العرش، وكان يبلغ من العمر اثنا عشر عاماً، وقرروا تعيين نائب له هو عضد الدولة حتي يبلغ الرشد^(٥).

(١) رزق الله منقربوس الصيرفي: تاريخ دول الإسلام، ج ٣، ص ٢٩٣؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٣٨؛ كليفورد إدموند بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة دليل مرجعي في التاريخ والأنساب، ترجمة: عمرو الملاح، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، أبو ظبي، ٢٠١٣م، ص ٣٤٩؛ علاء محمد عبد الغني: الدولة القاجارية نشأتها وتطورها ودورها السياسي في إيران، ص ١١٣١.

(٢) رزق الله منقربوس الصيرفي: تاريخ دول الإسلام، ج ٣، ص ٢٩٥-٢٩٦؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٤٥؛ أحمد محمود الساداتي: تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، ص ١٥٧.

(٣) رزق الله منقربوس الصيرفي: تاريخ دول الإسلام، ج ٣، ص ٢٩٦؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٤٥؛ علاء محمد عبد الغني: الدولة القاجارية نشأتها وتطورها ودورها السياسي في إيران، ص ١١٣٤.

(٤) سعيد نفيسي: تاريخ اجتماعي وسياسي إيران، طهران، ١٣٤٤هـ، ص ٥٨؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٤٨؛ أحمد محمود الساداتي: تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، ص ١٥٧.

(٥) عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٤٨؛ أحمد محمود الساداتي: تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، ص ١٥٩؛ علاء محمد عبد الغني: الدولة القاجارية نشأتها وتطورها ودورها السياسي في إيران، ص ١١٣٥.

وتتميز عهد السلطان أحمد شاه قاجار بالإنهيار الإقتصادي والفساد السياسي، واستمر حتى رحل إلى أوروبا بصحبة عمه نصره السلطنة سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، فكانت هذه هي نهاية الدولة القاجارية، واختارت الجمعية التأسيسية رضا خان ملكاً علي إيران وأسس الأسرة البهلوية^(١).

المسكوكات ذات الصور الآدمية قبل عصر القاجاريين:

ظهرت علي النقود المتداولة في شبه الجزيرة العربية في صدر الإسلام بعض الصور الآدمية، فقد نقش على الدنانير الذهبية البيزنطية صورة الإمبراطور البيزنطي، إما منفرداً أو مع أبنائه، أو مع زوجته، كذلك نقشت صورة للعاهل الساساني على النقود الفضية الساسانية، كما نقش على نقود بعض ممالك شبه الجزيرة العربية صور لبعض حكامها^(٢)؛ واستمر ظهور الصور الآدمية خلال العصر الإسلامي علي نماذج من المسكوكات الأموية والعباسية^(٣)، كما ظهرت الصور الآدمية علي نقود بعض الدول المستقلة عن الخلافة العباسية، ومنها نقود الدولة الإخشيدية^(٤)، ونقود دولة بني بويه^(٥)، ونقود

(١) أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م، ص ٥٤٨؛ عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٨٥١؛ أمال السبكي: تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦-١٩٧٩م)، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٩م، ص ص ٤٨-٥٢.

(٢) محمد فهد زامل: دراسة تحليلية للكتابات والصور علي مسكوكات الفترة ما بين ١-٨٦هـ / ٦٢٢-٧٠٥م، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي عمادة الدراسات العليا - جامعة مؤتة، ٢٠١١م، ص ص ٣٤-٣٨؛ وانظر أمثلة لهذه الدنانير: إسماعيل غالب: موزه همايون: مسكوكات قديمة إسلامية كتالوغى، قسطنطينية، ١٣١٢هـ، رقم ٥٠؛ مايكل ل. بيتس: مسكوكات سورية في فترة الخلافة الأموية، ترجمة، د. نايف القسوس، مجلة اليرموك، مجلد ٢، عدد ١، ١٩٩٠م، ص ١١، لوحة رقم ١٨؛

Al- Ush, M. Abu- L-Faraj: Traces du clasicisme dans la Numismatique Arabe- Islamique, Annales Archeologiques Arabes Syriennes, Vol. XXI, Tome 1-2, 1971, pp. 304-308.

(٣) عاطف منصور رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهران الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١١م، ص ص ٦٣-٧١. ولمزيد من التفصيل انظر، عيسى سلمان: المسكوكات المصورة في مجموعة عبد الله شكر الصراف، مجلة المسكوكات، عدد خاص، رقم ٢، ١٩٧٠م، ص ١٩؛ عيسى سلمان: صورة من حياة الخليفة العباسي المقتر بالله من درهمي صلة باسمه، مجلة المسكوكات، العدد ٤، ١٩٧٣م، ص ٢؛ ناهض عبد الرزاق دقتر: رأى جديد لمسكوكة الصلة للخليفة العباسي المتوكل على الله، مجلة المسكوكات، العدد السابع، بغداد، ١٩٧٧م، ص ص ١٠٠-١٠٢؛ عبد العزيز حميد: بردة رسول الله على مسكوكة المتوكل المصورة، مجلة المسكوكات، العدد ٨-٩، بغداد، ١٩٧٧-١٩٧٨م، ص ص ٢٧-٢٩؛ ناهض عبد الرزاق دقتر: المسكوكات وإعادة تقويم التاريخ العربى الإسلامى، مجلة المسكوكات، العدد ١١-١٢، بغداد، ١٩٨١-١٩٨٢م، ص ١٣٢.

(٤) علي حسن عبد الله: النقود المصرية في العصرين الطولوني والإخشيدى "دراسة أثرية فنية"، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٣م، ص ص ١٦٠-١٦١.

(5) Miles, G. C: A Portrait of the Buyid Prince Rukn al Dawlah, ANSMN XI, New York, 1964, pp. 283 - 284, pl I; Al- Ush: Traces du clasicisme dans la Numismatique Arabe- Islamique, p. 310, Fig. 46.

السلاجقة العظام^(١)، والنقود الأيوبية في مصر والشام^(٢)، كما قام الأتابكة وبنو أرتق بإصدار نقودهم ونقشوا عليها الصور الآدمية^(٣)، وأيضاً ظهرت بعض الصور الآدمية على نقود بعض الدول الإسلامية في الهند مثل دولة المماليك الأتراك^(٤).

ولكننا لا نستطيع الجزم بأن هذه الصور الآدمية التي نقشت على نقود الخلفاء والحكام هي بالفعل صوراً شخصية لهؤلاء الخلفاء والحكام، حيث لا يوجد دليل يؤكد أن هذه الصور تمثل صوراً شخصية لهؤلاء الخلفاء والحكام، ولم تعطنا المصادر التاريخية أو حتى الأثرية تفصيلاً لصور هؤلاء الخلفاء والحكام وملاحمهم حتى تساعدنا في التحقق من تلك الصور الواردة على النقود، كما أنه يصعب أن يقوم الفنان بنقش هذه الصور على النقود دون استلهاً بعض السمات والملاحم الشخصية لصاحب الصورة، ولا يمكن القطع برأي في هذا الشأن؛ لعدم وجود دليل مؤكد على صحة هذا الرأي أو ذلك^(٥).

ولكن الصور الآدمية بمعناها المعروف يمكن أن نراها بكل وضوح قبل عصر الدولة القاجارية على النقود التذكارية التي سكها الإمبراطور المغولي الهندي نور الدين جهانكير (١٠١٤-١٠٣٧هـ/ ١٦٠٥-١٦٢٧م)، فقد وصلنا نقود ضربت في دور سك بلاد الهند وتحمل صوراً شخصية للإمبراطور جهانكير ووالده الإمبراطور أكبر، وهي تتفق مع تلك الصور الشخصية التي ظهرت في المخطوطات وألبومات الصور واللوحات الفنية المعاصرة لهذه النقود^(٦)؛ وفي العصر القاجاري ازدهر فن الصور

(١) ناصر النقبيندي: نقود الصلوة والدعاية، مجلة المسكوكات، العدد الثالث، بغداد، ١٩٧٢م، ص ١٢؛ عاطف منصور رمضان: من نقود المناسبات في العصر السلجوقي ١- نقود المصاهرة، مجلة عالم المخطوطات والنوادر، المجلد التاسع، العدد الأول، الرياض، المحرم - جمادي الآخرة ١٤٢٥هـ/ مارس - أغسطس ٢٠٠٤م، ص ص ٢٠١ - ٢٠٤.

(2) Artuk, Ibrahim and Artuk, Cevriye: Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu, Cilt 1, Istanbul 1970, p. 226, no. 716; Al- Ush: Traces du classicisme dans la Numismatique Arabe- Islamique, pp. 318- 319; Balog, Paul: The Coinage of the Ayyubids, London, 1980, p. 122, no. 272; Yabi ve kredi Bankasi: Sikke Koleksi Yonu Sergilere, Vol. II: Aranibaw Linking Yabi Kredi Kulture Merkezi, 1994, pp. 26- 40.

(٣) لم يقتصر ظهور هذه الصور على النقود فقد ولكنها ظهرت أيضاً على الفنون الأخرى المعاصرة، مثل صورة الشخص الجالس ويمسك بيديه هلال، انظر عن هذا العنصر الزخرفي على الفنون المعاصرة: م.س. ديمانند: الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، دار المعارف، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٨٢م، ص ص ١٥١-١٥٢. ولمزيد من التفصيل عن الصور على نقود بني أرتق، ونقود الأتابكة، انظر: محمد باقر الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، بغداد، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، ص ٩٩؛

Spengler, W.F. - Sayles, W.G: Turkman figural Bronze Coins and their Iconography, U.S.A, 1992; Al- Ush: Traces du classicisme dans la Numismatique Arabe- Islamique, p. 319.

(٤) محمد مصطفى أبو زيد: مسكوكات دولة المماليك الأتراك في دهلي في الفترة من (٦٠٢- ٦٨٩هـ/ ١٢٠٦- ١٢٩٠م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة الفيوم، ٢٠٢٣م، ص ص ٥٥، ٦٥-٦٩.

(٥) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٦٩٦-٦٩٧.

(٦) حجاج أحمد سيد: نقود أباطرة المغول بالهند حتى نهاية عهد جهانجير 'دراسة أثرية فنية'، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب بقنا- جامعة جنوب الوادي، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٢م، ص ص ٣٤٩-٣٥٨؛ رامي محسن المرابي: رسوم الكائنات الحية على

الشخصية إزدهاراً كبيراً، وهي تلك الرسوم التي ينفذها الفنان نقلاً عن نموذج حي أمامه، ويكون الفنان موفقاً إذا استطاع أن يعبر عن الملامح الشخصية بدقة عالية^(١)، وذلك علي الرغم من موقف فقهاء المذهب الشيعي الإثني عشري من تصوير الكائنات الحية، والذي لم يختلف عن موقف أهل السنة، فمنهم من عارض التصوير معارضة أهل السنة^(٢)، حيث ظهر العديد من التأثيرات الأوربية، فنقشت الصور الشخصية التي تمثل شاهات الدولة على المسكوكات، وظهرت كذلك في المخطوطات وعلى التحف التطبيقية القاجارية، وكان ذلك بسبب زيادة عدد المبعوثين والرحالة الأوروبيون في إيران وبصفة خاصة منذ عهد فتح علي شاه قاجار، وكذلك الرعاية الفنية التي أولاها شاهات الدولة للفنون^(٣).

وكان شاهات الدولة القاجارية منذ عهد فتح علي شاه قد قاموا بإستغلال التصوير الملكي كوسيلة من وسائل صنع الترويج والدعاية لفكرة الدولة الإمبراطورية، فلم يكن استخدام الصور الشخصية لتزيين قصورهم فقط، ولكن كان يتم إرسالها إلي أوربا لغرضين، الأول هو غرض الترويج والدعاية لدولتهم، والغرض الثاني غرض دبلوماسي، فقد أرسل فتح علي شاه مجموعة من الصور الشخصية لكل من نابليون بونابرت، وقيصر روسيا، وأمير السند، وشركة الهند الشرقية، وذلك جرياً علي عادة العثمانيين المعاصرين والمنافسين لهم في ذلك الوقت^(٤).

المسكوكات في الهند خلال الفترة من القرن العاشر الهجري إلى القرن الثالث عشر الهجري دراسة مقارنة مع مدارس التصوير والفنون المعاصرة، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآداب - جامعة حلوان، ٢٠١٤م، ص ١-١٦.

(١) ربيع حامد خليفة: الصور الشخصية في التصوير العثماني، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٩٨١م، ص ٢. وقد تطرقت العديد من الكتابات إلي دراسة الصور الشخصية في مجال الدراسات الأثرية، ولكن اقتصر ذلك علي مجالي التصوير والفنون التطبيقية الإسلامية فقط. جمال محرز: الرسوم الشخصية في التصوير الإسلامي، مجلة كلية الآداب، العدد الثامن، المجلد الأول، مايو ١٩٤٦م؛ سمية حسن إبراهيم: المدرسة القاجارية في التصوير "دراسة أثرية فنية" (١١٩٣-١٣٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٩٧٧م؛ منى سيد علي: التصوير الإسلامي في الهند - الصور الشخصية في المدرسة المغولية الهندية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٢م؛ إيهاب أحمد حسن: صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة في المدرسة القاجارية، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمه إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

(٢) ثروت عكاشة: موسوعة التصوير الإسلامي، مكتبة لبنان - ناشرون، بيروت، ٢٠٠١م، ص ١٥.

(٣) رحاب إبراهيم الصعدي: التحف الإيرانية المزخرفة باللاكية في ضوء مجموعة جديدة في متحف رضا عباسي بطهران "دراسة فنية مقارنة"، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٢٠٩-٢١٠.

(4) Raby, Julian: Qajar Portraits, London, 1999, pp. 9, 11, 14.

مسكوكات السلطان فتح علي شاه قاجار ذات الصور الآدمية:

وصلنا مجموعة من المسكوكات الذهبية والفضية للسلطان فتح علي شاه قاجار (١٢١٢-١٢٥٠هـ/ ١٧٩٧-١٨٣٤م) تحمل صوراً آدمية، وهذه المسكوكات يمكن تناولها وفق طرازين علي النحو التالي:-

الطرز الأول: (السلطان يمتطي سهوة جواده)

وصلنا من مسكوكات هذا الطراز نمطين، يمكن دراستهما كما يلي:-

النمط الأول:

نقش بوجه مسكوكات هذا الطراز داخل دائرة من حبيبات منظر تصويري للسلطان فتح علي شاه وهو يمتطي سهوة جواده ممسكاً بحربة في يده، ويعدو يميناً ويبدو أنه خلال رحلة صيد في هيئة بهرام جور الساساني، ولكن ملامح وجه السلطان تبدو مطموسة بشكل كبير، وربما يرمز هذا المنظر التصويري لحروب السلطان وانتصاراته علي أعدائه في سبيل تدعيم أركان دولته، ويوجد خلف صورة الشاه شكل مفصص يشبه البخارية سجل بداخله اسم السلطان وألقابه بصيغة "شاه/ فتحعلي/ سلطان". ويحيط بكتابات الظهر أيضاً دائرة من حبيبات، تحصر بداخلها دائرة أخرى خطية تحيط بكتابات المركز وهي "زنجان/ دار السعادة/ ضرب/ ١٢٣٦".

وينتمي لهذا الطراز تومان ضرب دار السعادة زنجان^(١) سنة ١٢٣٦هـ، محفوظ في المتحف البريطاني بلندن^(٢).

النمط الثاني:

تتماثل مسكوكات هذا النمط مع مسكوكات النمط الأول في الشكل العام ومضمون الكتابات، ولكن مسكوكات هذا النمط تختلف في ترتيب الكتابات المسجلة داخل الشكل المفصص الموجود خلف صورة الشاه بالوجه، والتي دونت بصيغة "شاه/ فتحعلي/ السلطان". وينتمي لهذا الطراز تومان ضرب دار السعادة زنجان سنة ١٢٣٩هـ، محفوظ في المتحف البريطاني بلندن^(٣) (لوحة رقم ١).

(١) زنجان: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره نون، بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها، وقريب من أبهر قزوين، والعجم يقولون زنگان بالكاف، ولقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والحديث. الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م): معجم البلدان، ج ٣، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص ١٥٢؛ البلاذري (أبو الحسن أحمد بن يحيى، ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م): فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٤٥٠.

(2) Stuart - Poole, Reginald: The Coins of The Shahs of Persia, Safavis, Afghans, Efsharis, Zands and Kajars, London, 1887, p. 156, no. 476.

(3) Stuart - Poole: The Coins of The Shahs of Persia, p. 156, no. 477.

وفي هذا الصدد أتقدم بخالص شكري وتقديري للسيد روبرت براسي أمين قسم النقود الإسلامية بالمتحف البريطاني بلندن علي إرساله صورة هذا التومان.

ويتشابه هذا المنظر التصويري المنقوش على مسكوكات نمطي هذا الطراز مع تصويرة من عمل المصور سيد ميرزا، تمثل السلطان فتح علي شاه قاجار خلال رحلة صيد، وهي منفذة على الدفة العليا لجلدة مخطوط خمسة نظامي المؤرخ فيما بين عامي ١٢٤١-١٢٤٤هـ / ١٨٢٥-١٨٢٨م، والم محفوظ بالمكتبة البريطانية بلندن^(١)، حيث يتوسط السلطان المنظر التصويري ويمسك بحربة وتنتهي في جسد أحد السباع، ويعلو رأسه تاج مخروطي الشكل يزينه في المقدمة إطار دائري ذهبي اللون، ويخرج من الإطار أشكال لوزية ذهبية اللون، ويرتدي قباء أحمر اللون ذات أكمات طويلة ضيقة ومرصع بالأحجار الكريمة على العنق والأكتاف، ويتمنطق بحزام ضيق على الوسط ذهبي اللون مرصع بالجواهر، يتوسطه شكل جامدة دائرية حمراء اللون، والحزام مرخي في الوسط لوضع الخنجر داخل جراب ذهبي اللون، كما يرتدي السلطان سروال أزرق اللون يدخل داخل حذاء ذي رقبة طويلة ذو كعب أنيق بلون أحمر داكن، كما يحتوي المنظر التصويري على عدة أشخاص اختلف زيهم باختلاف وظائفهم أو رتبهم^(٢)؛ ويدل هذا التشابه بين صورة السلطان فتح علي شاه المنقوشة على أنماط هذا الطراز مع تلك التصويرية على الوحدة الفنية التي سادت خلال عهده، وربما إشتراك المصورين والنقاشين معاً في عمل هذه الصور.

الطراز الثاني: (السلطان جالساً على عرشه)

وصلنا سبعة أنماط من مسكوكات هذا الطراز الذهبية والفضية، والتي تحمل منظر تصويري يتضمن صوراً شخصية للسلطان فتح علي شاه^(٣)، وقد ضربت هذه المسكوكات في الفترة من سنة ١٢٤١هـ وحتى سنة ١٢٥٠هـ، وليس كما كان يعتقد من قبل أن بداية إصدار هذا الطراز من النقود كان في سنة ١٢٤٦هـ^(٤)، وهذه المسكوكات يمكن تناولها على النحو التالي:-

(1) Ferrier, R. W: The Arts of Persia, Yale University Press, London, 1989, p. 250. Pl. 7.

(٢) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية (١١٩٣-١٣٤٤هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة آثارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار-جامعة الفيوم، ٢٠٢٠م، ص ١٥.

(٣) قام أحد الباحثين بدراسة غير مكتملة لبعض نماذج من النقود الذهبية للسلطان فتح علي شاه، وذكر أن الصور المنقوشة عليها هي صور شخصية للسلطان وهذا غير صحيح لأنها مناظر تصويرية تتضمن صورة للشاه، كما قام بدراسة أخرى غير مكتملة أيضاً لعدد أربع قطع ذهبية من نقود هذا الطراز المصورة وذكر أنهم يمثلون أربعة طرز وهو أمر غير صحيح، لأن هذه القطع تمثل ثلاثة أنماط فقط من الطراز الثاني من نقود السلطان فتح علي شاه وهو جالس على عرشه. محمود عبد الله عطية: نقود أصفهان منذ العصر الصفوي وحتى نهاية العصر القاجاري، دراسة آثارية حضارية (٩٠٧-١٣٤٤هـ / ١٥٠١-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب - جامعة حلوان، ٢٠٢١م، ص ص ١٨٤-١٨٩؛ محمود عبدالله محمد: الصور الشخصية على النقود القاجارية - نقود فتحعلي شاه نموذجاً، مجلة البحوث والدراسات الأثرية، جامعة المنيا، العدد الثامن، مارس ٢٠٢١م، ص ص ١٦٥-١٧٢؛ كما تناولت دراسة أخرى لبعض نقود فتح علي شاه دون التطرق لنقوده المصورة. حنان مصطفى حجازي: نقود فتح علي شاه القاجاري، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر السابع عشر للإتحاد العام للآثاريين العرب، نوفمبر ٢٠١٤م، ص ص ١٠٧-١٢٤؛

Diba, Layla: Royal Persian Paintings, The Qajar Epoch, 1785-1925, Tourus, 1999, p. 8.

(4) Album, Stephen: Checklist of Islamic Coins, Third Edition, Santa Rosa, November 2011, p. 293.

النمط الأول:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط عبارة عن ثلاث دوائر في الوجه الوسطي حبيبات، تحصر بداخلها منظر تصويري للسلطان فتح علي شاه جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، واضعاً يده اليسري على منتصف فخذه الأيسر، ويده اليميني في خاصرة، وينظر جهة اليسار في وضع ثلاثي الأرباع، وربما ترمز نظرة السلطان في هذا الإتجاه أنه يهتم بتأمين حدود دولته من ناحية الشرق، واستعداده الدائم للدفاع عن حدود دولته الشرقية ضد خصومه ومنافسيه في آسيا الوسطي، ويلاحظ اهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان فقد رسم العيون اللوزية يعلوهما حاجبان مقوسان كثيفان نسبياً، والأنف المفرطح، والفم الصغير، ويعلو رأسه تاج مسنن مزخرف بقطع من الماس، ويتدلي من أسفل التاج سوارف السلطان حتي تتصل باللحية السوداء الطويلة الكثيفة الشعر، ويرتدي السلطان قباء مزخرف، ويتمنطق في وسطه بالسيف، كذلك اهتم النقاش بتفاصيل عرش السلطان ذو الظهر المرتفع المزخرف، والذي يظهر محمولاً على ستة أرجل تشبه أرجل الكباش بواقع ثلاثة بكل جانب، ويتقدمه من الأمام درج للصعود عليه، وإلي اليسار من صورة الشاه يوجد شكل هندسي مفصص يشبه البخارية نقش بداخله اسم السلطان بصيغة "فتحعلي شاه".

ويحتوي الظهر علي دائرة من حبيبات، تحصر بداخلها نجمة ثمانية الرؤوس، بداخل كل رأس منها ثلاث حبيبات علي شكل مثلث، ونقش في المساحة المحصورة بين النجمة الثمانية والدائرة الخارجية زخارف نباتية عبارة عن مجموعة من الأفرع النباتية، ويفصل بين كل زخرفة نباتية وأخرى دائرة صغيرة من حبيبان يتوسطها نقطة بارزة، وتحتوي النجمة الثمانية بداخلها علي دائرة من حبيبات، سجل بداخلها مكان وتاريخ السك بصيغة "السلطنة/ دار/ ضرب/ أصفهان/ ١٢٤١" وتقرأ كالتالي "ضرب دار السلطنة أصفهان ١٢٤١".

وينتمي لهذا النمط قران ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤١هـ، عرض في مزاد التراث سنة ٢٠١٣م^(١) (لوحة رقم ٢).

النمط الثاني:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط عبارة عن دائرة من حبيبات في الوجه، تحصر بداخلها منظر تصويري للسلطان فتح علي شاه جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، واضعاً يده اليميني على منتصف فخذه الأيمن، ويده اليسري في خاصرة، وينظر جهة اليمين في وضع ثلاثي الأرباع، وربما ترمز نظرة السلطان في هذا الإتجاه أنه يهتم بتأمين حدود دولته من ناحية الغرب، واستعداده الدائم للدفاع عن حدود دولته الغربية ضد خصومه ومنافسيه العثمانيين، ويلاحظ اهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان فقد رسم العيون اللوزية يعلوهما حاجبان مقوسان كثيفان نسبياً، والأنف المفرطح، والفم الصغير، ويعلو رأسه

(1) Heritage Auctions, Auction 3021, 06-01-2013, Lot. 21912 (6.85g- 24.5mm).

تاج مسنن مزخرف بقطع من الماس، ويتدلي من أسفل التاج سوارف السلطان حتي تتصل باللحية السوداء الطويلة الكثيفة الشعر، ويرتدي السلطان قباء مزخرف، ويتمنطق في وسطه بالسيف، كذلك اهتم النقاش بتفاصيل عرش السلطان ذو الظهر المرتفع المزخرف، والذي يظهر محمولاً على ستة أرجل تشبه أرجل الكباش بواقع ثلاثة بكل جانب، ويتقدمه من الأمام درج للصعود عليه، وإلى اليمين من صورة الشاه يوجد شكل هندسي مفصص يشبه البخارية نقش بداخله اسم السلطان بصيغة "فتحعلي شاه ١٢٤٨".

ويحتوي الظهر علي ثلاث دوائر الخارجية من حبيبات، ويفصل بين الدائرتان الداخليتان هامش خال من الكتابات والزخارف، بينما دون داخل الدائرة الداخلية مكان وتاريخ السك علي أرضية من الزخارف النباتية بصيغة "أصفهان/ السلطنة/ دار ١٢٤٢/ ضرب" وتقرأ كالتالي "ضرب دار السلطنة أصفهان ١٢٤٢".

وينتمي لهذا النمط ربع قران ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٢هـ، عرض في مزاد Sincona سنة ٢٠٢٤م^(١) (لوحة رقم ٣).

النمط الثالث:

جاء الشكل العام ومضمون كتابات الوجه لمسكوكات هذا النمط يشابه مع الشكل العام ومضمون كتابات نقود النمط الأول، بينما يوجد بالظهر كتابات مركزية نصها "السلطنة/ دار/ ضرب/ أصفهان/ ١٢٤٥" علي أرضية من الزخارف النباتية داخل دائرتين الداخلية من حبيبات، يحيط بها هامش خال من الكتابات والزخارف، ويحيط بالكتابات والهامش الخال من الخارج ثلاث دوائر الوسطي من حبيبات.

وينتمي لهذا النمط ثلاثة نماذج من فئة التومان ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٥هـ، علي الرغم أنهما ضربا بقوالب سك مختلفة، التومان الأول محفوظ في مجموعة متحف دافيد في كوبنهاجن^(٢) (لوحة رقم ٤)، والنموذجان الثاني والثالث عرضا في مزاد ستيفن ألبوم للنقود في عامي ٢٠١٥م^(٣)، ٢٠٢٠م^(٤).

كما ينسب لهذا النمط نموذجان من فئة القران ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٥هـ، الأول عرض في مزاد سانت جيمس سنة ٢٠١٦م^(٥) (لوحة رقم ٥)، والثاني عرض في مزاد جمعية المسكوكات الكلاسيكية سنة ٢٠٢٣م^(٦).

(1) Sincona, Auction 88, 13-05-2024, Lot. 180 (1.4g).

(2) David Collection Museum, Copenhagen, Denmark, Inv. C 128 (4.58g - 23mm).

(3) Stephen Album Rare Coins, Auction 21, January 15-16, 2015, Lot. 573 (4.58g).

(4) Stephen Album Rare Coins, Auction 38, 24-09-2020, Lot. 659 (4.59g).

(5) St. James Auctions Ltd, Auction 37, 27-06-2016, Lot. 333 (6.67g).

(6) Classical Numismatic Group, Islamic Auction 3, 27-04-2023, Lot. 260 (6.67g- 24.1mm).

النمط الرابع:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط في الوجه عبارة عن منظر تصويري للسلطان فتح علي شاه جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، وهو يشبه تماماً نفس المنظر التصوير للسلطان في نقود النمط الثالث، ولكن نقود هذا النمط ضربت بقوالب سك مختلفة عن القوالب التي سكت بها نقود النمط الثالث.

ويحيط بكتابات الظهر من الخارج دائرة من حبيبات، تحصر بداخلها مربع تتلامس مع زواياه الأربع مكونة أربع مناطق هامشية، نقش بكل منطقة فرعين نباتيين متشابهيين، ويحتوي المربع بداخله علي دائرتين الداخلية خطية والخارجية من حبيبات، تحصر هاتان الدائرتان بداخلهما كتابات مركزية نفذت علي أرضية من الزخارف النباتية نصها "السلطنة/ دار/ ضرب/ أصفهان/ ١٢٤٦".

وينتمي لهذا النمط تومان ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٦هـ، عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ٢٠١٤م^(١) (لوحة رقم ٦)، والثاني في مزاد نيويورك سنة ٢٠١١م^(٢).

النمط الخامس:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط في الوجه عبارة عن منظر تصويري للسلطان فتح علي شاه جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، وهو يشبه نفس المنظر التصوير للسلطان في نقود النمط الأول، ولكن السلطان نقش في نقود هذا النمط، واضعاً يده اليمني على منتصف فخذه الأيمن، ويده اليسري في خاصرة، وينظر جهة اليمين في وضع ثلاثي الأرباع، والي اليمين من صورة الشاه نقش شكل هندسي مفصص يشبه البخارية سجل بداخله اسم السلطان والتاريخ بصيغة "فتحعلي شاه ١٢٤٥".

كما جاء الشكل العام ومضمون كتابات ظهر نقود هذا النمط تتشابه مع نقود النمط السابق علي الرغم أنها ضربت بقوالب سك مختلفة.

وينتمي لهذا النمط نموذجان من فئة التومان ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٦هـ، محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة^(٣) (لوحة رقم ٧)، والتومان الثاني عرض في مزاد جمعية المسكوكات الكلاسيكية سنة ٢٠١٥م^(٤).

(1) Spink, Auction 14038, An Important Collection of Islamic and Indian Coins, 2 December 2014, London, Lot. 591 (3.41g).

(2) The New York Sale, Auction 25, 05- 01- 2011, Lot. 526 (3.34g).

(3) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ١٧٥٠٩.

(4) Classical Numismatic Group, Auction 100, 07.10.2015, Lot. 734 (3.32g- 22mm).

النمط السادس:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط في الوجه عبارة عن منظر تصويري للسلطان فتح علي شاه جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، وإلي اليمين من صورة الشاه يوجد شكل هندسي مفصص يشبه البخارية نقش بداخله اسم السلطان بصيغة "فتحعلي شاه ١٢٤٨"، وهو يشبه تماماً نفس المنظر التصويري للسلطان في نقود النمط الخامس مع اختلاف التاريخ، ولكن نقود هذا النمط ضربت بقوالب سك مختلفة عن القوالب التي سكت بها نقود النمط الخامس.

ويحيط بكتابات وزخارف الظهر دائرة من حبيبات، قسمت من الداخل إلي ثلاث مناطق أفقية أكبرها أوسطها بواسطة خطين أفقيين من ثلاثة إطارات الأوسط من حبيبات، نقش بالمنطقتين العلوية والسفلية زخارف نباتية، ويوجد بالمنطقة الوسطي شكل مستطيل يشبه الخرطوش من ثلاثة إطارات الأوسط من حبيبات، نقش بداخله مكان وتاريخ السك علي أرضية من الزخارف النباتية بصيغة "ضرب دار السلطنة أصفهان ١٢٤٩".

وينسب لهذا النمط أربعة نماذج من فئة التومان ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٩هـ^(١)، التومان الأول محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^(٢)، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل (لوحة رقم ٨)، والتومان الثاني محفوظ في جمعية النميات الأمريكية بنيويورك^(٣)، والثالث محفوظ في المتحف البريطاني بلندن^(٤)، والرابع عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ٢٠١٤م^(٥).

النمط السابع:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط في الوجه عبارة عن منظر تصويري للسلطان فتح علي شاه جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، وهو يشبه تماماً نفس المنظر التصويري للسلطان في نقود النمطين السابقين، ولكن نقود هذا النمط ضربت بقوالب سك مختلفة عن القوالب التي سكت بها نقود النمطين السابقين.

ويحيط بكتابات وزخارف الظهر دائرة من حبيبات، تحتوي بداخلها علي نجمة ثمانية الرؤوس، ويشغل المساحة المحصورة بين النجمة الثمانية والدائرة الخارجية زخارف نباتية عبارة عن مجموعة من الأفرع النباتية، وتحتوي النجمة الثمانية بداخلها علي دائرة من ثلاثة إطارات الأوسط من حبيبات، دون بداخلها مكان وتاريخ السك بصيغة "ضرب دار السلطنة أصفهان ١٢٥٠".

(1) Tubingen Coll, Inv. 2002- 13- 48 (3.19g).

(٢) خالص الشكر والتقدير للدكتور لوتز إيش علي السماح بنشر ودراسة مجموعة المسكوكات القاجارية الموجودة بهذه الدراسة، وذلك أثناء فترة عمله مديراً لمركز المسكوكات (FINT) بجامعة تيوبنجن بألمانيا.

(3) American Numismatic Society Coll, Inv. 1927.18.5 (3.47g- 22mm).

(4) Stuart - Poole: The Coins of The Shahs of Persia, p. 159, no. 484.

(5) Spink, Auction 14038, An Important Collection of Islamic and Indian Coins, Lot. 592 (3.34g).

وينتمي لهذا النمط تومان ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٥٠هـ، عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١٥م^(١) (لوحة رقم ٩).

وتتشابه صورة فتح علي شاه قاجار التي ظهرت علي أنماط الطراز السابق الذهبية والفضية في الكثير من تفاصيلها مع صورته التي ظهرت في تصاوير المخطوطات القاجارية وعلي بعض التحف التطبيقية القاجارية مثل العاج المنحوت والمعادن والرخام، والتي يتضح من خلالها محاولته تقليد أجداده من ملوك الفرس الساسانيين^(٢)، ومن أمثلتها صورة شخصية للسلطان مع اثنين من الأمراء محفوظة بالمكتبة البريطانية، وصورة شخصية ثانية للسلطان في مقدمة ديوانه الشعري من أحد المخطوطات، وصورة شخصية ثالثة للسلطان وأمامه بعض المبعوثين مؤرخة بأوائل القرن ١٣هـ / ١٩م، وصورة رابعة نصفية للسلطان بالألوان المائية علي الورق محفوظة بمتحف جورجيا^(٣)، وصورة نصفية خامسة للسلطان داخل خطاب مرسل لإبنيه مالك قاسم ميرزا قاجار^(٤)، وثلاث صور نصفية للسلطان، اثنتان وهو واقفاً محفوظتان بمتحفي الهرميتاج، وفيكتوريا والبرت، والثالثة وهو جالس من عمل المصور ميرزا بابا^(٥). كذلك تتشابه صورة فتح علي شاه قاجار مع بعض الصور الشخصية المنفذة علي بعض السجاجيد، ومنها صورة شخصية للسلطان واقفاً نفذت علي سجادة من الصوف والحرير والخيوط الذهبية، صالح، وأخري للسلطان مع أحد أبنائه نفذت علي سجادة من طراز البورتريه^(٦)، وصورة شخصية ثالثة للسلطان وأمامه رجال دولته نفذت علي صندوق خشبي محفوظة بمتحف أذربيجان^(٧). كما يظهر التشابه أيضاً في صورة شخصية للسلطان يظهر فيها متمنطقاً في وسطه بسيف، ويمسك برأس أسير بيده اليسرى، وذلك على طبق معدني في مجموعة تتكون من سكرية وملعقة من الذهب داخل شكل زخرفي مستدير، كذلك تتشابه ملابس السلطان مع الملابس التي ظهر بها علي نقوده، وهو ما أكدته روايات المؤرخون أن ملابس فتح علي شاه كانت مرصعة بالمجوهرات مثل التي ترصع

(1) Baldwin's Auctions Ltd, Dmitry Markov Coins & Medals, M&M Numismatics Ltd - The New York Sale XXXV, 7 January 2015, Lot. 1185 (3.41g).

(2) Raby: Qajar Portraits, p. 92.

(٣) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ١٩-٢١، ٢٤.

(٤) إيهاب أحمد حسن: صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة في المدرسة القاجارية، ص ٧.

(٥) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ٢٤-٢٦.

(٦) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ٨٧-٨٨.

(٧) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ٩٦.

تاجه^(١)، ويتضح التوافق الكبير بين النقاش في دار الضرب مع الفنان الذي قام برسم صورة السلطان على الطبق المعدني، وهو ما يؤكد أنها ملامح وجه السلطان الحقيقية، وأنها ليست من وحي خيال النقاش في دار الضرب، أو الفنان الذي قام بتنفيذ صورة السلطان على الطبق المعدني، وإن كانت ملامح السلطان في صورته على الطبق المعدني أكثر وضوحاً من ملامحه على النقود، والسبب في ذلك طبيعة المادة الخام المنفذ عليها الصورة، حيث أن قوالب سك النقود تشكل صعوبة أكبر في تنفيذ النقوش عليها^(٢)؛ ويتضح التشابه أيضاً بين صورة فتح علي شاه قاجار على النقود وصورته المنفذه علي لوح رخامي صنع في سنة ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م، ليوضع كشاهد قبر عند وفاته في مقبرته في مدينة قم^(٣).

كذلك تتشابه صورة السلطان فتح علي شاه أيضاً مع صورته المنقوشة علي ميدالية ذهبية مزخرفة بالمينا تأخذ شكلاً بيضاوياً محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، يظهر عليها السلطان جالساً جلسة قاجارية فوق سجادة بديعة الزخرفة، وخلفة وسادة مستديرة تشبه زخارفها زخارف السجادة، ومع تلك التي تزين الأكتاف والمعصمين، ويبدو خلف الشاه سفلى قصير يزينه فازتان تضم كل منهما باقة من الأزهار بديعة الألوان مثل النبي والوردي وخلفية الصورة ذات لون سماوي كتب فوقها داخل جامتين علي جانبي وجه السلطان، في الجامعة الأولى "السلطان"، وفي الجامعة الثانية "فتح علي شاه قاجار"^(٤).

ويرتدي السلطان قباء وردي اللون، ويتخذ وشاه يضع به الخنجر ويلتصق به السيف، وقد أمسك السلطان بدبوس، وتترصع هذه الأشياء بالأحجار الكريمة، وصور السلطان في وضع ثلاثي الأرباع والعيون لوزية واسعة، يعلوهما حاجبان مقوسان بديعي الرسم، كما زخرف التاج بقطع من الماس الأبيض، ويتدلي أسفله السوالف علي الوجنات حتي تتصل باللحية السوداء الطويلة الكثيفة الشعر؛ ويلاحظ وجود توقيع المصور علي يسار صورة السلطان باسم "باقر" وهو من أشهر مصوري المينا في العصر القاجاري، ولكنه لم يحالفه التوفيق هنا في مراعاة المنظور، فقد صور رأس السلطان بحجم كبير لا يتناسب مع بقية الجسم، وربما أراد هنا التركيز علي الوجه واللحية والتاج فأبرزهم عن باقي الأجزاء؛ ويزخرف حافة هذه الميدالية فستونات بديعة، أما من الخلف فنجد ميناء الظهر ذات اللون الأصفر، وهي من أهم خطوات عمل المينا وذلك لأنها توضع لتحمي سطح السبيكة المعدنية الرقيقة المزخرفة بالمينا من التشقق عند تعرضه للحرارة

(١) رحاب إبراهيم الصعدي: التحف الإيرانية المزخرفة باللاكية، ص ١٦؛ مروة عمر المتولي: التصاوير الآدمية والحيوانية علي الخزف والمعادن والنقود القاجارية في ضوء مجموعة جديدة - دراسة أثرية فنية مقارنة (١١٩٣-١٣٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ص ١٨٣.

(٢) مروة عمر: التصاوير الآدمية والحيوانية، ص ١٨٥.

(٣) حسام عويس طنطاوي: شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري (١٢٠٩-١٣٤٤هـ / ١٧٩٤-١٩٢٥م) في ضوء مجموعة مختارة من متحف الروضة المقدسة بـ "قم" دراسة أثرية فنية، مجلة شدت، جامعة الفيوم، العدد الثالث، ٢٠١٦م، ص ٩٥.

(٤) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم الحفظ ١٤٤٠٧.

داخل الأفران، ويلاحظ وجود حلقتين في ظهر القطعة ربما كان يوضع بهما دبوس لتعليق القطعة كبروش علي الصدر (١).

وقد أكدت الروايات التاريخية تفاصيل الملامح الشخصية للسلطان فتح علي شاه، وكذلك تفاصيل عرشه الملكي السابق ظهورهم علي نقوده وتحفه التطبيقية، كذلك ذكر بعض مبوعي الدول الأوروبية لبلاط السلطان مثل روبرت كير بورتر ظهور السلطان فتح علي شاه بنفس التفاصيل خلال إحتفال عيد النوروز، وهي مظاهر أسطورية تشبه ما ورد في الشاهنامه والنقوش الصخرية الساسانية، وكان السلطان فتح علي شاه قد أمر ببناء مكثف للقصور، وبناء العديد من العروش الجديدة أو المعاد تشكيلها وأشهرم تخت طاوس (عرش الطاوس) سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م وتخت مرمر (عرش المرمر) بين عامي ١٢١٩ - ١٢٢٢هـ / ١٨٠٤ - ١٨٠٧م، كما رأي بيير أميدي جوبيرت مبعوث نابليون سنة ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م عدة حراس صغار يرتدون أردية من الستان وأحزمة عليها خناجر مزينة بالماس، وكان منهم من يحمل في يده أحد الدروع المختلفة، وجميعها أمور تبرز النظام المتبع داخل البلاط القاجاري (٢).

وقد بدأ ظهور الصور الشخصية والإهتمام بها زمن القاجاريين منذ عهد السلطان فتح علي شاه، وذلك حينما أمر السلطان بوضع لوحات بالحجم الطبيعي له داخل المزارات الدينية والمدافن الملكية، وهو الإتجاه الذي بدأ مبكراً قبل أن يصبح سلطاناً منذ أن كان حاكماً علي شيراز، عندما أهدي مشهد الإمام موسي الكاظم بالنجف صورة لنفسه بالحجم الطبيعي سنة ١٢١٠هـ / ١٧٩٤ - ١٧٩٥م، وحظيت الصور الشخصية منذ ذلك الوقت برعاية رسمية حكومية، ولا سيما خلال المناسبات الدينية في إيران، حيث أدرك السلطان مدي قوة تأثير الصورة في المجتمع الإيراني، وأهمية الربط بين صورته الشخصية والمزارات المقدسة، بعد أن أدرك أن من التقاليد الراسخة للحكام في إيران استثمار الصورة مع الحياة وحتى بعد الموت للتأثير في نفوس الناس، والترويج لأسطورية سلطته بإعتباره وريثاً للفرس القدامي، لذلك سعي لإستثمارها بشكل منهجي ومنظم، وهو الأمر الذي لم يدركه أي حاكم قبل فتح علي شاه، ثم حافظ من خلفه من السلاطين علي هذا النهج، لذلك أصبحت هذه الممارسات من الثوابت التي أرادت بها الطبقة الحاكمة توطيد حكمها والدعاية السياسية لها بين الناس ومن ثم تعاضم دورها وبلغت شأنها كبيراً (٣).

وبعد مقارنة صورة السلطان فتح علي شاه المنقوشة علي أنماط الطراز الثاني من مسكوكاته الذهبية والفضية، وتلك التي تزين المخطوطات والورق والميداليات والتحف التطبيقية من سجاد وعاج ومعادن ورخام والصور الشخصية المصنوعة في عهده، نجد أن هناك توافقاً وتشابهاً كبيراً بينهما، مما يدل عن إشتراك

(١) توجد صورة شخصية أخري للسلطان نفذت علي ميدالية معدنية ضمن مجموعة ناصر خليلي. صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ١٠٨.

(2) Raby: Qajar Portraits, pp. 9-10.

(٣) حسام طنطاوي: شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري، ص ٩٦.

المصورين والنقاشين معاً في عمل هذه الصور، أو ربما قام المصور برسم هذه الصور ثم قام النقاش داخل دار الضرب بتنفيذها علي النقود.

مسكوكات السلطان محمد شاه قاجار ذات الصور الآدمية:

وصلنا تومان مضاعف للسلطان محمد شاه قاجار (١٢٥٠-١٢٦٤هـ/١٨٣٤-١٨٤٨م) يمثل نمطاً نادراً من أنماط نقوده، جاء الشكل العام له في الوجه عبارة عن دائرة خارجية من حبيبات تحصر بداخلها منظر تصويري للسلطان محمد شاه قاجار جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، واضعاً يده اليمني علي منتصف فخذه الأيمن، ويده اليسري في خاصرة، وينظر جهة اليمين في وضع ثلاثي الأرباع، وربما ترمز نظرة السلطان في هذا الإتجاه أنه يهتم بتأمين حدود دولته من ناحية الغرب خاصة ضد منافسيه العثمانيين، ويلاحظ اهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان محمد شاه فقد رسم العيون اللوزية يعلوهما حاجبان مقوسان كثيفان نسبياً، والأنف المفرطح، والفم الصغير، واللحية الطويلة الكثيفة الشعر، ويعلو رأسه تاج مسنن مزخرف بقطع من الماس، ويرتدي السلطان قباء مزخرف، ويتمنطق في وسطه بالسيف، كذلك اهتم النقاش بتفاصيل عرش السلطان ذو الظهر المرتفع المزخرف، والذي يظهر محمولاً علي ستة أرجل تشبه أرجل الكباش بواقع ثلاثة بكل جانب، ويتقدمه من الأمام درج للصعود عليه، وإلي اليسار من صورة الشاه يوجد شكل زهرية يخرج منها زهور.

ويحتوي الظهر علي كتابات مركزية سجلت علي أرضية من الزخارف النباتية داخل دائرة من حبيبات نصها "أصفهان/ لسلطنة/ ضر دار ا/ ب/ ١٢٥٤"، ويحيط بالمركز ستة خراطيش مختلفة الشكل، ثلاثة منها مستطيلة والثلاثة الأخرى مفصصة، تحصر هذه الخراطيش بداخلها كتابات تشير لرسول الله محمد ﷺ والإمام علي بن أبي طالب نصها "يا علي/ شاهنشاه/ يا علي/ أنبيا/ يا علي/ محمد".

ويمثل هذا النمط تومان مضاعف نادر باسم السلطان محمد شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٥٤هـ، محفوظ في جمعية النميات الأمريكية بنيويورك^(١) (لوحة رقم ١٠).

وتتشابه صورة السلطان محمد شاه قاجار التي ظهرت علي التومان السابق في الكثير من تفاصيلها مع صورته التي ظهرت علي بعض التحف التطبيقية القاجارية، مثل سجادة مستطيلة الشكل محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة^(٢)، حيث نقشت صورة السلطان محمد شاه قاجار في منتصف مساحة السجادة داخل دائرة مركزية^(٣)، كما يتضح التشابه أيضاً مع صورته المنفذه علي شاهد قبر

(1) American Numismatic Society Coll, Inv. 1922. 211. 947 (6.866g- 30mm).

(2) السجادة معروضة حالياً بالقاعة رقم ١٦، وهي محفوظة تحت رقم ٣٩٤٠٠.

(3) انظر دراسة تفصيلية عن هذه السجادة، أحمد الشوكي: الصور الشخصية علي السجاد في العصر القاجاري في ضوء سجادة تنشر لأول مرة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، مجلة كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦م، ص ٥٧-٨١.

مستطيل صنع من رخام المرمر سنة ١٢٧٠هـ / ١٨٥٣ - ١٨٥٤م، وهو من عمل الصانع محمد علي أصفهاني، ومحفوظ في متحف الروضة المقدسة بقم^(١)، كما يظهر التطابق أيضاً بين صورته مع بعض الصور الشخصية له مثل تصويره صنعت له سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م وتحمل توقيع المصور محمد حسن أفسار^(٢).

كما تتشابه صورة السلطان محمد شاه قاجار أيضاً مع بعض الصور الشخصية الأخرى له التي نفذت بالألوان الزيتية، والألوان المائية علي الورق^(٣)، وكذلك مع صورة شخصية أخرى له نفذت علي ميدالية معدنية عرضت في مزاد سوزي^(٤)، وبذلك يتضح التوافق والتشابه الكبير في صور السلطان محمد شاه قاجار، مما يدل عن إشتراك المصورين والنقاشين معاً في عمل هذه الصور، أو ربما قام المصور برسم هذه الصور ثم قام النقاش داخل دار الضرب بتنفيذها علي النقود.

مسكوكات السلطان ناصر الدين شاه قاجار ذات الصور الآدمية:

وصلنا مجموعة من المسكوكات الذهبية والفضية التي تحمل صوراً شخصية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار (١٢٦٤-١٣١٣هـ / ١٨٤٨-١٨٩٦م)، ويتضح من خلال هذه المسكوكات التحول الصناعي الكبير في سك النقود خلال عهده، حيث التحول من طريقة السك اليدوية التقليدية إلي استخدام الآلة في صناعة النقود، والذي يعد تأثيراً أوروبياً جاء إلي إيران في تلك الفترة^(٥)، ويمكن تناول هذه المسكوكات وفق الطرز التالية:-

الطرز الأول: (السلطان بالزي العسكري)

يمكن دراسة الصور الآدمية علي مسكوكات هذا الطراز من خلال ثلاثة أنماط كما يلي:-

النمط الأول:

جاء الشكل العام لنقود هذا النمط عبارة عن دائرة من حبيبات في الوجه، تحصر هذه الدائرة بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل علي شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة ليصلان إلي ارتفاع كتف الشاه تقريباً، ويتوسطهما صورة شخصية نصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في وضع المواجهة للبدن، بينما ينظر جهة اليمين في وضع ثلاثي الأرباع، ويرتدي السلطان الزي العسكري، حيث يظهر الوشاح يتدلي من الكتف الأيمن إلي أسفل الجهة اليسرى من الصدر، ويعلو رأسه التاج الملكي

(١) حسام طنطاوي: شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري، ص ٨٠.

(2) Diba: Royal Persian Paintings, pl. 67.

(٣) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ٢٦-٢٨.

(٤) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ١٠٨.

(٥) محمد فوزي عبد اللطيف: نقود همذان في العصر الإسلامي حتي نهاية عهد الدولة القاجارية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، ص ٤٣٩.

المزخرف والمحلّى من الأمام بثلاث ريشات، وربما يرمز إرتداء السلطان للزي العسكري علي هذه الإصدارات المبكرة التعبير عن إستعداده الدائم للدفاع عن دولته وحدودها ضد هجوم وإعتداءات المنافسين والخصوم الداخليين والخارجيين، ويلاحظ اهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان ناصر الدين، وهو وجه بيضاوي ذو عيون لوزية وأنف مستقيم، والفم يعلوه شارب؛ وهذه التفاصيل تعكس التوافق مع ما ذكرته المصادر التاريخية عن السلطان أنه اشتهر بالجمال، ولم يكن له لحية طويلة، بل كان له شارب مذهب^(١)، وعلي جانبي صورة الشاه يوجد شكلان مفصصان، سجل داخل الشكل الأيمن "السلطان ١٢٧١"، أما الشكل الأيسر فدون به اسم ولقب السلطان بصيغة "ناصر الدين شاه".

ويحتوي الظهر علي دائرة من حبيبات تحيط بالكتابات والزخارف، تحصر بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل علي شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة، ولكن يفصلهما من أعلى رسم أسد جالس يتجه ناحية اليسار يعلوه قرص الشمس، ويحصر الفرعان بينهما كتابات المركز التي تحتوي علي مكان وتاريخ السك المسجل علي أرضية من الزخارف النباتية بصيغة "كرمانشهان/ ضر دار الدولة/ ب/ ١٢٧١" وتقرأ كالتالي "ضرب دار الدولة كرمانشهان ١٢٧١".

وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف ضرب دار الدولة كرمانشهان سنة ١٢٧١هـ، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^(٢)، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل (لوحة رقم ١١)؛ كما ينتمي لهذا النمط تومان مضاعف ضرب دار الدولة كرمانشهان سنة ١٢٧١هـ، عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩٦م^(٣)، بالإضافة إلي نموذجان آخران عرضا في مزاد سينكونا Sincona سنة ٢٠٢٤م، الأول تومان مضاعف ضرب دار الدولة كرمانشهان سنة ١٢٧١هـ^(٤)، والثاني تومان ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧١هـ^(٥)،

النمط الثاني:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط السابق في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار، ولكن يختلف هذا النمط في تفاصيل الزي العسكري الذي يرتديه السلطان، وكذلك في ترتيب الكتابات المدونة بالأشكال المفصصة علي يمين ويسار صورة الشاه بالوجه.

(١) سمية حسن: المدرسة القاجارية في التصوير، ص ٢٣.

(2) Tubingen Coll, Inv. IJ5 B6 (6.899g- 23mm).

(3) Spink: Spink: Coins Of The Arab World & Other Important Islamic Coins in Gold, Silver and Copper, Auction 64, 27th March 1996, p. 78, no. 13.15.

(4) Sincona Auction 88, 13 May 2024, Lot. 204 (6.86g).

(5) Sincona Auction 88, 13 May 2024, Lot. 206 (3.43g).

وينتمي لهذا النمط ثلاثة نماذج من فئة التومان المضاعف، اثنين ضرب دار الدولة كرمانشهان سنة ١٢٧١هـ، الأول عرض في مزاد سينكونا Sincona سنة ٢٠٢٠م^(١) (لوحة رقم ١٢)، والثاني مؤرخ محفوظ في إحدى المجموعات الخاصة^(٢)، والثالث ضرب دار الدولة كرمانشهان سنة ١٢٨٨هـ، محفوظ في متحف طهران الوطني^(٣).

كما ينسب لهذا النمط ثلاثة نماذج من فئة القران ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧١هـ، الأول عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩٦م^(٤)، والثاني عرض في مزاد التراث للنقود سنة ٢٠١٣م^(٥) (لوحة رقم ١٣)، والثالث عرض في مزاد سبينك سنة ٢٠٢٣م^(٦).

النمط الثالث:

جاء الشكل العام لنقود هذا النمط عبارة عن دائرة في الوجه، تحصر هذه الدائرة بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل، ويدوران مع دوران الدائرة ليصلان إلي إرتفاع كتف الشاه تقريباً، ويتوسطهما صورة شخصية كاملة للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في وضع المواجهة للبدن، بينما ينظر جهة اليمين في وضع جانبي، ويرتدي السلطان الزي العسكري كاملاً، والذي يظهر في شكل بدلة عسكرية كاملة، ويتمنطق في وسطه بالسيف، ويلاحظ إهتمام النقاش بتفاصيل هذه البدلة من نياشين عسكرية، وغيرها من الأحجار الكريمة المرصعة بها، ويعلو رأس السلطان التاج الملكي المزخرف والمحلى من الأمام بثلاث ريشات، ويلاحظ إهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان ناصر الدين، حيث العيون اللوزية والأنف الطويل المدبب، والفم يعلوه شارب طويل منسق؛ وعلي جانبي صورة الشاه يوجد شكلان مفصصان، سجل داخل الشكل الأيمن "السلطان ١٢٧٧"، أما الشكل الأيسر فدون به اسم ولقب السلطان بصيغة "ناصر الدين شاه".

ويحتوي الظهر علي دائرة تحيط بالكتابات والزخارف، تحصر بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة، ولكن يفصلهما من أعلى رسم أسد يعدو ناحية اليسار يعلو ظهره قرص الشمس المشع، ويحصر الفرعان بينهما كتابات المركز التي

(1) Sincona Auction 67, 20 Oct 2020, Lot. 4101 (6.89g).

(٢) صابر محمد بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية في ضوء بعض مجموعات المتاحف العالمية (١١٩٣-١٣٤٣هـ/١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي كلية الآداب - جامعة المنيا، ٢٠٢٠م، ص ٣٨٤، الوزن ٦،٨٦ جرام.

(٣) صابر محمد بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٣٨٥، الوزن ٦،٩ جرام/القطر ٢١،٥ ملم.

(4) Spink: Coins of the Arab World, Auction 18, 18th February 1986, p. 50, no. 184.

(5) Heritage Auctions, Auction 3021, 06-01-2013, Lot. 21936 (5.25g- 21mm).

(6) Spink USA, Auction 386, 30. 01. 2023, Lot. 141.

تحتوي علي مكان وتاريخ السك المسجل علي أرضية من الزخارف النباتية بصيغة "قزوين/ السلطنة/ ضرب دار/ ١٢٧٧" وتقرأ كالتالي "ضرب دار السلطنة قزوين ١٢٧٧".

وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف نادر ضرب دار السلطنة قزوين سنة ١٢٧٧هـ، لم يسبق نشره

أو دراسته من قبل، محفوظ في مجموعة خاصة في الدوحة بقطر^(١) (لوحة رقم ١٤).

الطرز الثاني: (السلطان بالزي الملكي)

وصلنا أربعة أنماط من نقود هذا الطراز، يمكن تناولهم علي النحو التالي:-

النمط الأول:

جاء الشكل العام لنقود هذا النمط عبارة عن دائرة من حبيبات في الوجه، تحصر هذه الدائرة بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة ليصلان إلى ارتفاع كتف الشاه تقريباً، ويتوسطهما صورة شخصية نصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في وضع جانبي ينظر جهة اليمين، حيث تظهر في الصورة العين اليسرى للسلطان، بينما تختفي العين اليمنى نظراً للوضع الجانبي للسلطان المصور به، كما يظهر إهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان مثل العيون اللوزية والحواجب الكثيفة والأنف الطويلة المدببة، وبعض خصلات الشعر التي تظهر خلف رأس السلطان، ويعلو رأسه التاج المسنن المزخرف، يحليه في المقدمة ثلاث ريشات، ويتدلي من علي كتفيه عباءة مزركشة، وعلي جانبي صورة الشاه يوجد شكلان مفصصان، دون بداخل الشكل المفصص الأيمن "السلطان ١٢٦٤"، وسجل بداخل الشكل المفصص الأيسر اسم ولقب الشاه بصيغة "ناصر الدين شاه".

ويحتوي الظهر علي دائرة من حبيبات تحيط بالكتابات والزخارف، تحصر بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة، ولكن يفصلهما من أعلى رسم أسد جالس يتجه ناحية اليسار يعلوه قرص الشمس، ويحصر الفرعان بينهما كتابات المركز التي تحتوي علي مكان وتاريخ السك بصيغة "المرز ر/ شت/ ضرب دار/ ب/ ١٢٧٢" وتقرأ كالتالي "ضرب دار المرز رشت ١٢٧٢".

وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف ضرب دار المرز رشت سنة ١٢٧٢هـ، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^(٢)، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل (لوحة رقم ١٥)؛ كما ينتمي لهذا النمط تومان ثان ضرب دار المرز رشت سنة ١٢٧٢هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٣)، إضافة إلي تومان ثالث ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٤هـ، عرض في مزاد ستيفن ألجوم للنقود سنة ٢٠١٣م^(٤)،

(١) محفوظ في مجموعة خاصة في الدوحة بقطر (الوزن ٦,٣ جرام/ القطر ٢٢ ملم).

(2) Tubingen Coll, Inv. IJ7 D1 (3.289g- 24mm).

(3) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #307249 (3.43g).

(4) Stephen Album Rare Coins, Auction 15, January 18-19, 2013, Lot. 720 (3.44g).

فضلاً عن نصفى تومان ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٢هـ، الأول عرض عرض في مزاد ستيفن ألبوم للنقود سنة ٢٠١٣م^(١)، والثاني عرض في مزاد سينكونا Sincona سنة ٢٠٢٤م^(٢)، فضلاً عن نصف تومان ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٤هـ، محفوظ في إحدى المجموعات الخاصة^(٣).

كما ينسب لهذا النمط مجموعة من النقود الفضية من فئة القران وأجزائه محفوظة في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، وهي عبارة عن نموذجان من فئة القيران ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٢هـ^(٤) (لوحة رقم ١٦-١٧)، وأربعة نماذج من فئة نصف القيران ضرب دار الخلافة طهران، اثنين منهم ضربا في سنة ١٢٧١هـ^(٥) (لوحة رقم ١٨-١٩)، والثالث ضرب عام ١٢٧٤هـ^(٦) (لوحة رقم ٢٠)، والرابع ضرب سنة ١٢٧٥هـ^(٧) (لوحة رقم ٢١)، بالإضافة إلي نموذجان من فئة نصف القيران ضرب دار السلطنة قزوين في عامي ١٢٧٤هـ^(٨) (لوحة رقم ٢٢)، و١٢٧٥هـ^(٩) (لوحة رقم ٢٣)، وجميع هذه النقود لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل.

وينتمي أيضاً لهذا النمط مجموعة أخرى من فئة القران ضرب دار الخلافة طهران سبق نشرها من قبل، وهي بواقع قيران ضرب سنة ١٢٧١هـ^(١٠)، وآخر مؤرخ بعام ١٢٧٢هـ^(١١)، نشرهم ميتشنر، وقيران ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٢هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(١٢)، ونموذجان ضربا عام ١٢٧٣هـ، الأول محفوظ في مؤسسة النقد العربي السعودي بالرياض^(١٣)، والثاني محفوظ في متحف الأشموليان بأكسفورد^(١٤)، ونموذج ضرب سنة ١٢٧٣هـ^(١٥)، ونموذجان مؤرخان بسنة ١٢٧٥هـ،

(1) Stephen Album Rare Coins, Auction 15, January 18-19, 2013, Lot. 722 (1.69g).

(2) Sincona Auction 88, 13 May 2024, Lot. 207 (1.73g).

(٣) صابر محمد بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٣٦٨-٣٦٩، الوزن ١،٦٧ جرام.

(4) Tubingen Coll, Inv. IJ10 B6 (5.34g- 20mm); Inv. IJ10 C1 (5.39g- 21mm).

(5) Tubingen Coll, Inv. IJ10 B3 (2.39g- 17mm); Inv. IJ10 B4 (2.50g- 17mm).

(6) Tubingen Coll, Inv. IJ10 D1 (2.50g- 18mm).

(7) Tubingen Coll, Inv. IJ10 D2 (2.44g- 17mm).

(8) Tubingen Coll, Inv. IJ7 A6 (2.50g- 17mm).

(9) Tubingen Coll, Inv. IJ7 B3 (2.32g- 16mm).

(10) Mitchiner, Michael: The World of Islam, Oriental Coins and Their Values, London, 1977, p. 301, no. 2165.

(11) Mitchiner: The World of Islam, p. 301, no. 2166.

(12) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 329299 (5.39g- 18.33mm).

(١٣) مؤسسة النقد العربي السعودي: متحف العملات، الرياض ١٩٩٦م، ص ٢٢٤، رقم ٢٦.

(14) Album, Stephen: Sylloge of Islamic Coins in The Ashmolean Museum, Vol. 9: Iran after The Mongol Invasion, Ashmolean Museum, Oxford, 2001, no. 997 (2.45g) Pl. 51.

(١٥) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٥٠٥، لوحة رقم ٤٧٧ (الوزن ٢،٦ جرام/ القطر ١٥ ملم).

الأول نشره ميتشنر^(١)، والثاني محفوظ بمتحف الأشموليان بأكسفورد^(٢)، وقران ضرب دار السلطنة قزوين سنة ١٢٧٤هـ نشره ميتشنر^(٣)، فضلاً عن قران تاريخ سكه غير واضح^(٤). وينسب أيضاً لهذا النمط مجموعة أخرى من فئة نصف القران ضرب دار الخلافة طهران، معروضة علي قاعدة بيانات النقود العالمية، بواقع أربعة نماذج ضربت سنة ١٢٧١هـ^(٥)، وخمسة نماذج ضربت عام ١٢٧٣هـ^(٦)، وستة نماذج مؤرخة بسنة ١٢٧٤هـ^(٧)، ونموذج وحيد ضرب سنة ١٢٧٥هـ^(٨)، وآخر تاريخ سكه غير واضح^(٩)، بالإضافة إلي نموذج ضرب سنة ١٢٧١هـ، عرض في مزاد كاتز Katz للنقود^(١٠).

كما ينتمي لهذا النمط أيضاً ثلاثة نماذج من فئة نصف القران ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧١هـ، محفوظة في بعض المجموعات الخاصة سبق نشرهم من قبل^(١١)، نصف قران ضرب دار الخلافة أصفهان سنة ١٢٧٢هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(١٢)، ونموذجان ضرب دار الخلافة طهران في سنة ١٢٧٣هـ^(١٣)، وسبعة نماذج ضرب دار الخلافة طهران عام ١٢٧٤هـ^(١٤).

(1) Mitchiner: The World of Islam, p. 301, no. 2167.

(2) Album: Sylloge of Islamic Coins in The Ashmolean Meuseum, Vol. 9, no. 998 (2.51g) Pl. 51.

(3) Mitchiner: The World of Islam, p. 301, no. 2164.

(٤) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٥٠٥، لوحة رقم ٤٧٧ (الوزن ٢،٥ جرام/ القطر ١٣ ملم).

(5) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #35927 (2.46g- 15.5mm), no. #229672 (2.42g- 16.68mm), no. #80548 (2.5g- 15mm), no. #124309 (2.54g- 14mm).

(6) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #86837 (2.4g- 14.9mm), no. #277366 (2.44g- 15.5mm), no. #52607 (2.6g- 15.8mm), no. #222661 (2.4g- 16mm), no. #313007 (2.48g- 15mm).

(7) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #100076 (2.42g- 15.1mm), no. #197305 (2.45g- 14mm), no. #46929 (2.5g- 15mm), no. #153940 (2.42g- 14mm), no. #22570 (2.45g- 14mm), no. #72367 (2.50g- 15mm).

(8) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #132203.

(9) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #10931 (2.4g- 13mm).

(10) Katz Coins Notes & Supplies Corp, E- Auction 73, 28 Dec 2022, Lot. 94.

(١١) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٤٠٥-٤٠٦، لوحة رقم ٣٥٢ (الوزن ٢،٥٤ جرام/ القطر ١٤ ملم)، لوحة رقم ٣٥٣ (الوزن ٢،٥ جرام/ القطر ١٥ ملم)، لوحة رقم ٣٥٤ (الوزن ٢،٤٦ جرام/ القطر ١٥،٥ ملم)، لوحة رقم ٣٥٥ (الوزن ٢،٤٢ جرام/ القطر ١٦،٦٨ ملم).

(12) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 312907 (2.47g- 15mm).

(١٣) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٤٠٦، لوحة رقم ٣٥٦ (الوزن ٢،٤ جرام/ القطر ١٦ ملم)، لوحة رقم ٣٥٧ (الوزن ٢،٤ جرام/ القطر ١٤،٩ ملم).

(١٤) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٤٠٧، لوحة رقم ٣٥٨ (الوزن ٢،٥ جرام/ القطر ١٥ ملم)، لوحة رقم ٣٥٩ (الوزن ٢،٤٢ جرام/ القطر ١٥،٧٩ ملم)، لوحة رقم ٣٦٠ (الوزن ٢،٤٥ جرام/ القطر ١٤ ملم)، لوحة رقم ٣٦١ (الوزن ٢،٥ جرام/ القطر ١٥ ملم)، لوحة رقم ٣٦٢ (الوزن ٢،٤٢ جرام/ القطر ١٤ ملم)، لوحة رقم ٣٦٣ (الوزن ٢،٤٩ جرام/ القطر ١٤ ملم)، لوحة رقم ٣٦٤ (الوزن ٢،٤ جرام/ القطر ١٥ ملم).

والنماذج التسعة محفوظة في بعض المجموعات الخاصة وسبق نشرهم من قبل، وثلاثة نماذج ضرب دار السلطنة قزوين سنة ١٢٧٤هـ، الأول عرض في مزاد التراث سنة ٢٠١٣م^(١)، والثاني معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٢)، والثالث بدون تاريخ سك^(٣)، فضلاً عن ربع قران ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٨٩هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٤).

النمط الثاني:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط تتشابه تماماً مع نقود النمط السابق في الوجه، والذي يحتوي علي الصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار، وكذلك في مضمون كتابات مركز الظهر، ولكن نقود هذا النمط تختلف في الشكل العام للظهر، حيث يحتوي الظهر علي دائرة خارجية من حبيبات، تحصر بداخلها دائرتين خطيتين متحدتي المركز، بينهما هامش خال من الكتابات يحتوي علي أربع زخارف مزدوجة بسيطة، كما تحتوي الدائرتين الداخليتين علي مربع خطي مزدوج يلامس الدائرتين في زواياه الأربع مكوناً أربع مناطق هامشية نقش بداخل كل منطقة زخرفة هندسية معكوسة، ودونت كتابات المركز داخل المربعين وتتضمن مكان وتاريخ السك بصيغة "١٢٧٣ / السلطنة / دار / أصفهان / ضرب"، وتقرأ كالتالي "ضرب دار السلطنة أصفهان ١٢٧٣".

وينتمي لهذا النمط نموذجان من فئة نصف القران ضرب دار السلطنة أصفهان في عامي ١٢٧٣هـ^(٥) (لوحة رقم ٢٤)، ١٢٧٤هـ^(٦) (لوحة رقم ٢٥)، وهما محفوظان في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، لم يسبق نشرهما أو دراستهما من قبل.

النمط الثالث:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط السابق في الشكل العام ومضمون الكتابات والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار، ولكن تختلف نقود هذا النمط عن نقود النمط السابق في الشكل العام للظهر والذي نقش به دائرتان من حبيبات تحصران بينهما هامش خال من الكتابات والزخارف، يتوسطهما شكل مربع يخرج منه أربعة أشكال مفصصة، ويتوسط المربع كتابات عربية نصها "أستراباد / منين / دار المؤ / ضرب / ١٢٧٦" وتقرأ كالتالي "ضرب دار المؤمنين أستراباد ١٢٧٦".

(1) Heritage Auctions, Inc., Auction 3021, Lot. 21959 (2.43g- 14mm).

(2) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #211914 (3.1g- 16mm).

(٣) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص٤٠٨، لوحة رقم ٣٦٥ (الوزن ٢،٤٦ جرام/ القطر ١٦ ملم).

(4) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #178011 (1.12g- 14.1mm).

(5) Tubingen Coll, Inv. 94- 9- 99 (2.46g- 17mm).

(6) Tubingen Coll, Inv. 95- 34- 121 (2.46g- 17mm).

وينتمي لهذا النمط عدة نماذج من فئة التومان المضاعف ضرب دار المؤمنين أستراياد سنة ١٢٧٦هـ، عرضت في مزادات النقود العالمية، التومان الأول عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩١م^(١)، والثاني في مزاد ستيفن ألبوم للنقود سنة ٢٠١٧م^(٢)، والثالث ضرب دار المؤمنين أستراياد سنة ١٢٧٩هـ، عرض في مزاد ستيفن ألبوم للنقود سنة ٢٠١٠م^(٣) (الوحة رقم ٢٦)؛ والرابع ضرب سنة ١٢٧٩هـ، محفوظ في إحدى المجموعات الخاصة^(٤)، والخامس مؤرخ بعام ١٢٧٩هـ، عرض في مزاد Aste Bolaffi سنة ٢٠٢٢م^(٥).

النمط الرابع:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط تتشابه تماماً مع نقود النمطين السابقين في الوجه، والذي يحتوي علي الصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار، وكذلك في مضمون كتابات مركز الظهر، ولكن نقود هذا النمط تختلف في الشكل العام للظهر، حيث يحتوي الظهر علي دائرتين من حبيبات بينهما هامش خال من الكتابات والزخارف، يتوسطهما شكل زخرفي يشبه الطائر ذو إطار مزدوج، نقش بداخل هذا الشكل كتابات المركز التي تتضمن مكان وتاريخ السك بصيغة "المؤ/ أستراياد/ منين/ دار/ ضرب/ ١٢٧٩" ونقرأ كالتالي "ضرب دار المؤمنين أستراياد ١٢٧٩".

وينتمي لهذا النمط تومان ضرب دار المؤمنين أستراياد سنة ١٢٧٩هـ، عرض في مزاد سبينك سنة ٢٠١٤م^(٦) (الوحة رقم ٢٧).

الطرز الثالث: (السلطان جالساً علي العرش)

يمكن تناول نقود هذا الطراز من خلال نمطين علي النحو التالي:-

النمط الأول:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط عبارة عن دائرة من حبيبات في الوجه، تحصر هذه الدائرة بداخلها زخرفة نباتية متكررة تدور مع دوران الدائرة يفصلها مجموعات من النقاط المطموسة، يتوسطها منظر تصويري للسلطان ناصر الدين شاه جالساً في وضع القرفصاء علي عرشه المزخرف، واضعاً يده اليسري علي منتصف فخذه الأيسر، ويده اليميني في خاصرة، وينظر جهة اليسار في وضع ثلاثي الأرباع، ويلاحظ اهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان فقد رسم العيون اللوزية يعلوهما حاجبان مقوسان كثيفان

(1) Spink: Coins of the Islam World, in Gold, Silver and Copper, Auction 37, Monday 16 September 1991, p. 58, no. 365.

(2) Stephen Album Rare Coins, Auction 29, Thursday 14- 9 – 2017, Lot. 476 (3.39g).

(3) Stephen Album Rare Coins, Auction 8, June 26, 2010, Lot. 388 (3.39g).

(٤) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٣٨٩، الوزن ٣،٣٩ جرام.

(5) Aste Bolaffi auction 38, 24 Oct 2022, Lot. 1237.

(6) Spink, Auction 14038, 02- 12 -2014, Lot. 616 (3.45g).

نسيباً، والأنف المفرطح، والفم الصغير، والشارب الكبير، ويعلو رأسه تاج مسنن مزخرف بقطع من الماس، ويتدلي من أسفل التاج سوارف السلطان حتي تتصل باللحية السوداء الطويلة الكثيفة الشعر، ويرتدي السلطان قباء مزخرف، ويتمنطق في وسطه بالسيف، كذلك اهتم النقاش بتفاصيل عرش السلطان ذو الظهر المرتفع المزخرف، والذي يظهر محمولاً على ستة أرجل تشبه أرجل الكباش بواقع ثلاثة بكل جانب، ويتقدمه من الأمام درج للصعود عليه، وإلى يسار صورة الشاه يوجد شكلان هندسيان مفصصان يشبهان البخارية نقش بالعلوي "ناصر الدين شاه"، وبالسفلي "السلطان ١٢٧١".

ويحتوي الظهر علي كتابات مركزية عربية علي أرضية من الزخارف النباتية داخل دائرتين خطيتين متحدتي المركز، تحتوي علي مكان وتاريخ السك بصيغة "دار/ السلطنة/ أصفهان/ ضرب/ ١٢٧١" وتقرأ كالتالي "ضرب دار السلطنة أصفهان ١٢٧١"، ويحيط بكتابات المركز هامش به زخرفة نباتية متكررة، يفصلها من أعلي رسم أسد يتجه نحو اليمين يعلو ظهره قرش الشمس المشع، رافعاً زيله لأعلي، وممسكاً بسيف في قدمه اليسري الأمامية، ويحيط بزخرفة الهامش دائرة خارجية من حبيبات.

وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٧٤هـ، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا^(١)، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل (لوحة رقم ٢٨)، كما ينتمي لهذا النمط نموذجان آخران من فئة التومان المضاعف ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٧١هـ، الأول عرض في مزاد سبينك سنة ٢٠٢٣م^(٢)، والثاني عرض في مزاد سينكونا Sincona سنة ٢٠٢٤م^(٣).

النمط الثاني:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط السابق في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات والمنظر التصويري الخاص بالسلطان ناصر الدين شاه قاجار بالوجه، ولكن نقود هذا النمط تختلف عن نقود النمط الأول في وجود دائرتين الخارجية من حبيبات تحيط بالمنظر التصويري للسلطان بالوجه، وكذلك عدم وجود زخرفة نباتية متكررة، وكذلك في رسم الأسد الذي يفصل الزخرفة النباتية المتكررة بهامش الظهر من أعلي، حيث نقش الأسد هنا في يعدو مسرعاً جهة اليمين ولا يعلو ظهره ظهره قرش الشمس المشع، كما أنه لا يمسك بالسيف في أي قدم من أقدامه.

وينتمي لهذا النمط تومان ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٧٤هـ، عرض في مزاد سينكونا Sincona سنة ٢٠٢٤م^(٤) (لوحة رقم ٢٩).

(1) Tubingen Coll, Inv. 97- 6- 97 (3.45g- 24mm).

(2) Spink Auction 386, 30 Jan 2023, Lot. 128 (6.82g).

(3) Sincona Auction 88, Lot. 203 (6.89g).

(4) Sincona Auction 88, Lot. 211 (3.45g).

الطرز الرابع: (طرز الإصلاح)

وصلنا احدي عشر نمطاً من نقود هذا الطراز، يمكن تناولهم علي النحو التالي:-

النمط الأول:

جاء الشكل العام لنقود هذا النمط عبارة عن دائرة من حبيبات في الوجه، تحتوي علي صورة شخصية نصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في وضع ثلاثي الأرياع ينظر جهة اليمين، ويلاحظ اهتمام النقاش بتفاصيل وجه السلطان البيضاوي، والعيون لوزية والأنف المستقيم والفم يعلوه الشارب الكبير المنسق، ويغطي رأسه غطاء مرتفع علي شكل الطربوش، تزخرفه من الأمام حلية معدنية يخرج منها ريش مزين بحبيبات اللؤلؤ، وتظهر السوالمف اليمنى واليسرى من أسفل الطاقيية، كما تظهر الأذن اليسرى في حين تختفي الأذن اليمنى من الصورة، ويرتدى الشاه ملابس عسكرية مزينة بنيشان مستدير يعلوه زر، وتغطي الياقة رقبة الشاه، وربما كان تبني السلطان للظهور بالملابس العسكرية علي نقود هذا الطراز ليعكس رغبته في إظهار استعداد الدولة للتصدي لأي إعتداء علي أراضيها أو تدخل في شئونها، وهو الوقت الذي شهد ازدياد التدخل الأجنبي الأوروبي في المنطقة، ويلاحظ في هذه الصورة التأثيرات الأوروبية الواضحة تماماً، حيث نجد أن ناصر الدين قد رسم علي درجة كبيرة من الوسامة والجمال، وإلي اليمين من صورة الشاه كتابة باللغة الفارسية تقرأ من أعلي لأسفل ونصها "جلوس سلطنت در سنة ١٢٦٤"، وتعني أن السلطان ناصر الدين شاه قاجار تولي حكم الدولة في سنة ١٢٦٤ هـ، وإلي اليسار من صورة الشاه كتابة باللغة الفارسية أيضاً مضمونها مكان وتاريخ السك تقرأ من أسفل لأعلي نصها "ضرب إيران در سنة ١٢٩٧".

ويوجد بالظهر دائرتان من حبيبات، الخارجية تحصر زخرفة نباتية عبارة عن فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة سجل أسفلها اسم مكان السك "طهران"، ويدوران مع دوران الدائرة، وتحتوي الدائرة الداخلية علي كتابات مركزية في ثلاثة أسطر متتالية نصها "شاه قاجار/ ناصر الدين/ السلطان"، وتقرأ كالتالي "السلطان ناصر الدين شاه قاجار".

وينتمي إلي هذا الطراز مجموعة نماذج من فئة التومان ضرب إيران في أعوام ١٢٩٧هـ^(١)، ١٢٩٩هـ^(٢)، ١٣٠١هـ^(٣)، ١٣٠٣هـ، ١٣٠٥هـ، كما ينتمي إلي هذا الطراز أيضاً نقدان ذهبيان من فئة تومان ليس عليهما تاريخ سكهما، بالإضافة إلي تومان ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ، عرض في مزاد هيريت جرون للنقود سنة ٢٠١٧م^(٤) (الوحدة رقم ٣٠)، وتومان ضرب إيران سنة ١٢٩٩هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٥)، وخمس تومان ضرب إيران سنة ١٢٩٩هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٦)، وتومان ضرب إيران سنة ١٣٠٥هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٧).

النمط الثاني:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع مسكوكات النمط الأول في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات، ولكن نقود هذا النمط تتميز بتسجيل عبارة "دو تومان" وتعني تومان مضاعف أسفل صورة السلطان ناصر الدين شاه قاجار بالوجه، وهي تعني تومان مضاعف، حيث ضربت نقود هذا النمط بأوزان أعلى من نقود النمط الأول.

وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف ضرب إيران سنة ١٢٩٦هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٨)، وثلاثة نماذج ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ، الأول عرض في مزاد Numisor للنقود العالمية سنة ٢٠١٧م^(٩) (الوحدة رقم ٣١)، والثاني والثالث معروضان علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(١٠).

(١) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت ١٩٨٣م، ص ٤٤٢، رقم ١١٠١؛ عبد المجيد الخريجي - نايف عبد الله الشرعان: الدينار عبر العصور الإسلامية، نماذج مختارة من مجموعة عبد المجيد بن محمد الخريجي، جدة، ٢٠٠٢م، ص ٢٦٥، رقم ٥؛

Artuk, Ibrahim and Cevriye: Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu. Cilt II. Istanbul 1974, p. 863, no. 2492 Pl. CIII; Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, in Gold, Silver and Copper, Auction 22, Tuesday 17th March 1987, p. 105, no. 508.

(٢) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، ص ٤٤٢، رقم ٢٢٧؛ روبرت دارلي دوران: تاريخ النقود في دولة البحرين، مؤسسة نقد البحرين، المنامة ١٩٩٦م، ص ٩٢، رقم ٢٢٧؛

Artuk: Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu, p. 863, no. 2493 Pl. CIII; Sotheby's: Catalogue of Islamic Coins, Wednesday 14th October 1981, No. 550; Sotheby's: Ancient, Islamic, English and Foreign Coins, Thursday 28th May 1987, p. 68, no. 956; Spink: Coins of the Arab World, Auction 22, P. 105, No. 509; Spink: Coins of the Islam World, Auction 37, p. 58, no. 367.

(3) Artuk: Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu, p. 864, no. 2495 Pl. CIII

(4) Heidelberger Münzhandlung Herbert Grün, Auction 73, Lot. 1197.

(5) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 109136 (2.82g- 19mm).

(6) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 55347 (0.55g- 13.4mm).

(7) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 104135 (2.83g- 19mm).

(8) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 55349 (5.73g- 21.2mm).

(9) Numisor SA Online Auction 10, 20 April 2017, Lot. 191.

(10) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 55350 (5.75g- 21.5mm), no. # 16649 (5.9g- 21mm).

النمط الثالث:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمطين الأول والثاني في كل من الشكل العام والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في الوجه، ولكن بدون عبارة "دو تومان" الموجودة في نقود النمط الثاني.

ويوجد بالظهر دائرتين خارجية من حبيبات، تحصر الدائرة الداخلية كتابات مركزية عبارة عن اسم وألقاب السلطان ناصر الدين شاه قاجار في أربعة أسطر بصيغة "شاه قار/ فخم ناصر الدين جار/ الأعظم والخاقان الأ/ ٩٧ السلطان ١٢"، وتقرأ كالتالي "السلطان الأعظم والخاقان الأفخم ناصر الدين شاه قاجار ١٢٩٧"، ودون أسفل كتابات المركز فئة النقد بصيغة "ده تومان" أي عشرة تومان، وتحيط الدائرة الخارجية بزخرفة نباتية متكررة قوامها أوراق نباتية رباعية البتلات تدور مع دوران الدائرة، ويفصل بين كل زخرفة وأخرى حبيبتان من اللؤلؤ واحدة تعلو الأخرى، يتخللها في الجزء العلوي اسم دار السك "طهران". وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف ضرب طهران سنة ١٢٩٧هـ، محفوظ في المتحف البريطاني بلندن^(١).

النمط الرابع:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود الأنماط الثلاثة السابقة في كل من الشكل العام والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في الوجه، ولكن نقود هذا النمط تختلف عن نقود النمط الأول فقط في عدم وجود كتابات علي يمين ويسار صورة السلطان ناصر الدين شاه قاجار بالوجه، وكذلك تختلف عن نقود النمط الثاني فقط في عدم نقش عبارة "دو تومان" أسفل صورة السلطان ناصر الدين شاه قاجار بالوجه، وتختلف عن نقود النمط الثالث في مضمون كتابات مركز الظهر وترتيبها، والزخرفة النباتية المنقوشة بهامش الظهر، وتتميز نقود هذا النمط عن نقود النمطين السابقين في نقش تاريخ السك علي جانبي كلمة "طهران" أسفل الفرعين النباتيين بالظهر.

وينتمي لهذا النمط خمس تومان ضرب إيران سنة ١٣٠٠هـ، عرض في أحد مزادات النقود العالمية سنة ٢٠٢٢م^(٢) (لوحة رقم ٣٢)، وخمس تومان آخر ضرب إيران سنة ١٣٠١هـ، عرض في أحد مزادات النقود العالمية سنة ٢٠١٨م^(٣)، بالإضافة لنصف تومان بدون تاريخ، معروض علي قاعدة بيانات النقود

(1) Stuart - Poole: The Coins of The Shahs of Persia, p. 193, no. 596.

(2) MDC Monnaies de Collection sarl, E- Auction 3, 9 Apr 2022, Lot. 921 (0.62g- 13mm).

(3) Schulman b.v. Auction 356, 29-30 Jun 2018, Lot. 718 (0.57g).

العالمية^(١)، كما ينسب لهذا النمط مجموعة من فئة ربع التومان ضرب طهران سبق نشرهم من قبل، مؤرخة بسنوات ١٢٩٧هـ^(٢)، ١٢٩٨هـ^(٣)، ١٢٩٩هـ^(٤)، ١٣٠٠هـ^(٥)، ١٣٠٥هـ^(٦).

النمط الخامس:

تتشابه نقود هذا النمط مع الأنماط السابقة في كل من الشكل العام والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في الوجه، كما تتشابه أيضاً في الشكل العام للظهر، ووجود الفرعين النباتيين، وكذلك مضمون كتابات الظهر وترتيبها مع نقود النمط الرابع فقط.

وتتميز نقود هذا النمط عن نقود جميع الأنماط السابقة في وجود هامش كتابي بالوجه يدور مع دوران الدائرتين الداخلية والخارجية ويحيط بصورة الشاه نصه "السلطان بن السلطان بن الخاقان بن الخاقان شاه شاه ذو القرنين ناصر الدين شاه قاجار"، كذلك تتميز نقود هذا النمط بنقش شعار الدولة القاجارية بالظهر بين الفرعين النباتيين من أسفل، وهو عبارة عن أسد واقف ويتجه بوجهه تجاه اليسار ويرفع السيف المقوس بإحدى مخالب قدمه اليمنى الأمامية، ويرفع ذيله من الخلف وتظهر الشمس المشعة من خلف رأسه وجزء من ظهره، بصورة رأس آدمي ينشر أشعته، وعلى يمين ويسار الشعار زخرفة نباتية عبارة عن ورقة نباتية رباعية البتلات، كما يحصر الفرعان النباتيان بينهما من أعلى التاج ذا القمة المسننة والمحلى بحبيبات اللؤلؤ.

وينتمي لهذا النمط ثلاثة نماذج من فئة التومان المضاعف (فئة ٢٥ تومان) لا تحمل مكان سكها، ضربت سنة ١٣٠١هـ، النموذج الأول عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠٠٥م^(٧) (لوحة رقم ٣٣)، والنموذجان الثاني والثالث عرضا علي أحد مواقع شبكة المعلومات الدولية، وسبق نشرهم من قبل^(٨)، كما ينسب لهذا النمط نموذج فئة خمسة وعشرون تومان ضرب سنة ١٣٠١هـ، سبق نشره من قبل^(٩).

(1) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 55348 (1.49g- 16.8mm).

(٢) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ٣٦ بازينه مؤسسه فرهنگي انتشاراتي بازينه، ١٣٩٥هـ، ص ٣٧، الوزن ٠،٩٧ جرام/ ١٤ ملم.

(٣) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٣٨.

(٤) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٣٩.

(٥) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٤٠.

(٦) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٤١.

(7) Baldwins, Auction 40, 3-4-2005, no. 1169 (70.89g).

(٨) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٥٦٢ (الوزن ٦٨،٥ جرام/ القطر ٥١ ملم)؛ ص ٥٦٣ (الوزن ٧١،٢٤ جرام/ القطر ٥٥ ملم).

(٩) سيد علي زاده: سكه هاي ايران زمين، مجموعه سكه هاي مؤسسه كتابخانه وموزه ملي ملك از دوره هخامنشي تا بايان دوره بهلوي، ناشر بازينه، تهران، ١٣٩٠هـ، ص ٢٩٣ (الوزن ٧٣ جرام).

النمط السادس:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع مسكوكات النمط السابق في نقش الصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار بالملابس العسكرية في الوجه، ولكن تختلف نقود هذا النمط في عدم نقش كتابات بهامش الوجه، ونقش بدلاً منها زخرفة متتالية تشبه رأس السهم. ويحتوي الظهر علي فرعين نباتيين يرتبطان من أسفل كل جديدة أو فيونكة، ويفصلهما من أعلي التاج القاجاري المسنن، ويحصر الفرعان بينهما كتابات مركزية باللغة الفارسية نصها "ناصر الدين شاه قاجار خلد الله ملكه/ بميمنت جشن ورود اعليحضرت قوشوكت شاهنشاه/ صاحبقران السلطان از سفر/ خيريت اثر سوم فرنك در ضرابخانه/ مبارکه ايران ضرب شد/ ١٣٠٧"، وترجمتها: سكت هذه العملة المعدنية في دار السك في إيران المباركة لإحياء ذكرى المناسبة العظيمة لوصول رب الإقتران الميمون السلطان العظيم ملك الملوك ناصر الدين شاه قاجار أدام الله ملكه"، وقد ضربت هذه النقود التذكارية بمناسبة عودة السلطان ناصر الدين شاه قاجار من رحلته الثالثة المهمة إلى أوروبا في تلك السنة، فقد قام السلطان ناصر الدين شاه قاجار بأكثر من رحلة إلى أوروبا بدأها في سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م، وهو ما مهد لجلب الكثير من التأثيرات الأوروبية إلى إيران^(١)، وظهرت هذه التأثيرات بوضوح في تفاصيل الصور الشخصية للسلطان المنقوشة علي مسكوكاته.

وينسب لهذا النمط نموذجان من التومان التذكاري (قئة ٢٥ تومان) ضرب إيران سنة ١٣٠٧هـ، التومان الأول عرض في مزاد جمعية المسكوكات الملكية سنة ٢٠١٦م^(٢) (لوحة رقم ٣٤)، والتومان الثاني سبق نشره من قبل^(٣).

الطرز السابع:

يحتوي الوجه في مسكوكات هذا النمط علي دائرة من حبيبات بداخلها صورة شخصية نصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في وضع ثلاثي الأرباع ينظر جهة اليمين، ويلاحظ إهتمام النقاش بإظهار تفاصيل وجه السلطان البيضاوي ذا ملامح شخصية واقعية، والعيون لوزية، والأنف مستقيم، ويعلو الفم الشارب الكبير المنسق، ويعلو رأس السلطان غطاء علي شكل الطربوش، تزخرفه حلية معدنية تأخذ شكل معين في وسطها حبة لؤلؤ مستديرة كبيرة الحجم نسبياً، يخرج منها الريش المحلى بحبيبات اللؤلؤ الصغيرة، وتظهر السوالف اليمنى واليسرى من أسفل الطاقية، كما تظهر الأذن اليسرى في حين تختفي الأذن اليمنى من الصورة، ويرتدي السلطان الزي العسكري المزين بنيشان مشع في وسط الصدر، ويعلوه زر مستدير،

(١) رحاب الصعيدي: التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه، ص ٢١٠.

(2) Classical Numismatic Group, Auction Triton XIX, 05. 01. 2016, Lot. 2492 (71.05g- 51mm).

(٣) سيد علي زاده: سكه هاي ايران زمين، ص ٢٩٦ (الوزن ٦٥،٧ جرام/ القطر ٥٠ ملم).

وتترخرف الجهة اليمنى من الصدر بصف من حبيبات اللؤلؤ المستديرة صغيرة الحجم، وتغطي الياقة الرقبة وتترخرف بفرع نباتي.

ونقش أسفل صورة الشاه فئة النقد باللغة الفارسية ونصها "دو تومان" وإلى اليمين من صورة الشاه كتابة باللغة الفارسية تشير لسنة جلوس السلطان علي العرش، وتقرأ من أعلى لأسفل ونصها "جلوس سلطنت در سنة ١٢٦٤"، وإلى اليسار من صورة الشاه كتابة أخرى باللغة الفارسية أيضاً تشير لمكان وتاريخ السك، وتقرأ من أسفل لأعلى ونصها "ضرب إيران در سنة ١٣٠٧".

ويوجد بالظهر دائرتان من حبيبات، الخارجية تحصر زخرفة نباتية عبارة عن فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة أو جديلة، ويدوران مع دوران الدائرة، ويفصلان من أعلى من خلال تاج ذا قمة مسننة محلى بريشتين من الأمام، وتحتوي الدائرة الداخلية علي كتابات مركزية باللغة الفارسية في ثلاثة أربعة متتالية نصها "شاهنشاهي/بخشي مقدم ما/ از سفر فرنك/ ١٣٠٧"، وترجمتها "الملكى جزء من مقدمتنا عن رحلة بلاد الفرنجة ١٣٠٧"، فهذه العبارة تشير إلي رحلة السلطان ناصر الدين شاه قاجار الثالثة المهمة إلى أوروبا في تلك السنة.

وينسب إلي هذا النمط أربعة نماذج من فئة التومان المضاعف ضرب إيران سنة ١٣٠٧هـ، النموذجان الأول والثاني عرضا في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩١م^(١)، والثالث عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩٦م^(٢)، والرابع عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١٢م^(٣) (لوحة رقم ٣٥).

النمط الثامن:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع مسكوكات الأنماط السابقة في كل من الشكل العام والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في الوجه، ولكن نقش علي يمين الصورة عبارة "جلوس در سلطنت سنة ١٢٦٤"، ودون علي يسار الصورة عبارة "ضرب إيران در سنة ١٣٠٨"، ويحتوي الظهر علي فرعين نباتيين، يحصران بينهما كتابات مركزية نصها "رونساي/بيادكار ضيافت/بانك يازدهم شوال سنة ١٣٠٨/در ضريحانة مباركة/ضرب شد" وترجمتها "تم سك هذه النقود بمناسبة الإجتماع مع رؤساء البنوك الأوروبية في الحادي عشر من شوال سنة ١٣٠٨هـ في دار سك العملة المباركة"، وهو ما يعكس قوة العلاقات القاجارية الأوروبية خلال عهد ناصر الدين شاه قاجار.

وينتمي لهذا النمط تومان تذكاري ضرب إيران سنة ١٣٠٨هـ، الأول محفوظ في إحدى المجموعات

الخاصة، سبق نشره من قبل^(٤).

(1) Spink: Coins of the Islam World, Auction 37, p. 59, nos. 370 (5.65g), 371 (5.82g).

(2) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 81, no. 30.7.

(3) Baldwins, Auction 22, 25-9-2012, no. 3591.

(٤) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٦١، الوزن ٥،٧ جرام/القطر ٢٢ ملم.

النمط التاسع:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط عبارة عن دائرة من حبيبات في الوجه، تحتوي علي صورة شخصية نصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار، حيث نقش البدن في وضع المواجهة، بينما جاء وجه السلطان في وضع ثلاثي الأرباع ينظر جهة اليمين، واهتم النقاش بتفاصيل وجه السلطان الذي ظهر بشكل بيضاوي، وعيون لوزية، وأنف مستقيم، والفم يعلوه شارب كبير مهذب، ويغطي رأس السلطان غطاء مرتفع علي شكل الطربوش، تزخرفه من الأمام أربعة حبيبات لؤلؤ مستديرة حلوية معدنية يخرج منها مجموعة من الريش، وتظهر الأذن اليسرى للسلطان تتقدمها السوالف اليسرى، بينما تختفي اليمنى من الصورة، ويرتدي السلطان الملابس العسكرية المزينة أعلى الصدر وأعلى الكتفين بأزرر مستديرة، ونقش على يمين صورة الشاه في مستوي رأسه تاريخ السك بصيغة "ضرب ١٣١١"، وعلى يسار صورة الشاه في مستوي رأسه أيضاً تاريخ جلوس الشاه على العرش بصيغة "جلوس ١٢٦٤".

ويوجد بالظهر دائرتان من حبيبات، الخارجية تحصر زخرفة نباتية عبارة عن فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة أو جديلة سجل أسفلها اسم مكان السك "طهران"، ويدوران مع دوران الدائرة، وينفصلان من أعلى عند قمة الدائرة، حيث نقش بينهما تاج مسنن محلي بريش من الأمام، وتحتوي الدائرة الداخلية علي كتابات مركزية في ثلاثة أسطر متتالية نصها "شاه الدين قاجار/ ناصر صاحبقران/ السلطان"، وتقرأ كالتالي "السلطان ناصر الدين شاه قاجار صاحبقران"، وتعني السلطان السعيد ناصر الدين شاه قاجار.

وينتمي لهذا النمط خمسة نماذج من فئة التومان ضرب طهران سنة ١٣١١هـ، الأول محفوظ في إيدي المجموعات الخاصة، وسبق نشره من قبل^(١)، والثاني عرض في مزاد سوزي سنة ١٩٨١م^(٢)، والثالث عرض في مزاد سوزي سنة ١٩٨٦م^(٣)، والرابع عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١١م^(٤) (لوحة رقم ٣٦)، والخامس معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٥).

(١) تاريخ الضرب الفعلي لهذا التومان هو ١٣١١هـ وليس ١٢٦٤هـ كما ذكر الباحث. صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٥٣٩، الوزن ٢،٨ جرام/ القطر ١٩ ملم.

(2) Sotheby's: Catalogue of Islamic Coins, Wednesday 14th October 1981, no. 554.

(3) Sotheby's: Ancient and Islamic Coins, Tuesday 20th May 1986, p. 52, no. 645 (2.92g).

(4) Baldwins, Auction 18, 26-7-2011, no. 813.

(5) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 20450 (2.8g).

الطرز العاشر:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود الأنماط الثلاثة السابقة في كل من الشكل العام والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار في الوجه، وعدم وجود كتابات علي يمين ويسار صورة السلطان، ويوجد بالظهر دائرتين الخارجية من حبيبات والداخلية خطية، تحصر الدائرة الداخلية كتابات المركز ونصها "بمئة تعالي/ امتياز عيد ذو القرنين/ شاه در شرف برتر/ بود از مهر وماه/ ذيقعدة ١٣١٣"، وتقرأ كالتالي "بمئة تعالي امتياز عيد ذو القرنين شاه در شرف برتر بود از مهر وماه ذيقعدة ١٣١٣" وترجمتها "بفضل الله تعالي كان عيد السلطان ذو القرنين على تلك الأرض السعيدة المباركة ذي القعدة ١٣١٣هـ؛" بينما تحصر الدائرة الخارجية هامش نقش به زخرفة نباتية متكررة بشكل دائري تتكون من أربع وريقات نباتية، كل ورقة على شكل ثلاثي، ويفصل بين كل زخرفة وأخرى حبيبتان من اللؤلؤ احدهما تعلو الأخرى؛ وقد ضرب هذا التومان التذكاري بمناسبة مرور ستون سنة علي تولي السلطان ناصر الدين شاه قاجار حكم الدولة القاجارية^(١).

وينسب إلي هذا النمط نموذجان ضرب إيران سنة ١٣١٣هـ، الأول عبارة عن عشرة تومان ضرب إيران سنة ١٣١٣هـ، سبق نشره من قبل^(٢)، والثاني عبارة عن خمسة قران، عرض في مزاد بلدوين سنة ٢٠١٨م^(٣) (لوحة رقم ٣٧).

الطرز الحادي عشر:

تتشابه نقود هذا النمط مع الأنماط السابقة في كل من الشكل العام والصورة الشخصية النصفية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار بالملابس العسكرية في الوجه، ويحيط بصورة السلطان هامش كتابي نقش به عبارة تتضمن اسم وألقاب السلطان ناصر الدين شاه قاجار بصيغة "السلطان بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان شاه شاه ذو القرنين ناصر الدين شاه قاجار"، وتعكس هذه الألقاب الفخمة المكانة السياسية والعسكرية الكبيرة التي بلغتها الدولة القاجارية في عهد ناصر الدين شاه، وهو ما جعله يتلقب بهذه الألقاب حتي يتناسب وضعه السياسي مع وضع الدولة القاجارية.

ويحيط بكتابات الظهر فرعان نباتيان في شكل دائري يفصلهما من أعلي رسم التاج القاجاري، يحصران بينهما كتابات مركزية باللغة الفارسية نصها "هو الله تعالي شأنه/ بيادكار جشن همايون سال بنجاهم/ جلوس ميمنت مانوس ذات اقداس شهرياري/ بر اريكه سلطنت/ وتاجداري بمباركي وسعادت/ واقبال در دار الخلافة طهران ذيقعدة/ ١٣١٣"، وترجمتها "سكت هذه العملة الملكية في هذا العام السعيد

(١) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٥٥٦.

(٢) سيد علي زاده: سكه هاي ايران زمين، ص ٢٩٦، الوزن ٢٨،٥ جرام/ القطر ٣٦ ملم.

(3) Baldwin's of St. James's, Auction 18, 07.06.2018, Lot. 411.

بفضل الله تعالى في ذكرى احتفال السلطان بالجلوس السعيد على عرش المملكة المقدسة ولذلك انتشرت السعادة في دار الخلافة طهران في شهر ذو القعدة ١٣١٣هـ، وقد ضرب هذا النمط التذكاري بمناسبة مناسبة مرور خمسون سنة على تولي السلطان ناصر الدين شاه حكم الدولة القاجارية.

وينسب لهذا النمط ثلاثة نماذج من فئة التومان المضاعف ضرب إيران سنة ١٣١٣هـ، الأول عرض في مزاد Stacks & Bowers Galleries سنة ٢٠٠٩م^(١) (لوحة رقم ٣٨)، والثاني والثالث عرضا في مزاد سوزبي سنة ١٩٨٣م^(٢).

ويتضح التأثير الأوروبي بشكل كبير على صور السلطان ناصر الدين شاه قاجار التي ظهرت على نقوده السابقة، وذلك من خلال الملابس العسكرية التي يرتديها السلطان، أو من خلال تفاصيل وملامح السلطان نفسه والتي تبدو أوروبية المظهر، وحدث هذا التأثير الواضح نتيجة لسفر السلطان المتكرر إلى أوروبا، فقد قام بثلاث رحلات إلى أوروبا منحه العادات المختلفة للأوروبيين^(٣)، كما عبرت صور السلطان المنقوشة على مسكوكاته عن المراحل العمرية المختلفة له، وهو ما يعكس مهارة النقاش الذي استطاع التعبير عن ملامح وتفاصيل وجه السلطان في مراحل عمره المختلفة.

وتتشابه صور السلطان ناصر الدين شاه قاجار التي ظهرت على مسكوكاته الذهبية والفضية السابقة في الكثير من تفاصيلها مع صورته الشخصية التي ظهرت على بعض الميداليات، ومن نماذجها ميدالية نفذت على المينا من عمل الفنان صنيع الملك^(٤) محفوظة بمجموعة هاشم خسرواني قاجار^(٥)، ربما صنعت سنة ١٢٧٢هـ / ١٨٥٥م لكي تقدم للمبعوث الإنجليزي تشارلز أغسطس مواري أثناء سفره من طهران في طريق عودته إلى إنجلترا^(٦)، وميدالية أخرى صنعت من النحاس محفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، وهي تمثل زيارة الشاه للترسانة العسكرية في طهران^(٧).

(1) Stacks & Bowers Galleries, Live Auction, The Golden Horn Collection, Jan 12, 2009, Lot. 4571 (71.59g- 50.2mm).

(2) Sotheby's: Catalogue of Islamic Coins, Wednesday 14th October 1981, no. 559; Sotheby's: Ancient and Islamic Coins, Tuesday 18th October 1983, no. 66.

(٣) مروة عمر: التصاوير الآدمية والحيوانية، ص ١٨٩.

(٤) هو أبو الحسن خان الثاني غفاري بن ميرزا محمد غفاري بن القاضي ميرزا عبد المطلب بن ميرزا معز الدين محمد غفاري بن القاضي أحمد بن القاضي عبد المطلب غفاري كاشاني بن القاضي راضي الدين غفاري بن القاضي بديع الزمان غفاري كاشاني. إيمان محمد العابد: المصور القاجاري أبو الحسن خان الثاني غفاري "صنيع الملك" وأعماله الفنية - دراسة أثرية فنية (١٢٢٨هـ / ١٨١٢م) - (١٢٨٢هـ / ١٨٦٦م)، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمه إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، ص ٩.

(5) Raby: Qajar Portraits, p. 31.

(6) Raby: Qajar Portraits, p. 29.

(٧) محمود مسعود إبراهيم: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية المحفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب - جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م، ص ٥-٦.

كما تتشابه صور السلطان أيضاً مع صورته المنفذه علي بعض التحف التطبيقية القاجارية، مثل صورته المنفذه بالمينا المختلفة الألوان علي خلفية باللون السماوي علي دورق من الزجاج البللوري الشفاف المحفوظ بمتحف الجزيرة بالقاهرة، وصورته المنفذه علي فنيار (شمعدان) من الزجاج البللوري يأخذ شكل مشكاه ومحمول علي قاعدة مرتفعة من البللور الصخري الطبيعي، وأخري علي فنيار (شمعدان) من الزجاج الشفاف، وثالثة علي فنيار (شمعدان) من الزجاج الشفاف علي شكل مشكاه، بالإضافة لصورة منفذة علي علبة من الذهب المزخرف بالمينا من المحتمل أنها نفذت سنة ١٢٦٤هـ / ١٨٤٨م^(١)؛ فضلاً عن صورة أخري للسلطان منفذه علي صحن من الخزف المزخرف بالمينا باللون الأزرق علي أرضية بيضاء^(٢)، وصورة ثانية منفذه علي صينية من الخزف المزخرف بالمينا^(٣)؛ إضافة لصورته المنفذه علي شاهد قبر بدأ العمل فيه سنة ١٣١٣هـ / ١٨٩٦م وتم الإنتهاء منه في سنة ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م، ليوضع في مقبرته داخل مرقد الشاه عبد العظيم في الري بالقرب من مدينة طهران^(٤).

كذلك يوجد مجموعة من الصور الزيتية للسلطان ناصر الدين شاه قاجار تتشابه في تفاصيلها وملامحها مع صور السلطان المنفذه علي نقود الذهبية والفضية، ومن نماذجها صورة زيتية نفذت سنة ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩م، تحمل توقيع الفنان محمد الحسيني قاجار، وصورة ثانية محفوظة بقصر جلستان (١٢٦٧-١٢٧٧هـ / ١٨٥٠-١٨٦٠م) من عمل الفنان الإيراني جعفر^(٥)، وصورة ثالثة موقعة باسم خان زاده إسماعيل عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٣-١٨٥٤م^(٦)، وصورة رابعة تظهره وهو يجلس علي أريكة أوروبية من عمل المصور محمد أصفهاني سنة ١٢٧٢هـ / ١٨٥٥-١٨٥٦م^(٧)، وخامسة من عمل ميرزا بابا الحسيني^(٨)، وصورة سادسة يظهر فيها السلطان جالساً علي أريكة، وهي محفوظة بالمتحف الإيراني نفذها المصور الإيراني محمد الأصفهاني سنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م^(٩)، وصورة سابعة من عمل بهرام كرمان شاهي عام ١٢٧٤هـ / ١٨٥٧م^(١٠)، وصورة زيتية تاسعة تظهر السلطان علي جبل دماوند

(١) حسن محمد نور: تحف زجاجية وبللورية من عصر الأسرة القاجارية دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن ١٣هـ / ١٩م، حولية الآداب

والعلوم الإجتماعية، الحولية الثانية والعشرون، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، ص ٢٩-٣٣.

(٢) مروة عمر: التصاوير الأدمية والحيوانية، ص ١٥-١٦.

(٣) مروة عمر: التصاوير الأدمية والحيوانية، ص ١٧-١٨.

(٤) حسام طنطاوي: شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري، ص ٩٦.

(٥) حسن محمد نور: تحف زجاجية وبللورية من عصر الأسرة القاجارية، ص ٣٥.

(6) Brend, Barbara: Islamic art, 4th Impression – British Museum Press, 2001, p. 224.

(7) Raby: Qajar Portraits, p. 67.

(8) Raby: Qajar Portraits, p. 64.

(٩) حسن محمد نور: تحف زجاجية وبللورية من عصر الأسرة القاجارية، ص ٣٥.

(10) Diba: Royal Persian Paintings, p. 244.

في زي عسكري وممسكاً بسيفه مؤرخة بعام ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩ - ١٨٦٠م^(١)، وصورة عاشره تظهر السلطان وسط منظر طبيعي عمل محمد حسن أفسار سنة ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م^(٢)، بالإضافة إلي صورة محفوظة بمتحف تاريخ الفن بفيينا عام ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م، وأخري تظهر السلطان في الأربعينات من عمره ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م^(٣)، فضلاً عن صورة نصفية له نفذت علي كأس من الزجاج^(٤).

ويتضح علي هذه الصور المزيج بين التأثيرات الأوروبية والإيرانية، كما يتضح التوافق والتشابه الكبير في صور السلطان ناصر شاه قاجار بين النقود والتحف التطبيقية والصور الزيتية، مما يدل عن إشتراك المصورين والنقاشين معاً في عمل هذه الصور، أو ربما قام المصور برسم هذه الصور ثم قام النقاش داخل دار الضرب بتنفيذها علي النقود.

مسكوكات السلطان مظفر الدين شاه قاجار ذات الصور الآدمية:

وصلنا مجموعة من المسكوكات الذهبية والفضية التي تحمل صوراً شخصية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار (١٣١٤-١٣٢٤هـ / ١٨٩٦-١٩٠٧م)، وهذه المسكوكات تتبع طرازاً واحداً، ويمكن تناولها وفق الأنماط التالية:-

النمط الأول:

يحيط بوجه مسكوكات هذا النمط دائرة من حبيبات، يتوسطها صورة شخصية نصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار في وضع جانبي ينظر جهة اليمين، وتظهر الواقعية في التعبير عن ملامح وجه السلطان، فهو وجه بيضاوي ممتلئ نسبياً، فالعيون لوزية، وذات نظرة حاملة متأملة يعلوها حواجب كثيفة، والأنف المعكوفة، ويعلو الفم شارب طويل كثيف، ويعلو رأس السلطان غطاء علي شكل الطربوش محلي بحلية معدنية، يخرج منها الريش المزين بحبيبات اللؤلؤ، ويظهر الشعر من الخلف من أسفل الطاقية، وتظهر الأذن اليسرى في الصورة في حين تختفي الأذن اليمنى، ويرتدي السلطان الزي العسكري المزين في وسط الصدر بأزره مستديرة، ويعلو الكتفين أزره، بواقع ثلاثة أزره أعلى كل كتف.

ويوجد بالظهر دائرتين الخارجية من حبيبات والداخلية خطية، تحيط الدائرة الداخلية بكتابات المركز التي تتضمن اسم السلطان وألقابه بصيغة "شاه قار/ فخم مظفر الدين جا/ الأعظم والخابان الأ/ ١٤ السلطان ١٣ / ١٣١٤"، وتقرأ كالتالي "السلطان الأعظم والخابان الأفخم مظفر الدين شاه قاجار ١٣١٤"، بينما تحصر الدائرة الخارجية هامش نقش به زخرفة نباتية متكررة بشكل دائري تتكون من أربع وريقات

(١) حسن محمد نور: تحف زجاجية وبللورية من عصر الأسرة القاجارية، ص ٣٥.

(2) Sims, Eleanor: Persian Painting and its Sources, Yale University Press, 2002, p. 8.

(٣) حسن محمد نور: تحف زجاجية وبللورية من عصر الأسرة القاجارية، ص ٣٥-٣٦.

(٤) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ٩٢.

نباتية، كل ورقة على شكل ثلاثي، ويفصل بين كل زخرفة وأخرى حبيبتان من اللؤلؤ احدهما تعلو الأخرى، ومن أعلى سجل اسم دار الضرب "طهران".

وينتمي لهذا النمط سبعة نماذج من فئة التومان المضاعف (فئة ١٠ تومان) ضرب طهران سنة ١٣١٤هـ، الأول عرض في مزاد الإمارات الأول للعملات سنة ١٩٩٩م^(١)، والثاني عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩١م^(٢)، والثالث عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠٠٨م^(٣)، والرابع عرض في مزاد جنيف للمسكوكات سنة ٢٠١٤م^(٤) (لوحة رقم ٣٩)، والخامس عرض في مزاد MDC Monaco سنة ٢٠٢٣م^(٥)، والسادس والسابع سبق نشرهما من قبل^(٦).

النمط الثاني:

جاء الشكل العام لمسكوكات هذا النمط في الوجه عبارة عن دائرة من حبيبات، تتوسطها صورة شخصية نصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار، وهو ينظر تجاه اليسار في وضع ثلاثي الأرباع، وهو ذو وجه بيضاوي وذا ملامح شخصية واقعية فالعيون لوزية تعلوها الحواجب الكثيفة نسيباً، والأنف المفرطح، ويعلو الفم شارب طويل مقوس، ويعلو رأس السلطان غطاء علي شكل الطربوش محلي بحلية معدنية على شكل معين، يخرج منها الريش المزين بحبيبات اللؤلؤ، وتظهر السوالمف اليمنى من أسفل الطربوش، كما تظهر الأذن اليمنى في الصورة في حين تخفي الأذن اليسرى، ويرتدي السلطان الملابس العسكرية المزينة بأربعة نياشين مستطيلة، اثنين على الجهة اليمنى من الصدر، والآخرين على الجهة اليسرى من الصدر، ويتدلي الوشاح المزخرف بأزره مستديرة من أعلي الكتف الأيمن ليصل إلى الصدر، ونقش على جانبي الصورة السلطان نقشت كتابات تقرأ باتجاه عقارب الساعة كما يلي "ضرب إيران سنة ١٣١٦هـ/ جلوس سنة ١٣١٣" وهي عبارة عن مكان وتاريخ السك، وتاريخ جلوس السلطان مظفر الدين شاه قاجار علي عرش الدولة القاجارية.

ويوجد بالظهر دائرتين من حبيبات، تحيط الدائرة الداخلية بكتابات المركز التي تتضمن اسم السلطان وألقابه بصيغة "شاه قاجار/ مظفر الدين/ السلطان"، وتقرأ "السلطان مظفر الدين شاه قاجار"، بينما تحيط الدائرة الخارجية بهامش نقش به زخرفة نباتية عبارة عن فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان

(١) مزاد الإمارات للعملات، المزاد الأول، دبي الأحد ٢١ مارس ١٩٩٩م، ص ١٠١، رقم ٥٧٩.

(2) Spink: Coins of the Islam World, Auction 37, p. 59, no. 373 (28.67g).

(3) Balawins, Acution 43, 3 - 4 -2008, Lot. 1014.

(4) Numismatica Genevensis SA, Auction 8, 24 - 25 November 2014, Session 1, Lot. 306 (28.74g).

(5) MDC Monaco, Auction 11, 21-22 Apr 2023, Lot. 1385 (28.78g).

(٦) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٨٤ (الوزن ٢٨،٥ جرام/ القطر ٣٦ ملم)، ص ٨٥ (الوزن ٢٨،٥ جرام/ القطر ٣٦ ملم).

من أسفل على شكل فيونكة، سجل أسفلها اسم دار السك "طهران"، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة، وينفصلان من أعلى عند قمة الدائرة.

وينتمي لهذا النمط ستة نماذج من فئة التومان ضرب إيران سنة ١٣١٦هـ، الأول محفوظ في مجموعة وليم قازان الخاصة^(١)، والثاني عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩٦م^(٢)، والثالث عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١١م^(٣) (لوحة رقم ٤٠)، والرابع والخامس والسادس سبق نشرهم من قبل^(٤)، بالإضافة إلى خمسة نماذج ضربت سنة ١٣١٨هـ، الأول محفوظ في مجموعة وليم قازان الخاصة^(٥)، والثاني عرض في مزاد سوزي سنة ١٩٨١م^(٦)، والثالث محفوظ في مؤسسة نقد البحرين^(٧)، والرابع والخامس ضربا سنة ١٣١٨هـ ومعروضان علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٨)، وتومان مؤرخ بسنة ١٣١٩هـ عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٨٧م^(٩)، وتومان آخر ضرب عام ١٣٢٠هـ معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(١٠)، فضلاً عن تومان آخر مؤرخ بسنة ١٣٢١هـ عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩١م^(١١).

النمط الثالث:

يحتوي الوجه في مسكوكات هذا النمط علي دائرة من حبيبات تتوسطها صورة شخصية نصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار في وضع ثلاثي الأرباع ينظر جهة اليسار، ويرتدي الزي الحربي، ويعلو رأسه غطاء علي شكل الطربوش، يحلي في المقدمة بثلاث ريشات، وإلي اليمين من صورة الشاه كتابة باللغة العربية تضم ألقاب الشاه وتقرأ من أسفل لأعلي، ونصها "السلطان الأعظم والخابان"، وإلي اليسار من صورة الشاه باقي الكتابات باللغة العربية وتقرأ من أعلى لأسفل ونصها "مظفر الدين شاه قاجار".

(١) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت- لبنان، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م، ص ٤٤٤، رقم ١١٠٥ (الوزن ٢،٩٣ جرام/ القطر ١٩ ملم).

(2) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 18, no. 56.

(3) Baldwins, Auction 18, Lot. 815.

(٤) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٦٧، ٧٩-٨١ (الوزن ٢،٨٥ جرام/ القطر ١٩ ملم).

(٥) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، ص ٤٤٤، رقم ١١٠٦ (الوزن ٢،٩١ جرام/ القطر ١٩ ملم).

(6) Sotheby's: Catalogue of Islamic Coins, Wednesday 14th October 1981, no. 561.

(٧) روبرت دارلي دوران: تاريخ النقود في دولة البحرين، مؤسسة نقد البحرين، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ص ٢٩٢، رقم ٢٢٨.

(8) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #226622 (2.78g- 19mm), no. #20471.

(9) Spink: Coins of the Arab World, other Important Islamic Coins, Auction 22, p. 105, no. 511 (2.90g).

(10) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #20451.

(11) Spink: Coins of the Islam World, Auction 37, p. 59, no. 374 (2.93g).

ويحيط بكتابات وزخارف الظهر دائرة من حبيبات، تحصر فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة، ويفصلهما من أعلي رسم التاج الملكي المسنن، ويتوسط الفرعان منظر تصويري لأسد يعدو جهة اليسار رافعاً قدمه اليمني الأمامية وممسكاً بسيف بها، ويعلو ظهر الأسد قرص الشمس، وبأسفل الأسد دون تاريخ الضرب وهو "١٣١٨".

وينسب لهذا النمط خمس قران بدون مكان للسك ضرب سنة ١٣١٨هـ، عرض في مزاد سبينك سنة

١٩٩٦م^(١).

النمط الرابع:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع نقود النمط السابق في الوجه، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار، وهو ينظر تجاه اليسار في وضع ثلاثي الأرباع، ويرتدي الملابس العسكرية المزينة بالنياشين المستطيلة، ونقش علي يمين صورة السلطان عبارة دعائية بصيغة "خلد الله ملكه وأيد سلطنته"، وعلي يسار الصورة اسم السلطان ولقبه بصيغة "السلطان مظفر الدين شاه قاجار"، ودون بالظهر كتابة مركزية باللغة الفارسية نصها "بيادكار/ وميمنت تشريف فرمايي/ بندكان اعليحضرت/ اقداس همايون شاهنشاه/ كل ممالك محروسه ايران بدار/ الضرب بروكسل سنة ١٣١٨ هجري"، وترجمتها "ذكرى/ التشريف المبارك/ رعية المعظم/ أنوار الملك المفخم/ لتعيش وتحيا كل ممالك إيران المحروسة/ السك بروكسل ١٣١٨ هجري، وضرب هذا النمط من النقود بمناسبة زيارة الشاه لبروكسل في تلك السنة ١٣١٨هـ.

وينتمي لهذا النمط نموذجان من فئة التومان المضاعف (١٠ تومان) ضرب بروكسل سنة ١٣١٨هـ،

سبق نشره من قبل^(٢)، بالإضافة إلي خمسة نماذج من فئة خمسة قران ضرب إيران سنة ١٣١٨هـ،

في مزادات النقود العالمية^(٣) (لوحة رقم ٤١).

النمط الخامس:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط الثاني في الوجه، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار، وهو ينظر تجاه اليسار في وضع ثلاثي الأرباع، ويرتدي الملابس العسكرية المزينة بالنياشين، ونقش علي يمين صورة السلطان ألقابه بصيغة "السلطان الأعظم والخابان الأفخم"، وعلي يسار الصورة اسم السلطان بصيغة "مظفر الدين شاه قاجار".

(1) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 81, no. 59.

(٢) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٢٩٩ (الوزن ٣١ جرام)، (الوزن ٢٥ جرام/ القطر ٢٧،٥ ملم).

(3) Classical Numismatic Group, Auction 105, 10. 05. 2017, Lot 1188 (24.98g- 37mm); Spink, Auction 17049, 07. 12. 2017, Lot. 50; Jean Elsen & ses Fils, Auction 136, 24. 03. 2018, Lot. 1621; Baldwin's of St. James's, Auction 18, 07. 06. 2018, Lot. 416; Sincona, Auction 67, 20.10. 2020, Lot. 4228.

ويوجد بالظهر دائرة خارجية، تحصر فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة، ويفصلهما من أعلى رسم التاج الملكي المسنن، ويتوسط الفرعان منظر تصويري لأسد يقف على برطوم خشبي، ويعدو جهة اليسار رافعاً قدمه اليمنى الأمامية وممسكاً بسيف مقوس، ورافعاً ذيله من الخلف، ويعلو ظهر الأسد قرص الشمس، ودون أسفل رسم الأسد تاريخ السك "١٣١٨".

وينتمي لهذا النمط نموذج من فئة القران المضاعف (٥ قران) بدون مكان للسك، ضرب سنة ١٣١٨ هـ، سبق نشره من قبل (١).

النمط السادس:

يحتوي وجه نقود هذا النمط علي دائرة من حبيبات، تحصر فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، دون أسفل تاريخ السك "١٣٢٣"، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة حتي مستوي ارتفاع رأس السلطان تقريباً، ويتوسط الفرعان صورة شخصية نصفية للسلطان مظفر الدين شاه مرتدياً الزي العسكري، وهو ينظر جهة اليسار في وضع ثلاثي الأرباع، وتبدو الواقعية في تفاصيل وجه السلطان، فهو وجه بيضاوي، والعيون لوزية، والأنف المفرطح، والفم يعلوه شارب كبير مقوس، يغطي رأس السلطان تاج يشبه الطربوش مزخرف بحلية معدنية، يخرج منها الريش المحلي بحبيبات اللؤلؤ، وتظهر السوالمف اليمنى، وكذلك الأذن اليمنى من أسفل الطربوش في حين تخفي الأذن اليسرى من الصورة، ونقشت بأعلي صورة الشاه كتابات مضمونها اسم السلطان وألقابه بصيغة "السلطان مظفر الدين شاه قاجار شاهنشاه إيران"، وتعني أن السلطان مظفر الدين شاه قاجار هو ملك ملوك إيران. ويوجد بالظهر دائرة خارجية من حبيبات، تحصر فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة، ويفصلهما من أعلى رسم التاج الملكي المسنن، ويتوسط الفرعان منظر تصويري لأسد يقف على برطوم خشبي، ويعدو جهة اليسار رافعاً قدمه اليمنى الأمامية وممسكاً بسيف مقوس، ورافعاً ذيله من الخلف، ويعلو ظهر الأسد قرص الشمس، ودون أسفل رسم الأسد فئة النقد بصيغة "دو هزار دينار" وتعني "ألفي دينار فضة".

وينتمي لهذا النمط مجموعة من النقود الفضية من فئة القران ومضاعفاته وأجزائه، بواقع خمسة نماذج من فئة خمسة قران (٥٠٠٠ دينار) ضرب طهران سنة ١٣١٩ هـ، أربعة منها عرضت في مزاد سببيناك للنقود في أعوام ١٩٨٨م (٢)، ١٩٩١م (٣)، ١٩٩٦م (٤)، والخامس معروض علي قاعدة بيانات

(١) سيد علي زاده: سكه هاي ايران زمين، ص ٢٩٨ (الوزن ٢٣ جرام).

(2) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 74, no. 394 (16.16g).

(3) Spink: Coins of the Islam World, Auction 37, p. 59, no. 375 (23.05g).

(4) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 23, no. 58; p. 84, no. 13.73.

النقود العالمية^(١)، وثمانية نماذج من فئة القران المضاعف (٢٠٠٠ دينار)، نموذجان ضرب طهران عام ١٣١٩هـ، عرضا في مزاد سبينك للنقود في عامي ١٩٨٨م^(٢)، ١٩٩٦م^(٣)، وأربعة نماذج ضرب طهران سنة ١٣٢٣هـ، معروضة علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٤) (لوحة رقم ٤٢)، ونموذج ضرب طهران سنة ١٣٢٤هـ، عرض في مزاد سبينك للنقود في عام ١٩٨٧م^(٥)، بالإضافة إلي نموذجان من فئة القران (١٠٠٠ دينار) ضربا بطهران عام ١٣١٩هـ، عرضا في مزاد سبينك للنقود في عامي ١٩٨٧م^(٦)، ١٩٨٨م^(٧)، وثلاثة نماذج من فئة نصف القران (٥٠٠ دينار)، الأول ضرب طهران سنة ١٣١٩هـ، عرض في مزاد سبينك للنقود في عام ١٩٨٨م^(٨)، والثاني والثالث ضرب طهران عام ١٣٢٣هـ، معروضان علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٩)، فضلاً عن أربعة نماذج سبق نشرها من قبل، الأول من فئة ٥٠٠ دينار^(١٠)، والثاني من فئة ١٠٠٠ دينار^(١١)، والثالث من فئة ١٠٠٠ دينار^(١٢)، والرابع عبارة عن ربع تومان ضرب طهران سنة ١٣٢٤هـ سبق نشره من قبل^(١٣).

النمط السابع:

تتشابه مسكوكات هذا النمط في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات مع نقود النمط الثاني، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار في الوجه، والفرعان النباتيان وبينهما اسم السلطان وألقابه بالظهر، ولكن نقود هذا النمط تختلف في عدم تسجيل عبارة "ضرب إيران سنة ١٣٢١هـ/ جلوس سنة ١٣١٣"، والإكتفاء فقط بنقش تاريخ السك "١٣١٦" علي جانبي صورة السلطان بالوجه.

- (1) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #4541.
- (2) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 74, no. 394 (8.27g).
- (3) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 23, no. 60
- (4) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #58844 (9.25g- 27mm), no. #58845 (9.07g- 27mm), #229931 (9.25g- 27.1mm), no. #100190 (9.08g- 27mm).
- (5) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 105, no. 513 (9.09g).
- (6) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 105, no. 512 (4.64g).
- (7) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 74, no. 394 (5.01g).
- (8) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 74, no. 394 (2.43g).
- (9) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #226286 (2.3g- 19mm), no. #55362 (2.33g- 19.0mm).
- (١٠) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٧٠.
- (١١) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٦٦٧.
- (١٢) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٦٦٧.
- (١٣) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٧١ (الوزن ٠،٥٧، جرام/ القطر ٠،١٤ ملم).

وينتمي لهذا النمط نصف تومان ضرب طهران سنة ١٣٢١ هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(١) (لوحة رقم ٤٣)، ونموذجان سبق نشرهما من قبل، الأول ضرب سنة ١٣١٦ هـ^(٢)، والثاني مؤرخ بعام ١٣٢٤ هـ^(٣).

النمط الثامن:

تتشابه نقود هذا النمط في الشكل العام في الوجه مع نقود النمط الأول، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار في الوجه، وتختلف عن نقود النمط الأول في الشكل العام ومضمون كتابات الظهر وترتيبها، كما تختلف عن نقود النمطين الثاني والثالث في الشكل العام واتجاه صورة السلطان بالوجه، وتتشابه مع معهم في الشكل العام ومضمون كتابات وزخارف الظهر. وينتمي لهذا النمط خمس تومان ضرب إيران بدون تاريخ للسك، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٤) (لوحة رقم ٤٤).

النمط التاسع:

تتشابه مسكوكات هذا النمط في الشكل العام مع نقود النمط السابق، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار في الوجه، ولكن نقود هذا النمط تتميز بنقش عبارة "سكه مولود" علي يمين صورة السلطان، وكلمة "همايوني" علي يسار الصورة، وتعني "ضربت هذه النقود الملكية"، ويحتوي الظهر علي الفرعان النباتيان وبينهما اسم السلطان وألقابه واسم دار السك "طهران"، وقد ضرب هذا الطراز بمناسبة الإحتفال بذكرى ميلاد الشاه مظفر الدين.

وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف ضرب طهران سنة ١٣٢٢ هـ، سبق نشره من قبل^(٥) (لوحة

رقم ٤٥).

النمط العاشر:

تتشابه نقود هذا النمط في الشكل العام في الوجه مع نقود النمطين الأول والرابع، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار في الوجه، وتختلف عن نقود جميع الأنماط السابقة في مضمون كتابات الظهر وترتيبها، حيث يوجد بالظهر دائرتين الخارجية من حبيبات، تحيط الدائرة الداخلية بكتابات المركز التي سجلت بصيغة "حب الزمان/ صا عليه/ السلام"، وتقرأ كالتالي "صاحب الزمان عليه السلام"، وتشير هذه الكتابات إلي الإمام المهدي المنتظر، وهو الإمام محمد بن الحسن

(1) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #170988 (1.5g).

(٢) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٧٥ (الوزن ١،٥ جرام/ القطر ١٨ ملم).

(٣) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٦٣٥ (الوزن ١،٥ جرام/ القطر ١٨ ملم).

(4) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #288156 (0.58g).

(٥) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٨٣ (الوزن ٥،٧ جرام/ القطر ٢٠ ملم).

العسكري الإمام الثاني عشر في سلسلة أئمة الشيعة الإثني عشرية والذي سوف يظهر في آخر الزمان^(١)، بينما تحيط الدائرة الخارجية بهامش نقش به زخرفة نباتية عبارة عن فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة حتي يلتقيا من أعلى عند قمة الدائرة. وينتمي لهذا النمط نصفي تومان بدون مكان وتاريخ السك، الأول عرض في مزاد سوزبي سنة ١٩٨٥م^(٢)، والثاني سبق نشره من قبل^(٣).

النمط الحادي عشر:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط السابق في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات والزخارف الواردة عليها تماماً وذلك في كل من الوجه والظهر، ولكن نقود هذا النمط تتميز بتسجيل كتابة باللغة الفارسية علي جانبي صورة السلطان بالوجه، حيث دون علي يمين صورة السلطان عبارة "سكه مولود"، وإلي اليسار من صورة السلطان عبارة "همايون ١٣٢٢"، وقد ضرب هذا الطراز بمناسبة الإحتفال بذكرى ميلاد الشاه مظفر الدين.

وينسب لهذا النمط مجموعة من النقود الفضية من فئة خمسة قران (٥٠٠٠ دينار) ضرب طهران سنة ١٣٢٢هـ، وهي معروضة علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٤) (لوحة رقم ٤٦)، ونموذجان من فئة التومان المضاعف ضرب طهران سنة ١٣٢٢هـ^(٥)، فضلاً عن نموذج سبق نشره من قبل^(٦).

وتتشابه صور السلطان مظفر الدين شاه قاجار التي ظهرت علي مسكوكاته الذهبية والفضية السابقة في الكثير من تفاصيلها مع صورته الشخصية التي ظهرت علي بعض الميداليات، ومن نماذجها

(١) ولد الإمام محمد بن الحسن العسكري سنة ٢٠٥هـ / ٨٦٩م في سامراء، واختفى في اليوم نفسه الذي مات فيه أبوه في الرابع من شوال سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٤م، ويلقب بعدة ألقاب منها المهدي، القائم بالأمر، والحجة والإمام المنتظر، وصاحب الزمان، وينسب إليه غيبتان، الغيبة الصغرى وتبدأ بمولده وتنتهي بموت أبيه الحسن العسكري في سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٤م، ثم الغيبة الكبرى تبدأ من دخوله السرداب واختفائه من سنة ٢٦٥هـ / ٨٧٩م، إلى الآن ولا يزال أتباعه ينتظرونه حتى يخرج في آخر الزمان فيملاً الدنيا عدلاً. محمد يوسف محمود: المهدي المنتظر عند فرق الشيعة، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى الجامعة الحرة بهولندا، ٢٠١٠م، ص ٥٩؛ عاطف منصور رمضان: المهدي والمهدوية علي المسكوكات الإسلامية، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر علي النقود في العصر الإسلامي، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٣٦٥؛ محمد محمود عبدالرازق: نقود قزوين في الفترة من القرن الثاني الهجري وحتى القرن الثالث عشر الهجري، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمه إلي كلية الآداب - جامعة حلوان، ٢٠١٣م، ص ٢٢٨.

(2) Sotheby's: Islamic Coins, Ancient, English and Foreign Coins and Banknotes, Tuesday 16th April 1985, no. 238 (1.34g).

(٣) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٧٧ (الوزن ١،٤٣ جرام/ القطر ١٧ ملم).

(4) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #136404 (23.35g- 36.1mm), no. #81059 (22.4g- 36.1mm), no. #4542.

(5) Spink: Coins of the Arab World, Auction 18, p. 52, mo. 191; Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 83, no. 13.62.

(٦) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٦٦٨.

ميداليتين محفوظتين بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، الأولى غير مؤرخة وتحمل صورة نصفية للشاه بالملابس العسكرية^(١)، والثانية من النحاس ومؤرخة بسنة ١٣١٨ هـ، وصنعت هذه الميدالية بمناسبة زيارة الشاه لدار السك ببروكسل في تلك السنة^(٢)؛ كذلك تتشابه صورة الشاه المنقوشه علي مسكوكات مع صورة شخصية له بالملابس العسكرية نفذت علي بلاطة خزفية بقصر كلستان^(٣)، وصورة شخصية أخري له بالملابس العسكرية أيضاً نفذت علي ساعة جيب مطلية بالمينا بمحفوظة بمجموعة ناصر خليلي^(٤)، ويدل هذا التشابك والتوافق الكبير علي الوحدة الفنية التي سادت في تنفيذ الصور الشخصية للسلطان مظفر الدين شاه قاجار علي نقوده وميدالياته.

مسكوكات السلطان محمد علي شاه قاجار ذات الصور الأدمية:

وصلنا مجموعة من المسكوكات الذهبية والفضية والبرونزية المطلية بالذهب التي تحمل صوراً شخصية للسلطان محمد علي شاه قاجار (١٣٢٤-١٣٢٧ هـ / ١٩٠٧-١٩٠٩ م)، وهذه النقود تتبع طرازاً واحداً، يمكن تناولها وفق الأنماط التالية:-

النمط الأول:

تحتوي مسكوكات هذا النمط علي دائرة خارجية من حبيبات تحيط بالوجه، تحصر بداخلها صورة شخصية نصفية للسلطان محمد علي شاه قاجار، وهو ينظر جهة اليمين، حيث يظهر الوجه في وضع جانبي، ويرتدي السلطان الملابس العسكرية المزينة بالنياشين على الجهة اليمنى من الصدر، حيث يظهر نيشان مستطيل، ويعلوه نيشان آخر ويغطي الياقة الرقبة، والي اليسار من صورة الشاه نقش تاريخ الضرب وهو "١٣٢٦" بالأرقام الفارسية، ويعلو رأس السلطان غطاء علي شكل الطربوش، يحلي في المقدمة بحلية معدنية علي شكل معين يخرج منها الريش المزخرف بحبيبات اللؤلؤ ويعلو مستوى الطاقية، ويلاحظ واقعية النقاش في نقش ملامح وتعبيرات وجه السلطان الشخصية، حيث يظهر بوجه بيضاوي ممتلئ، والعيون اللوزية التي تعلوها الحواجب الكثيفة نسبياً والأنف المفرطح والفم الصغير، وتظهر السوالف اليسرى من أسفل الطربوش، كما يظهر الشعر من الخلف، وكذلك الأذن اليسرى في الصورة في حين تختفي اليمنى منها.

ويوجد بالظهر دائرتان من حبيبات، تحيط الخارجية بفرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل علي شكل فيونكة، دون أسفلها فئة النقد بصيغة "دو أشرفي"، وتعني أشرفي مضاعف، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة حتي ينفصلا من أعلى عند قمة الدائرة، بينما تحيط الدائرة الداخلية بكتابات

(١) محمود مسعود: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية، ص ٦.

(٢) محمود مسعود: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية، ص ٧.

(٣) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ٦٥.

(٤) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ١٠٩.

المركز التي سجلت في ثلاثة أسطر متتالية وتتضمن اسم الشاه وألقابه بصيغة "قاجار/ محمد علي شاه/ السلطان"، وتقرأ "السلطان محمد علي شاه قاجار".

وينتمي لهذا النمط أشرفي مضاعف ضرب سنة ١٣٢٦هـ، وغير مسجل عليه مكان السك، عرض في مزاد بلدين للنقود سنة ٢٠٠٩م^(١) (لوحة رقم ٤٧).

كما ينسب لهذا النمط مجموعة من النقود البرونزية المطلية بالذهب من فئة الأشرفي ومضاعفاته، ضربت سنة ١٣٢٦هـ، وغير مسجل عليها مكان السك، بواقع ثلاثة نماذج عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٨٧م^(٢)، الأول من فئة الأشرفي المضاعف، والثاني من فئة نصف التومان (٥٠٠٠ دينار)^(٣)، والثالث من فئة خمس التومان (٢٠٠٠ دينار)^(٤)، ونموذج من فئة الأشرفي المضاعف معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٥) (لوحة رقم ٤٨)، فضلاً عن خمسة نماذج نشرهم من قبل، نموذجان من فئة ربع تومان^(٦)، والثالث نصف تومان^(٧)، والرابع أشرفي^(٨)، والخامس أشرفي مضاعف^(٩).

النمط الثاني:

تتميز مسكوكات هذا النمط بوجود دائرة خارجية من حبيبات في الوجه، تحصر بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يبدأان من أسفل على شكل فيونكة أو جديلة، سجل أسفلها تاريخ السك وهو "١٣٢٦" بالأرقام الفارسية، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة حتي ينفصلا عند مستوي رأس السلطان تقريباً، يتوسطهما صورة شخصية نصفية للسلطان محمد علي شاه قاجار مرتدياً الملابس العسكرية المزينة بالنياشين، وهو ينظر جهة اليمين، حيث يظهر الوجه في وضع جانبي، ويعلو رأس السلطان غطاء علي شكل الطربوش، يحلي في المقدمة بحلية معدنية على شكل معين يخرج منها الريش المزخرف بحبيبات اللؤلؤ ويعلو مستوى الطربوش، ويلاحظ واقعية النقاش في نقش ملامح وتعبيرات وجه السلطان الشخصية، حيث يظهر بوجه بيضاوي ممتلئ، والعيون اللوزية التي تعلوها الحواجب الكثيفة نسبياً والأنف المفرطح والفم الصغير، وتظهر السوالف اليسرى من أسفل الطربوش، كما يظهر الشعر من الخلف، وكذلك الأذن

(1) Baldwin, Auction 15, 17- 3 -2009, no. 634.

(2) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 514 (4.02g).

(3) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 514 (2.11g).

(4) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 514 (1.35g).

(5) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #253178 (3.09g).

(٦) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٩٠ (الوزن ١،٣٥ جرام/ القطر ١٤ ملم؛ الوزن ٠،٥٧ جرام/ القطر ١٥ ملم).

(٧) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٩٠ (الوزن ٢،١٢ جرام/ القطر ١٧ ملم).

(٨) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٨٨ (الوزن ٣،٠٩ جرام).

(٩) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٨٨ (الوزن ٤،٠١ جرام).

اليسرى في الصورة في حين تختفي اليمنى منها، ونقش أعلى صورة السلطان اسمه وألقابه بصيغة "السلطان محمد علي شاه قاجار".

ويوجد بالظهر دائرة خارجية من حبيبات، تحصر فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة، ويفصلهما من أعلى رسم التاج الملكي المسنن، ويتوسط الفرعان منظر تصويري لأسد يقف علي برطوم خشبي، ويعدو جهة اليسار رافعاً قدمه اليمنى الأمامية وممسكاً بسيف مقوس، ورافعاً ذيله من الخلف، ويعلو ظهر الأسد قرص الشمس، ونقش أسفل رسم الأسد فئة النقد بصيغة "٥٠٠ دينار".

وينتمي لهذا النمط أربعة نماذج من النقود الفضية من فئة القران ومضاعفاته وأجزائه، بدون مكان للسك، ضربت سنة ١٣٢٦هـ، عرضت في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٨٧م، الأول من فئة خمسة قران (٥٠٠٠ دينار)^(١)، والثاني من فئة القران المضاعف (٢٠٠٠ دينار)^(٢)، والثالث من فئة القران (١٠٠٠ دينار)^(٣)، والرابع من نصف القران (٥٠٠ دينار)^(٤)، بالإضافة إلي مجموعة أخرى معروضة علي قاعدة بيانات النقود العالمية، بواقع ثلاثة نماذج من نصف القران (٥٠٠ دينار) بدون مكان للسك، ضربت في عامي ١٣٢٦هـ^(٥)، و١٣٢٧هـ^(٦)، وثلاثة نماذج من فئة القران (١٠٠٠ دينار) بدون مكان للسك، ضربت سنة ١٣٢٧هـ^(٧) (لوحة رقم ٤٩)، وثلاثة نماذج من فئة خمسة قران (٥٠٠٠ دينار) بدون مكان للسك، ضربت سنة ١٣٢٧هـ^(٨)، ونموذج (فئة خمس قران) مؤرخ بسنة ١٣٢٧هـ، عرض في مزاد سانت جيمس سنة ٢٠١٦م^(٩)؛ فضلاً عن نموذج من فئة القران (١٠٠٠ دينار) بدون مكان للسك، ضرب سنة ١٣٢٧هـ، محفوظ في مؤسسة نقد البحرين^(١٠)، ونموذج (فئة خمس قران) مؤرخ بسنة ١٣٢٧هـ، عرض في مزاد سبينك سنة ١٩٩٦م^(١١)؛ فضلاً عن خمسة نماذج سبق نشرهم من قبل، الأول نصف قران (٥٠٠ دينار) ضرب سنة ١٣٢٧هـ، سبق نشره من قبل^(١٢)، ونموذجان من فئة القران (١٠٠٠ دينار) بدون مكان للسك،

(1) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 396 (16.12g).

(2) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 396 (8.32g).

(3) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 396 (6.58g).

(4) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 396 (2.41g).

(5) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #22740 (18mm).

(6) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #189330 (2.19g- 18.2mm), no. #55363 (2.25g- 18.3mm).

(7) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #135157 (4.80g- 23mm), no. #98096 (4.6g- 23mm), no. #207205 (4.50g- 23.5mm).

(8) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #136402 (22.78g- 36.1mm), no. #21776 (23.09g- 36.25mm), no. #55364 (23.27g- 36.3mm).

(9) St. James Auctions Ltd, Auction 41, 30.11.2016, Lot. 50 (22.59g).

(١٠) روبرت دارلي دوران: تاريخ النقود في دولة البحرين، ص ٢٩٢، رقم ٢٢٩.

(11) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 85, no. 19.85.

(١٢) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٧٤٩ (الوزن ٢،١٩ جرام / ١٨،٢ ملم).

ضربت سنة ١٣٢٧هـ^(١)، والثالث قران مضاعف (٢٠٠٠ دينار) ضرب سنة ١٣٢٦هـ^(٢)، والخامس من فئة خمسة قران (٥٠٠٠ دينار) بدون مكان للسك، ضربت سنة ١٣٢٧هـ^(٣).

النمط الثالث:

يحتوي الوجه في نقود هذا النمط علي صورة شخصية نصفية للسلطان محمد علي شاه قاجار بالملابس العسكرية في وضع ثلاثي الأرباع يتجه ناحية اليمين، وأسفلها اسم السلطان ولقبه ونسبه بصيغة "السلطان محمد علي شاه قاجار" وذلك داخل دائرة من حبيبات، يحيط بها كتابات هامشية باللغة الفارسية نصها "هر شیردل که دشمن شه را عنان گرفت/ از آفتاب همت ما این نشان گرفت" داخل دائرة أخرى من حبيبات، وترجمتها "إن كل أسد ينطلق تجاه أعداء الملك يشير إلى شمس همتنا وعزيمتنا تذكار خاص من دار السك العلية الإيرانية".

ويحتوي الظهر علي دائرة خارجية من حبيبات، تحصر فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة، ويحصر الفرعان بينهما منظر تصويري لأسد يقف علي برطوم خشبي، ويعودو جهة اليسار رافعاً قدمه اليمني الأمامية وممسكاً بسيف مقوس، ورافعاً ذيله من الخلف، ويعلو ظهر الأسد قرص الشمس، ونقش أسفل رسم الأسد تاريخ السك "١٣٢٦".

وينتمي لهذا النمط ثلاثة نماذج من فئة خمسة تومان مضاعف تذكاري، بدون مكان للسك ضربت سنة ١٣٢٦هـ، الأول عرض في مزاد Hess Divo سنة ٢٠١٦م^(٤)، والثاني عرض في مزاد Sincona سنة ٢٠٢٠م^(٥)، والثالث معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(٦) (لوحة رقم ٥٠).

النمط الرابع:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع نقود النمط السابق في الوجه، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان محمد علي شاه قاجار بالملابس العسكرية، ولكن بدون نقش اسم السلطان ولقبه ونسبه أسفل صورته الشخصية، وكذلك تختلف الكتابة الهامشية المسجلة باللغة الفارسية والتي وردت بصيغة "يادگار مخصوص ضرابخانه دولت عليه ايران"، وترجمتها "تذكري خاصة من دار الضرب العلية في إيران" وربما تشتير هذه العبارة إلي طهران وهي دار سك الدولة القاجارية في إيران، كذلك يتشابه المنظر التصويري المنقوش علي ظهر نقود هذا النمط مع المنظر التصويري المنقوش بظهر نقود النمط السابق.

(١) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٧٥٢ (الوزن ٤،٨ جرام/ ٢٣ ملم)؛ ص ٧٥٣ (الوزن ٤،٦ جرام/ ٢٣،١ ملم).

(٢) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٧٥٨ (الوزن ٩،٢ جرام/ ٢٧،٥ ملم).

(٣) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٧٦١ (الوزن ٢٣ جرام/ ٣٦،٣ ملم).

(4) Hess Divo, Auction 330, 21.05.2016, Lot. 260 (14.38g).

(5) Sincona, Auction 67, 20.10.2020, Lot. 4242.

(6) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 253196 (14.32mm).

وينتمي لهذا النمط تومان مضاعف تذكاري، بدون مكان للسك ضرب سنة ١٣٢٦هـ، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية^(١) (لوحة رقم ٥١).

النمط الخامس:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع مسكوكات النمط الأول في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات بكل من الوجه والظهر، ولكن نقود هذا النمط تختلف في طريقة تسجيل تاريخ السك بالوجه، حيث نقش تاريخ السك علي جزئين، فقد دون إلي اليمين من صورة الشاه رقما الآحاد والعشرات وهما "٢٧"، وإلي اليسار من صورة الشاه سجل رقما المئات والآلاف وهما "١٣"، كذلك سجل اسم دار السك "طهران" بدلاً من فئة النقد أسفل على شكل الفيونكة بالظهر.

وينسب لهذا النمط نموذج من فئة نصف التومان، ضرب طهران سنة ١٣٢٧هـ، عرض في مزاد

سوزي سنة ١٩٨١م^(٢).

النمط السادس:

تتشابه نقود هذا النمط في الوجه مع نقود النمط الثاني، وذلك من حيث الزخارف والصورة الشخصية النصفية للسلطان محمد علي شاه قاجار وتفصيلها الدقيقة، ولكن نقود هذا النمط تختلف في الظهر الذي يوجد بالظهر دائرتين الخارجية من حبيبات والداخلية خطية، تحيط الدائرة الداخلية بكتابات المركز التي سجلت باللغة الفارسية، ونصها "هو الناصر/ افتخار وامتياز/ عليحضرت شاهنشاه/ إيران خلد الله ملكه/ سنة ١٣٢٧"، وترجمتها "هو الناصر الفخر والعزة الملك المعظم ملك إيران خلد الله ملكه سنة ١٣٢٧هـ؛ ويشير مضمون هذه العبارة إلي ألقاب الشاه وعبارة دعائية "خلد الله ملكه" وهي تمثل دعاء له بدوام ملكه وسلطانه، وتعد هذه العبارة من أكثر الادعية شيوعاً على السكة الإسلامية، فقد استحسنتها الحكام والسلاطين فسجلوها كدعاء لهم على النقود المضروبة باسمائهم، فما أحوج هؤلاء الحكام إلي بقاء ملكهم واستمرار سلطانهم^(٣)؛ بينما تحصر الدائرة الخارجية هامش نقش به زخرفة نباتية متكررة بشكل دائري تتكون من أربع وريقات نباتية، كل ورقة على شكل ثلاثي، ويفصل بين كل زخرفة وأخرى حبيبتان من اللؤلؤ احدهما تعلق الأخرى.

(1) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. # 253197 (13.74mm).

(2) Sotheby's: Catalogue of Islamic Coins, Wednesday 14th October 1981, no. 564.

(3) عاطف منصور رمضان: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، الجزء الأول، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ٤٠٦.

وينتمي لهذا النمط نموذجان من فئة خمسة قران، ضربا سنة ١٣٢٧هـ، بدون مكان للسك، الأول عرض في مزاد سبينك سنة ١٩٩٦م^(١)، والثاني عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٥م^(٢) (الوجه رقم ٥٢).

النمط السابع:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط الأول في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات والزخارف وصورة السلطان محمد علي شاه قاجار بالوجه والظهر، ولكن نقود هذا النمط تختلف عن نقود النمط الأول بنقش تاريخ السك علي جانبي صورة السلطان بالوجه بدلاً من نقش التاريخ كاملاً علي يسار صورة السلطان. وينتمي لهذا النمط نموذجان من النقود الذهبية ضرب طهران سنة ١٣٢٧هـ سبق نشرهما من قبل، الأول عبارة عن تومان مضاعف^(٣)، والثاني عبارة عن نصف تومان^(٤).

وتتشابه صور السلطان محمد علي شاه قاجار التي ظهرت علي نقوده الذهبية والفضية السابقة في الكثير من تفاصيلها مع صورته الشخصية التي ظهرت علي بعض الميداليات، ومن نماذجها ميداليتين محفوظتين بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، الميدالية الأولى صنعت من الذهب سنة ١٣٢٥هـ، وتحمل بالوجه صورة نصفية للشاه بالملابس العسكرية^(٥)، والثانية غير مؤرخة صنعت من الذهب أيضاً وتمثل مجلس القذف بالقتال^(٦)؛ ويدل هذا التشابح والتوافق الكبير علي الوحدة الفنية التي سادت في تنفيذ الصور الشخصية للسلطان محمد علي شاه قاجار علي نقوده وميدالياته.

مسكوكات السلطان أحمد شاه قاجار ذات الصور الآدمية:

وصلنا مجموعة من المسكوكات الذهبية والفضية والبرونزية المطلية بالذهب التي تحمل صوراً شخصية للسلطان أحمد شاه قاجار (١٣٢٧-١٣٤٤هـ / ١٩٠٩-١٩٢٥م)، وهذه المسكوكات تتبع طرازاً واحداً، يمكن تناولها وفق الأنماط التالية:-

النمط الأول:

يحتوي الوجه في مسكوكات هذا النمط علي دائرة خارجية من حبيبات، تحصر بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، بيداً من أسفل علي شكل فيونكة أو جديلة، دون أسفلها تاريخ السك وهو "١٣٣١"، ويدور الفرعان مع دوران الدائرة حتي ينفصلا عند منتصف رأس السلطان تقريباً، ويتوسطهما

(1) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 86, no. 13.89.

(2) Heritage Europe (formerly MPO Auctions), Auction 46, 20.05.2015, Lot. 4025.

(٣) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٩٤ (الوزن ٢،٨٥ جرام/ القطر ١٩ ملم).

(٤) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٩٢ (الوزن ١،٤٣ جرام/ القطر ١٧ ملم).

(٥) محمود مسعود: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية، ص ٧-٨.

(٦) محمود مسعود: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية، ص ٨.

صورة شخصية نصفية للسلطان أحمد شاه قاجار مرتدياً الملابس العسكرية المزينة من أعلى الكتفين بأزره مستديرة، بواقع أربع أزره أعلى كل كتف، ويزخرف الصدر في الوسط بنيشانين، وينظر السلطان جهة اليمين، حيث يظهر الوجه في وضع ثلاثي الأرباع، ويعلو رأس السلطان غطاء علي شكل الطربوش، يحلي في المقدمة بحلية معدنية على شكل معين يخرج منها الريش المزخرف بحبيبات اللؤلؤ ويعلو مستوى الطربوش، ويلاحظ اهتمام النقاش في إبراز تفاصيل وجه السلطان بشكل واقعي حيث الوجه المستدير الممتلئ نسبياً، والعيون اللوزية المنتسعة نسبياً، والأنف الصغير المفرطح وكذلك الفم الصغير، وتظهر الأذن اليسرى للسلطان في حين تختفي اليمنى من الصورة، ونقش أعلى صورة السلطان كتابة باللغة العربية تتضمن اسمه وألقابه بصيغة "السلطان أحمد شاه قاجار شاهنشاه إيران".

يحتوي الظهر في نقود هذا النمط علي دائرتين من حبيبات، تحيط الدائرة الداخلية بكتابات المركز التي تتضمن اسم السلطان وألقابه وتاريخ السك بصيغة "أحمد شاه ر/ سلطان قاجا/ الأفخم عظم والخابان الأ/ السلطان/ ١٣٣١"، وتقرأ "السلطان الأعظم والخابان الأفخم أحمد شاه سلطان"، بينما تحيط الدائرة الخارجية بفرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة، ويفصلان من أعلي.

وينسب لهذا النمط ثلاثة نماذج من فئة عشرة تومان، بدون مكان للسك ومؤرخان بسنة ١٣٣١هـ، الأول عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩٦م^(١)، والثاني عرض في مزاد كونكر سنة ٢٠٢١م^(٢) (لوحة رقم ٥٣)، والثالث ضرب سنة ١٣٣٤هـ وسبق نشره من قبل^(٣).

النمط الثاني:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع نقود النمط السابق في كل من الشكل العام، ووجود الصورة الشخصية النصفية للسلطان أحمد شاه قاجار في الوجه، وتشابه أيضاً معها في وجود الفرعان النباتيان بهامش الظهر، ولكن نقود هذا النمط تختلف عن نقود النمط السابق في عدم وجود فرعان نباتيان يحيطان بصورة، وكذلك نقش تاريخ السك علي جانبي صورة السلطان بدلاً من أسفلها السلطان في الوجه، كما تختلف أيضاً في مضمون وترتيب كتابات مركز الظهر والتي سجلت بصيغة "سلطان/ أحمد شاه قاجار/ السلطان"، كما تتميز نقود هذا النمط عن نقود النمط السابق بنقش فئة النقد باللغة الفارسية بصيغة "يكتومان" وتعني تومان واحد، وذلك أسفل الفيونكة التي تربط الفرعان النباتيان بالظهر.

(1) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 87, no. 14.23.

(2) Fritz Rudolf Künker GmbH & Co. KG, Auction 346, 28 Jan 2021, Lot. 661 (24.96g).

(٣) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ١١٦ (الوزن ٢٧،٥ جرام/ القطر ٣٧ ملم).

وينتمي لهذا النمط مجموعة من النقود الذهبية معروضة علي قاعدة بيانات النقود العالمية، بواقع ثلاثة نقود من فئة التومان ضربت في سنوات ١٣٣٩هـ^(١)، ١٣٤٠هـ^(٢) (لوحدة رقم ٥٤)، ١٣٤١هـ^(٣)، ونموذجان من فئة نصف التومان (٥٠٠٠ دينار) ضربا في عامي ١٣٣٤هـ^(٤)، ١٣٣٦هـ^(٥)، ونموذج من فئة خمس التومان (٢٠٠٠ دينار) ضرب عام ١٣٣٧هـ^(٦)، بالإضافة إلي أربعة نقود بدون مكان للسك، عرضت في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٨٧م، ثلاثة منها ضربت سنة ١٣٣٤هـ، وهي عبارة عن تومان (١٠٠٠٠ دينار)^(٧)، ونصف تومان (٥٠٠٠ دينار)^(٨)، وخمس تومان (٢٠٠٠ دينار)^(٩)، والرابع عبارة عن تومان ضرب سنة ١٣٣٥هـ^(١٠)، ونموذجان ضربا سنة ١٣٣١هـ، عرضا في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠٠٩م، وهما تومان (١٠٠٠٠ دينار)^(١١)، ونصف تومان (٥٠٠٠ دينار)^(١٢)، وتومان مضاعف ضرب سنة ١٣٣٢هـ، عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١١م^(١٣)، ونصف تومان ضربا عام ١٣٣٤هـ، عرضا في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١٠م^(١٤)، ونصف تومان ضرب سنة ١٣٣٤هـ، عرض في مزاد سانت جيمس سنة ٢٠١١م^(١٥)، ونموذجان من فئة الأول ضرب سنة ١٣٣١هـ، عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٨٧م^(١٦)، والثاني ضرب سنة ١٣٣٥هـ، عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠٠٩م^(١٧)، فضلاً عن تومان مؤرخ بسنة ١٣٣٥هـ محفوظ في مجموعة وليم قازان الخاصة^(١٨)؛ فضلاً عن ستة نماذج سبق نشرها من قبل، الأول ربع تومان ١٣٣٣هـ^(١٩)، ونموذجان من فئة نصف تومان ١٣٣٤هـ^(١)،

(1) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #20474 (2.6g).

(2) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #20473 (2.9g).

(3) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #20472 (2.8g).

(4) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #120692 (1.0g- 13mm).

(5) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #188518 (1.43g- 17mm).

(6) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #267193 (0.6g).

(7) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 516 (2.88g).

(8) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 516 (1.34g).

(9) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 516 (0.65g).

(10) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 516 (2.86g).

(11) Baldwin's, Auction 15, 17- 3- 2009, no. 635.

(12) Baldwin's, Auction 15, 17- 3- 2009, no. 636.

(13) Baldwin's, Auction 18, 26- 7- 2011, no. 818.

(14) Baldwin's, Auction 17, 26- 10- 2010, nos. 633- 634.

(15) St-jams, Auction 20, 18- 11- 2011, no. 731.

(16) Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, Auction 22, p. 106, no. 515 (1.34g).

عرض في نفس المزاد خمس تومان آخر من النقود النحاسية المطلية بالذهب (الوزن ١،٥٥ جرام)، ولكنه هجين حيث يحتوي الوجه

علي صورة السلطان أحمد شاه قاجار، بينما يحتوي الظهر علي اسم وألقاب والده السلطان محمد علي شاه قاجار.

(17) Baldwin's, Auction 14, 8- 7- 2008, no. 491.

(١٨) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، ص ٤٤٤، رقم ١١٠٧؛ الوزن ٢،٩٧ جرام/ القطر ١٩ ملم.

(١٩) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ١٠٠ (الوزن ٠،٥٧ جرام/ القطر ١٤ ملم).

١٣٣٤هـ^(١)، ونموذجان من فئة التومان ضربا في عامي ١٣٣١هـ^(٢)، ١٣٤٢هـ^(٣)، والسادس تومان مضاعف مؤرخ بعام ١٣٣٣هـ^(٤).

النمط الثالث:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط الأول فقط في الوجه، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان أحمد شاه قاجار، والكتابات التي تعلو صورته، ووجود الفرعان النباتيان حول الصورة، وتسجيل تاريخ السك أسفلهما وهو "١٣٣١".

ولكن نقود هذا النمط تختلف في الشكل العام ومضمون كتابات الظهر عن نقود النمطين السابقين، حيث يوجد بالظهر دائرة خارجية من حبيبات، بداخلها فرعان نباتيان يشبهان غصني الزيتون، يتصلان من أسفل على شكل فيونكة، ويدوران مع دوران الدائرة، ويفصلهما من أعلى رسم التاج الملكي المسنن، ويتوسط الفرعان منظر تصويري لأسد يقف على برطوم خشبي، ويعدو جهة اليسار رافعاً قدمه اليميني الأمامية وممسكاً بسيف مقوس، ورافعاً ذيله من الخلف، ويعلو ظهر الأسد قرص الشمس، ونقش أسفل رسم الأسد فئة النقد بصيغة "٥٠٠ دينار".

وينسب إلي هذا النمط تومان مؤرخ بسنة ١٣٣١هـ، عرض في مزاد الإمارات الأول للعملات سنة ١٩٩٩م^(٥)، ونموذجان ضربا سنة ١٣٣٧هـ، عرضا في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٩٦م، الأول من فئة عشرة تومان^(٦)، والثاني من فئة خمس التومان^(٧).

النمط الرابع:

تتشابه مسكوكات هذا النمط مع نقود النمط الأول فقط من النقود الذهبية للسلطان أحمد شاه قاجار، حيث الفرعان النباتيان، وتاريخ السك المسجل أسفلهما، وكذلك الصورة الشخصية النصفية للسلطان أحمد شاه قاجار مرتدياً الملابس العسكرية، إضافة للكتابات المسجلة أعلى صورة السلطان وتتضمن اسمه وألقابه بصيغة "السلطان أحمد شاه قاجار شاهنشاه إيران"، وتعني "السلطان أحمد شاه قاجار ملك ملوك إيران".

(١) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ١٠٥ (الوزن ١،٤٣ جرام/ القطر ١٧ ملم)؛ صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٧٧٤ (الوزن ٢،١٥ جرام/ القطر ١٧ ملم).

(٢) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ١٠٩ (الوزن ٣،٠٨ جرام/ القطر ١٩ ملم).

(٣) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ١١١ (الوزن ٢،٨٥ جرام/ القطر ١٩ ملم).

(٤) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ١١٢-١١٣ (الوزن ٢،٨٥ جرام/ القطر ١٩ ملم).

(٥) مزاد الإمارات للعملات، المزاد الأول، ص ١٠١، رقم ٥٨٠.

(6) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 87, no. 14.24.

(7) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 88, no. 30.12.

كما تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمطين الثالث والرابع فقط من النقود الذهبية للسلطان أحمد شاه قاجار، الفرعان نباتيان، والتاج الملكي المسنن الذي يفصل بينهما من أعلي، وفي وسطهما المنظر التصويري لأسد يقف علي برطوم خشبي، ويعدو جهة اليسار رافعاً قدمه اليمني الأمامية وممسكاً بسيف مقوس، ورافعاً ذيله من الخلف، ويعلو ظهر الأسد قرص الشمس، ونقش أسفل رسم الأسد فئة النقد بصيغة "دو هزار دينار"، وتعني ألفي دينار.

وينسب إلي هذا النمط أربعة نماذج من النقود الفضية من فئة القران ومضاعفاته وأجزائه، بدون مكان للسك، ضربت سنة ١٣٣١هـ، عرضت في مزاد سبينك للنقود سنة ١٩٨٨م، بواقع خمسة قران^(١)، وقران مضاعف^(٢)، وقران^(٣)، ونصف قران^(٤)، ونموذجان عبارة عن قران ونصف قران، ضربا سنة ١٣٣١هـ، عرضا في مزاد الإمارات الأول للعملات سنة ١٩٩٩م^(٥)، إضافة إلي مجموعة أخرى من النقود الفضية من فئة القران ومضاعفاته وأجزائه معروضة علي قاعدة بيانات النقود العالمية، بواقع سبعة نماذج من فئة خمسة قران (٥٠٠٠ دينار)، الأول والثاني ضربا سنة ١٢٣٢هـ^(٦)، والثالث ضرب عام ١٣٣٣هـ^(٧)، والرابع والخامس ضربا عام ١٣٣٤هـ^(٨)، والسادس ضرب سنة ١٣٣٥هـ^(٩)، والسابع مؤرخ بعام ١٣٣٧هـ^(١٠)، وستة نماذج من فئة القران المضاعف (٢٠٠٠ دينار)، الأول ضرب سنة ١٣٣٠هـ^(١١)، والثاني ضرب عام ١٣٣٢هـ^(١٢)، والثالث مؤرخ بسنة ١٣٣٤هـ^(١٣)، والرابع والخامس ضربا سنة ١٣٣٥هـ^(١٤) (لوحة رقم ٥٥)، والسادس تاريخه ١٣٤٠هـ^(١٥)، وأربعة نماذج من فئة القران، الأول مؤرخ بسنة ١٣٣٢هـ^(١٦)، والثاني ضرب عام ١٣٣٧هـ^(١٧)، والثالث تاريخه ١٣٣٥هـ^(١٨)، والرابع مؤرخ

(1) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 397 (16.06g).

(2) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 397 (8.33g).

(3) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 397 (4.83g).

(4) Spink: Coins of the Islam World, Auction 27, p. 75, no. 397 (2.49g).

(٥) مزاد الإمارات للعملات، المزاد الأول، ص ١٠١، رقم ٥٨٠.

(6) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #11029.

(7) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #51712 (22.8g- 36mm).

(8) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #81061 (23.1 36.3mm).

(9) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #93968 (22.9g- 36.2g).

(10) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #12520 (22.75g- 36mm).

(11) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #189351 (9.30g- 27mm).

(12) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #51664.

(13) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #168760 (8.9g- 27mm).

(14) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #183612 (8.97g- 27.13mm), no. #71375 (8.90g- 27mm).

(15) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #55478 (9g- 28mm).

(16) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #100240 (4.46g- 23mm).

(17) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #69718 (4.60g- 23mm).

(18) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #66255 (4.4g- 23mm).

بسنة ١٣٤٢هـ^(١)، وثلاثة نماذج من فئة نصف قران، اثنان ضربا سنة ١٣٣٢هـ^(٢)، والثالث تاريخه ١٣٣٥هـ^(٣).

بالإضافة إلي مجموعة نماذج سبق نشرها من قبل، بواقع ثلاثة نماذج من فئة القران المضاعف (٢٠٠٠ دينار)، الأول ضرب سنة ١٣٣٥هـ^(٤)، والثاني والثالث ضربا عام ١٣٣٧هـ^(٥)، وقيران (١٠٠٠ دينار) ضرب سنة ١٣٣٢هـ^(٦)، وآخر ضرب سنة ١٣٣٤هـ^(٧)، ونصفي قران (٥٠٠ دينار) ضربا في عامي ١٣٣٢هـ^(٨)، ١٣٣٥هـ^(٩).

النمط الخامس:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود الأنماط السابقة في الوجه، حيث الصورة الشخصية النصفية للسلطان أحمد شاه قاجار، والكتابات التي تعلو صورته ونصها "السلطان أحمد شاه قاجار شاهنشاه إيران"، ووجود الفرعان النباتيان حول الصورة، وتسجيل تاريخ السك أسفلهما وهو "١٣٣٧"؛ وكذلك تتشابه أيضاً في الظهر مع نقود النمط السابق فقط في وجود الفرعان النباتيان في شكل دائري، ويفصلهما من أعلي رسم التاج الملكي المسنن، والمنظر التصويري للأسد الذي يعدو يساراً رافعاً قدمه اليمني الأمامية ممسكاً بسيف، ويعلو الأسد الشمس، كما نقش بين أرجل الأسد تاريخ "١٣٣٦".

ولكن نقود هذا النمط تختلف عن نقود الأنماط السابقة في مضمون الكتابات المسجلة علي يمين ويسار صورة السلطان بالوجه، حيث دون إلي اليمين من صورة الشاه كتابة باللغة الفارسية نصها "جلوس/سكه"، وإلي اليسار من الصورة كتابة أخري باللغة الفارسية نصها "همايوني/١٣٣٧"، وقد ضرب هذا الطراز بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لحكم الشاه أحمد.

وينتمي إلي هذا النمط قران مضاعف ضرب سنة ١٣٣٧هـ، عرض في مزاد سبينك للنقود سنة

١٩٩٦م^(١٠).

(1) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #269347 (4.53g- 23mm).

(2) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #69719 (2.30g- 17mm), no. #100292 (2.27g- 18mm).

(3) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #71376 (2.24g- 18mm).

(٤) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٨٣٦ (الوزن ٩،٢ جرام/ ٢٧،٥ ملم).

(٥) سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني إيران، ص ٩٧ (الوزن ١٤،١٢ جرام/ القطر ٢٧،٥ ملم؛ الوزن ١٤،١١ جرام/ القطر ٢٧،٥ ملم).

(٦) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٨٢٥ (الوزن ٤،٤٦ جرام/ ٢٣ ملم).

(٧) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٨٢٦ (الوزن ٤،٦ جرام/ ٢٣،١ ملم).

(٨) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٨١٨ (الوزن ٢،٣ جرام/ ١٨،٢ ملم).

(٩) صابر بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية، ص ٨١٧ (الوزن ٢،٣ جرام/ ١٨،٢ ملم).

(10) Spink: Coins of the Islam World, Auction 64, p. 88, no. 14.29.

النمط السادس:

تتشابه نقود هذا النمط مع نقود النمط السابق في كل من الشكل العام ومضمون الكتابات في الوجه والظهر، حيث الفرعان النباتيان، وتاريخ السك، وكذلك الصورة الشخصية النصفية للسلطان أحمد شاه قاجار مرتدياً الملابس العسكرية، إضافة للكتابات المسجلة أعلى صورة السلطان وتتضمن اسمه وألقابه بصيغة "السلطان أحمد شاه قاجار شاهنشاه إيران" في الوجه، والفرعان نباتيان، والتاج الملكي المسنن، والمنظر التصويري للأسد الواقف علي برطوم خشبي، وأسفله فئة النقد في الظهر؛ ولكن نقود هذا النمط تتميز بتسجيل عبارة "جلوس سكي" باللغة الفارسية علي يمين صورة الشاه، وعبارة "همايوني ١٣٣٧" علي يسار صورة الشاه بالوجه.

وينتمي لهذا النمط خمسة نماذج من فئة القران المضاعف (٢٠٠٠ دينار)، بدون مكان سك، ضربت سنة ١٣٣٧هـ، الأول محفوظ في مؤسسة نقد البحرين^(١)، والأربعة الأخرى معروضة علي قاعدة بيانات النقود العالمية، الأول والثاني من فئة القران المضاعف (٢٠٠٠ دينار) ضرب سنة ١٣٣٧هـ^(٢)، والثالث والرابع من فئة القران (١٠٠٠ دينار) ضرب سنة ١٣٣٧هـ^(٣) (لوحة رقم ٥٦).

وتتشابه صور السلطان أحمد شاه قاجار التي ظهرت علي مسكوكاته الذهبية والفضية السابقة في الكثير من تفاصيلها مع صورته الشخصية التي ظهرت علي بعض التحف التطبيقية مثل البلاطات الخزفية والسجاد، ومن نماذجها صورة شخصية للسلطان منقذة علي بلاطة خزفية بقصر كلستان^(٤)، وأربع صور للسلطان نفذت علي مجموعة من السجاجيد، الصورة الأولى نفذت علي سجادة مصنوعة من الصوف والحرير يظهر فيها السلطان واقفاً بملابسه العسكرية وتمنطقاً بالسيف في وسطه، والثانية نفذت علي سجادة مصنوعة من الصوف والحرير، ويظهر فيها السلطان جالساً علي عرشه بملابسه العسكرية وتمنطقاً بالسيف في وسطه، محفوظة بمتحف مردم شناس بطهران، والثالث سجادة يدوية يظهر عليها صورة نصفية للسلطان، والرابعة سجادة مصنوعة من الصوف والحرير يظهر عليها صورة نصفية للسلطان أيضاً^(٥)؛ ويدل هذا التشابك والتوافق الكبير علي الوحدة الفنية التي سادت في تنفيذ الصور الشخصية للسلطان محمد علي شاه قاجار خلال عهده علي مسكوكاته وتحفه التطبيقية.

(١) روبرت دارلي دوران: تاريخ النقود في دولة البحرين، ص ٢٩٢، رقم ٢٣٠.

(2) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #98736 (9.21g- 28mm), no. #4540 (4.45g- 23.8mm).

(3) Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #55370 (4.45g- 23.8mm), no. #208069 (4.53g- 23.5mm).

(٤) إيمان محمد العابد: التأثيرات الأوروبية علي الفنون الإسلامية الإيرانية خلال العصر القاجاري (١١٩٣ - ١٣٤٣هـ / ١٧٧٩ -

١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمه إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٧٣.

(٥) صالح السيد رضوان: الأزياء القاجارية في ضوء المخطوطات والتحف التطبيقية، ص ٨٨-٨٩.

الخاتمة وأهم النتائج:

- انتشرت المسكوكات المصورة بالصور الآدمية بشكل كبير خلال عصر الدولة القاجارية، وكان السلطان فتح علي شاه قاجار هو أول من أصدر هذا الطراز من المسكوكات.
- وضعت الدراسة منهجاً علمياً لدراسة المسكوكات القاجارية ذات الصور الآدمية من خلال تقسيم مسكوكات كل سلطان بفئاتها المختلفة الذهبية والفضية والبرونزية المطلية بالذهب إلي طرز، ويتفرع من كل طراز عدة أنماط، وتتأول مسكوكات هذه الأنماط وفق أقدمية إصدارها من دار السك.
- صححت الدراسة ما ذهب إليه بعض الباحثين من قبل بخصوص الصور المنقوشة علي مسكوكات السلطان فتح علي شاه فهي مناظر تصويرية تتضمن صورة للشاه وليست صوراً شخصية.
- أثبتت المسكوكات المصورة للسلطان فتح علي شاه قاجار حالة الثراء والترف التي كان يعيشها وهو ما ذكرته المصادر التاريخية.
- حرص شاهات الدولة القاجارية منذ عهد السلطان فتح علي شاه وحتى عهد آخر سلاطين الدولة أحمد شاه قاجار علي إصدار المسكوكات ونقشوا عليها صور آدمية متنوعة عليها.
- نقشت الصور الآدمية لشاهات الدولة القاجارية علي جميع نقودهم الذهبية والفضية والبرونزية المطلية بالذهب.
- تنوعت الفئات النقدية القاجارية التي نقشت عليها صور آدمية لشاهات الدولة.
- عكست الدراسة استخدام سلاطين الدولة القاجارية ولا سيما ناصر الدين شاه للمسكوكات المصورة في التوثيق للكثير من الأحداث التي عاشتها الدولة خلال عهده.
- يعتبر السلطان ناصر الدين شاه هو أكثر شاهات الدولة الذي وصلنا من عهده مسكوكات تحمل صوراً شخصية له، وربما يرجع ذلك بسبب طول فترة حكمه.
- يعتبر السلطان محمد شاه قاجار هو أقل شاهات الدولة القاجارية الذي وصلنا من عهده نقوداً تحمل صور آدمية، وربما كان ذلك بسبب قصر فترة حكمه مقارنة بغيره من شاهات الدولة القاجارية.
- تميزت الصور الآدمية علي المسكوكات القاجارية بالواقعية، وذلك راجع إلي زيارات السلاطين القاجاريين للدول الأوروبية وتأثرهم بالحضارة والأساليب الأوروبية.
- عكست المسكوكات المصورة لشاهات الدولة القاجارية ازدهار الحالة الفنية خلال عصرهم.
- كانت الغالبية العظمى من الصور الآدمية وبصفة خاصة الشخصية لشاهات الدولة في الوضع الثلاثي الأبعاد، والبعض كان في الوضع الجانبي أو المواجهة.
- استخدمت اللغة الفارسية في تسجيل الكثير من نقوش المسكوكات القاجارية المصورة.
- أوضحت الدراسة اهتمام النقاشين داخل دور الضرب القاجارية بالتفاصيل الدقيقة في نقش ملامح السلاطين.
- عبرت المسكوكات المصورة للسلطان ناصر الدين شاه قاجار عن المراحل العمرية المختلفة له.
- نشرت الدراسة مجموعة جديدة من النقود القاجارية يبلغ عددها خمس عشرة قطعة تحمل صوراً شخصية لشاهات الدولة، لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل، أربع عشرة قطعة منها محفوظة في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا، وهذه المجموعة تمثل إضافة جديدة للمسكوكات القاجارية بصفة خاصة والمسكوكات الإسلامية بصفة عامة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

- البلاذري (أبو الحسن أحمد بن يحيى، ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م): فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، بيروت، ١٩٨٣م.
- الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م): معجم البلدان، ج ٣، بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

ثانياً: المراجع العربية:

- أمال السبكي: تاريخ إيران السياسي بين ثورتين (١٩٠٦ - ١٩٧٩م)، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٩م.
- إيمان محمد العابد: التأثيرات الأوروبية علي الفنون الإسلامية الإيرانية خلال العصر القاجاري (١١٩٣ - ١٣٤٣هـ / ١٧٧٩ - ١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمه إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
- إيمان محمد العابد: المصور القاجاري أبو الحسن خان الثاني غفاري "صنيع الملك" وأعماله الفنية - دراسة أثرية فنية (١٢٢٨هـ / ١٨١٢م) - (١٢٨٢هـ / ١٨٦٦م)، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمه إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.
- إيهاب أحمد حسن: صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة في المدرسة القاجارية، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمه إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
- أحمد الخولي: الدولة الصفوية، تاريخها السياسي والاجتماعي - علاقتها مع العثمانيين، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م.
- أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.
- أحمد الشوكي: الصور الشخصية علي السجاد في العصر القاجاري في ضوء سجادة تنشر لأول مرة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، مجلة كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦م.
- أحمد باشا تيمور: التصوير عند العرب، أخرجه وعلق عليه: ذكي حسن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- أحمد محمود الساداتي: تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، شبه القارة الهندية الباكستانية وبنجالادش - إيران - بلاد ما وراء النهر (بخاري الكبرى أو التركستان) - أفغانستان - تركيا، دار نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٩٧م.
- إيهاب أحمد حسن: صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة في المدرسة القاجارية، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
- ثروت عكاشة: موسوعة التصوير الإسلامي، مكتبة لبنان - ناشرون، بيروت، ٢٠٠١م.
- جمال محرز: الرسوم الشخصية في التصوير الإسلامي، مجلة كلية الآداب، العدد الثامن، المجلد الأول، مايو ١٩٤٦م.
- حجاج أحمد سيد: نقود أباطرة المغول بالهند حتي نهاية عهد جهانجير "دراسة أثرية فنية"، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٢م.
- حسام عويس طنطاوي: شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجاري (١٢٠٩ - ١٣٤٤هـ / ١٧٩٤ - ١٩٢٥م) في ضوء مجموعة مختارة من متحف الروضة المقدسة بـ "قم" دراسة أثرية فنية، مجلة شددت، جامعة الفيوم، العدد الثالث، ٢٠١٦م.
- حسن الباشا: التصوير الإسلامي في العصور الوسطى، ١٩٩٢م.

- حسن محمد نور: تحف زجاجية وبللورية من عصر الأسرة القاجارية دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن ١٣هـ / ١٩م، حولية الآداب والعلوم الإجتماعية، الحولية الثانية والعشرون، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- حنان مصطفى حجازي: نقود فتح علي شاه القاجاري، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر السابع عشر للإتحاد العام للآثاريين العرب، نوفمبر ٢٠١٤م.
- دونالد ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة: د/ عبد النعيم حسنين، دار الكتاب المصري اللبناني، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٨٥م.
- رامي محسن المراكبي: رسوم الكائنات الحية على المسكوكات في الهند خلال الفترة من القرن العاشر الهجري إلى القرن الثالث عشر الهجري دراسة مقارنة مع مدارس التصوير والفنون المعاصرة، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآداب - جامعة حلوان، ٢٠١٤م.
- ربيع حامد خليفة: الصور الشخصية في التصوير العثماني، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٩٨١م.
- رحاب إبراهيم الصعدي: التحف الإيرانية المزخرفة باللاكية في ضوء مجموعة جديدة في متحف رضا عباسي بطهران "دراسة فنية مقارنة"، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.
- رزق الله منقريوس الصيرفي: تاريخ دول الإسلام، ج٣، القاهرة، ١٩٨٦م.
- روبرت دارلي دوران: تاريخ النقود في دولة البحرين، مؤسسة نقد البحرين، المنامة ١٩٩٦م.
- سمية حسن إبراهيم: المدرسة القاجارية في التصوير "دراسة أثرية فنية" (١١٩٣-١٣٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٩٧٧م.
- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، القاهرة، ١٨٩٨م.
- صابر محمد بركات: النقود القاجارية وقيمتها النقدية في ضوء بعض مجموعات المتاحف العالمية (١١٩٣-١٣٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلي كلية الآداب - جامعة المنيا، ٢٠٢٠م.
- عاطف منصور رمضان: من نقود المناسبات في العصر السلجوقي ١- نقود المصاهرة، مجلة عالم المخطوطات والنوادر، المجلد التاسع، العدد الأول، الرياض، المحرم - جمادي الآخرة ١٤٢٥هـ / مارس - أغسطس ٢٠٠٤م.
- عاطف منصور رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١١م.
- عاطف منصور رمضان: المهدي والمهدوية علي المسكوكات الإسلامية، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر علي النقود في العصر الإسلامي، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٣م.
- عاطف منصور رمضان: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، الجزء الأول، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٨م.
- عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، القاهرة، ١٩٨٩م.
- عبد الرازق بيك الدنبلي: المآثر السلطانية (تاريخ إيران وحروبها مع روسيا) في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الميلاديين، ترجمة: محمد سيد أبو يزد، مراجعة وتقديم: عبد الحفيظ يعقوب حجاب، المجلس الأعلى للثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م.

- عبد العزيز حميد: بردة رسول الله على مسكوكة المتوكل المصورة، مجلة المسكوكات، العدد ٨-٩، بغداد، ١٩٧٧ - ١٩٧٨ م.
- عبد المجيد الخريجي - نايف عبد الله الشرعان: الدينار عبر العصور الإسلامية، نماذج مختارة من مجموعة عبد المجيد بن محمد الخريجي، جدة، ٢٠٠٢ م.
- علي حسن عبد الله: النقود المصرية في العصرين الطولوني والإخشيدي "دراسة أثرية فنية"، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٣ م.
- علاء محمد عبد الغني: الدولة القاجارية نشأتها وتطورها ودورها السياسي في إيران، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم - جامعة المنيا، المجلد الثالث، العدد الثالث والعشرون، يناير ٢٠١١ م.
- عيسى سلمان: المسكوكات المصورة في مجموعة عبد الله شكر الصراف، مجلة المسكوكات، عدد خاص، رقم ٢، ١٩٧٠ م.
- عيسى سلمان: صورة من حياة الخليفة العباسي المقتدر بالله من درهمي صلة باسمه، مجلة المسكوكات، العدد ٤، ١٩٧٣ م.
- فاطمة بنهان: سفر نامة ناصر الدين شاه القاجاري، ترجمة وتحليل ودراسة، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة عين شمس، ١٩٨٦ م.
- فوزي عبدالواحد: فتحعليشاه الملك الشاعر عصره، بيئته، شعره، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم اللغات الشرقية، كلية الآداب - جامعة عين شمس، ١٩٨٢ م.
- كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية، نقله إلى العربية: نبيه أمين فارس - منير البعلبكي، دار العلم، الطبعة العاشرة، بيروت، ١٩٨٤ م.
- كليفرود إدموند بوزورث: السلالات الإسلامية الحاكمة دليل مرجعي في التاريخ والأنساب، ترجمة: عمرو الملاح، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، أبو ظبي، ٢٠١٣ م.
- مايكل ل. بيتس - روبرت دارلي دوران: فن العملة الإسلامية، بحث منشور ضمن كتاب كنوز الفن الإسلامي، جنيف، ١٩٨٥ م.
- مايكل ل. بيتس: مسكوكات سورية في فترة الخلافة الأموية، ترجمة، د. نايف القسوس، مجلة اليرموك، مجلد ٢، عدد ١، ١٩٩٠ م.
- محمد باقر الحسيني: العملة الإسلامية في العهد الأتابكي، بغداد، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م.
- محمد جعفر خورموجي: تاريخ قاجار حقائق الأخبار ناصر مركز تحقيقات كامبي وتري علوم إسلامي، د.ت.
- محمد فوزي عبد اللطيف: نقود همذان في العصر الإسلامي حتي نهاية عهد الدولة القاجارية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦ م.
- محمد فهد زامل: دراسة تحليلية للكتابات والصور علي مسكوكات الفترة ما بين ١ - ٨٦هـ / ٦٢٢ - ٧٠٥ م، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا - جامعة مؤتة، ٢٠١١ م.
- محمد محمود عبدالرازق: نقود قزوين في الفترة من القرن الثاني الهجري وحتى القرن الثالث عشر الهجري، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير مقدمه إلى كلية الآداب - جامعة حلوان، ٢٠١٣ م.
- محمد مصطفى أبو زيد: مسكوكات دولة المماليك الأتراك في دهلي في الفترة من (٦٠٢ - ٦٨٩هـ / ١٢٠٦ - ١٢٩٠ م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة الفيوم، ٢٠٢٣ م.

- محمد يوسف محمود: المهدي المنتظر عند فرق الشيعة، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى الجامعة الحرة بهولاندا، ٢٠١٠م.
- محمود إبراهيم حسين: المدرسة في التصوير الإسلامي، دار الثقافة العربية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- محمود مسعود إبراهيم: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية المحفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب - جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م.
- م.س. ديمانند: الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، دار المعارف، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٨٢م.
- محمود عبد الله عطية: نقود أصفهان منذ العصر الصفوي وحتى نهاية العصر القاجاري، دراسة أثرية حضارية (٩٠٧-١٣٤٤هـ / ١٥٠١-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب - جامعة حلوان، ٢٠٢١م.
- محمود عبدالله محمد: الصور الشخصية علي النقود القاجارية - نقود فتحعلي شاه نموذجاً، مجلة البحوث والدراسات الأثرية، جامعة المنيا، العدد الثامن، مارس ٢٠٢١م.
- مروة عمر المتولي: التصاوير الآدمية والحيوانية علي الخزف والمعادن والنقود القاجارية في ضوء مجموعة جديدة - دراسة أثرية فنية مقارنة (١١٩٣-١٣٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- منى سيد على: التصوير الإسلامي في الهند - الصور الشخصية في المدرسة المغولية الهندية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- مؤسسة النقد العربي السعودي: متحف العملات، الرياض ١٩٩٦م.
- ناصر النقشبندي: نقود الصلة والدعاية، مجلة المسكوكات، العدد الثالث، بغداد، ١٩٧٢م.
- ناهض عبد الرزاق دفتري: رأى جديد لمسكوكة الصلة للخليفة العباسي المتوكل على الله، مجلة المسكوكات، العدد السابع، بغداد ١٩٧٧م.
- ناهض عبد الرزاق دفتري: المسكوكات وإعادة تقويم التاريخ العربي الإسلامي، مجلة المسكوكات، العدد ١١ - ١٢، بغداد، ١٩٨١ - ١٩٨٢م.
- نسرین علي عطالله: التحف المعدنية الإيرانية في العصر القاجاري "في ضوء مجموعات جديدة" (١١٩٣-١٣٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م)، مخطوط رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.
- وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت ١٩٨٣م.
- يوسف هادي: منهج التحريض السياسي عند جمال الدين الأفغاني، مقالة من روزنامه خاطراتسنة ١٣٠٥هـ.

ثالثاً: المراجع الفارسية والتركية:

- إسماعيل غالب: موزه همايون: مسكوكات قديمة إسلامية كتالوغي، قسطنطينية، ١٣١٢هـ.
- إسماعيل غالب: موزه همايون: مسكوكات إسلامية قسمندان، مسكوكات تركمانية قتالوغي، قسطنطينية، ١٨٩٣م.
- رضا ميرزائي: بختياري ها وقاجارية، انتشارات ايل أصفهان، ايران، د.ت.
- سعيد نفيسي: تاريخ اجتماعي وسياسي ايران، طهران، ١٣٤٤هـ.
- سيد علي زاده: سكه هاي ايران زمين، مجموعه سكه هاي مؤسسه كتابخانه وموزه ملي ملك از دوره هخامنشي تا بايان دوره بهلوي، ناشر بازينه، تهران، ١٣٩٠هـ.
- سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ٣٦ بازينه مؤسسه فرهنگي انتشاراتي بازينه، ١٣٩٥هـ.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

- Abbas, Amanat: Naser al-Din Shah Qajar, the Iranian Monarchy 1831 -1896, University of California Press, 1997.
- Album, Stephen: Sylloge of Islamic Coins in The Ashmolean Meuseum, Vol. 9: Iran after The Mongol Invasion, Ashmolean Museum, Oxford, 2001.
- Album, Stephen: Checklist of Islamic Coins, Third Edition, Santa Rosa, November 2011.
- Al- Ush, M. Abu- L-Faraj: Traces du classicisme dans la Numismatique Arabe- Islamique, Annales Archeologiques Arabes Syriennes, Vol. XXI, Tome 1-2, 1971.
- Artuk, Ibrahim and Artuk, Cevriye: Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu, Cilt 1, Istanbul 1970.
- Artuk, Ibrahim and Cevriye: Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu. Cilt II. Istanbul 1974.
- Balog, Paul: The Coinage of the Ayyubids, London, 1980.
- Brend, Barbara: Islamic art, 4th Impression – British Museum Press, 2001.
- Diba, Layla: Royal Persian Paintings, The Qajar Epoch, 1785-1925, Tourus, 1999.
- Ferrier, R. W: The Arts of Persia, Yale University Press, London, 1989.
- Miles, G. C: A Portrait of the Buyid Prince Rukn al Dawlah, ANSMN XI, 1964.
- Mitchiner, Michael: The World of Islam, Oriental Coins and Their Values, London, 1977.
- Raby, Julian: Qajar Portraits, London, 1999.
- Sims, Eleanor: Persian Painting and its Sources, Yale University Press, 2002.
- Spengler, W.F. - Sayles, W.G: Turkman figural Bronze Coins and their Iconography, U.S.A, 1992.
- Stuart - Poole, Reginald: The Coins of The Shahs of Persia, Safavis, Afghans, Efsharis, Zands and Kajars, London, 1887.
- Yabi ve kredi Bankasi: Sikke Koleksi Yonu Sergilere, Vol. II: Aranibaw Linking Yabi Kredi Kulture Merkezi, 1994.

خامساً: مزادات النقود العالمية:

- مزاد الإمارات للعمالات، المزاد الأول، دبي الأحد ٢١ مارس ١٩٩٩م.
- Aste Bolaffi auction 38, 24 Oct 2022.
- Baldwins, Auction 40, 3- 4-2005.
- Balawins, Acution 43, 3 - 4 -2008.
- Baldwin, Auction 15, 17- 3 -2009.
- Baldwin's, Auction 17, 26- 10- 2010.
- Baldwins, Auction 18, 26- 7-2011.
- Baldwins, Auction 22, 25- 9-2012.
- Baldwin's Auctions Ltd, Dmitry Markov Coins & Medals, M&M Numismatics Ltd - The New York Sale XXXV, 7 January 2015.
- Baldwin's of St. James's, Auction 18, 07.06. 2018.
- Classical Numismatic Group, Auction 100, 07.10.2015.
- Classical Numismatic Group, Auction Triton XIX, 05. 01. 2016.
- Classical Numismatic Group, Auction 105, 10. 05. 2017.
- Classical Numismatic Group, Islamic Auction 3, 27 -04 -2023.
- Fritz Rudolf Künker GmbH & Co. KG, Auction 346, 28 Jan 2021.
- Heidelberger Münzhandlung Herbert Grün, Auction 73, 14- 15 Nov 2017.
- Heritage Auctions, Inc., Auction 3021, 6-7 January 2013.
- Heritage Europe (formerly MPO Auctions), Auction 46, 20.05.2015.

- Hess Divo, Auction 330, 21.05.2016.
- Jean Elsen & ses Fils, Auction 136, 24. 03. 2018.
- Katz Coins Notes & Supplies Corp, E- Auction 73, 28 Dec 2022.
- MDC Monnaies de Collection sarl, E- Auction 3, 9 Apr 2022.
- MDC Monaco, Auction 11, 21-22 Apr 2023.
- Numismatica Genevensis SA, Auction 8, 24 - 25 November 2014.
- Numisor SA Online Auction 10, 20 April 2017.
- Schulman b.v. Auction 356, 29-30 Jun 2018.
- Sincona Auction 67, 20 Oct 2020.
- Sincona, Auction 88, 13 -05- 2024.
- Spink: Coins of the Arab World, Auction 18, 18th February 1986.
- Spink: Coins of the Arab World, other important Islamic Coins, in Gold, Silver and Copper, Auction 22, Tuesday 17th March 1987.
- Spink: Coins of the Islam World, in Gold, Silver and Copper, Auction 37, Monday 16 September 1991.
- Spink: Coins Of The Arab World & Other Important Islamic Coins in Gold, Silver and Copper, Auction 64, 27th March 1996.
- Spink, Auction 14038, An Important Collection of Islamic and Indian Coins, 2 December 2014.
- Spink, Auction 17049, 07. 12. 2017.
- Spink USA, Auction 386, 30 Jan 2023.
- Sotheby's: Catalogue of Islamic Coins, Wednesday 14th October 1981.
- Sotheby's: Ancient and Islamic Coins, Tuesday 18th October 1983.
- Sotheby's: Islamic Coins, Ancient, English and Foreign Coins and Banknotes, Tuesday 16th April 1985.
- Sotheby's: Ancient and Islamic Coins, Tuesday 20th May 1986.
- Sotheby's: Ancient, Islamic, English and Foreign Coins, Thursday 28th May 1987.
- Stacks & Bowers Galleries, Live Auction, The Golden Horn Collection, Jan 12, 2009.
- Stephen Album Rare Coins, Auction 8, June 26, 2010.
- Stephen Album Rare Coins, Auction 15, January 18-19, 2013.
- Stephen Album Rare Coins, Auction 21, January 15-16, 2015.
- Stephen Album Rare Coins, Auction 29, Thursday 14- 9 – 2017.
- Stephen Album Rare Coins, Auction 38, 24- 09- 2020.
- St-jams, Auction 20, 18- 11- 2011.
- St. James Auctions Ltd, Auction 37, 27. 06. 2016.
- St. James Auctions Ltd, Auction 41, 30.11. 2016.
- The New York Sale, Auction 25, 05- 01- 2011.

سادساً: مجموعات النقود وقواعد البيانات العالمية:

- American Numismatic Society Coll.
- David Collection Museum, Copenhagen, Denmark.
- Tubingen Collection.
- Zeno. Ru, Oriental Coins Database.

لوحات البحث:

	<p>لوحة رقم (١): تومان بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السعادة زنجان سنة ١٢٣٩هـ، محفوظ في المتحف البريطاني بلندن. Stuart - Poole: The Coins of The Shahs of Persia, p. 156, no. 477.</p>
	<p>لوحة رقم (٢): قران بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤١هـ، الوزن ٦،٨٥ جرام/ القطر ٢٤،٥ ملم، عرض في مزاد التراث سنة ٢٠١٣م. Heritage Auctions, Auction 3021, Lot. 21912.</p>
	<p>لوحة رقم (٣): ربع قران بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٢هـ، الوزن ١،٤ جرام، عرض في مزاد Sincona سنة ٢٠٢٤م. Sincona, Auction 88, Lot. 180.</p>
	<p>لوحة رقم (٤): تومان بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٥هـ، الوزن ٤،٥٨ جرام/ القطر ٢٣ ملم، محفوظ في مجموعة متحف دافيد في كوبنهاجن. David Collection Museum, Copenhagen, Denmark, Inv. C 128.</p>



لوحة رقم (٥): قران بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٥هـ، الوزن ٦،٦٧ جرام / ٢٤،١ ملم، عرض في مزاد سانت جيمس سنة ٢٠١٦م.

Classical Numismatic Group, Islamic Auction 3, Lot. 260.



لوحة رقم (٦): تومان بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٦هـ، الوزن ٣،٤١ جرام، عرض في مزاد سبينك للنقود سنة ٢٠١٤م.

Spink, Auction 14038, An Important Collection of Islamic and Indian Coins, Lot. 591.



لوحة رقم (٧): تومان بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٦هـ، محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، رقم السجل ١٧٥٠٩.



لوحة رقم (٨): تومان بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٤٩هـ، الوزن ٣،١٩ جرام، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة).

Tubingen Coll, Inv. 2002- 13-48.



لوحة رقم (٩): تومان بإسم فتح علي شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٥٠هـ، الوزن ٣،٤١ جرام، عرض في مزاد بلدين للنقود سنة ٢٠١٥م.
Baldwin's Auctions Ltd, Dmitry Markov Coins & Medals, M&M Numismatics Ltd, Lot. 1185.



لوحة رقم (١٠): تومان مضاعف بإسم محمد شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٥٤هـ، الوزن ٦،٨٦٦ جرام/القطر ٣٠ ملم، محفوظ في جمعية النميات الأمريكية بنيويورك.
ANS Coll. Inv. 1922. 211. 947.



لوحة رقم (١١): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار الدولة كرمانشهان سنة ١٢٧١هـ، الوزن ٦،٨٩٩ جرام/القطر ٢٣ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة).
Tubingen Coll, Inv. IJ5 B6.



لوحة رقم (١٢): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار الدولة كرمانشهان سنة ١٢٧١هـ، الوزن ٦،٨٩ جرام، عرض في مزاد Sincona سنة ٢٠٢٠م.
Sincona Auction 67, 20 Oct 2020, Lot. 4101.

	<p>لوحة رقم (١٣): قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧١هـ، الوزن ٥،٢٥ جرام/ القطر ٢١ ملم، عرض في مزاد التراث للنقود سنة ٢٠١٣م. Heritage Auctions, Auction 3021, 06- 01- 2013, Lot. 21936.</p>
	<p>لوحة رقم (١٤): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار السلطنة قزوین سنة ١٢٧٧هـ، الوزن ٦،٣ جرام/ القطر ٢٢ ملم، محفوظ في مجموعة خاصة بالدوحة في قطر (ينشر لأول مرة).</p>
	<p>لوحة رقم (١٥): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار المرز رشت سنة ١٢٧٢هـ، الوزن ٣،٢٨٩ جرام/ القطر ٢٤ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ7 D1.</p>
	<p>لوحة رقم (١٦): قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٢هـ، الوزن ٥،٣٤ جرام/ القطر ٢٠ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ10 B6.</p>

	<p>لوحة رقم (١٧): قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٢هـ، الوزن ٥،٣٩ جرام/القطر ٢١ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ10 C1.</p>
	<p>لوحة رقم (١٨): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧١هـ، الوزن ٢،٣٩ جرام/القطر ١٧ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ10 B3.</p>
	<p>لوحة رقم (١٩): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧١هـ، الوزن ٢،٥٠ جرام/القطر ١٧ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ10 B4.</p>
	<p>لوحة رقم (٢٠): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٤هـ، الوزن ٢،٥٠ جرام/القطر ١٨ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ10 D1.</p>

	<p>لوحة رقم (٢١): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار الخلافة طهران سنة ١٢٧٥هـ، الوزن ٢،٤٤ جرام/ القطر ١٧ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ10 D2.</p>
	<p>لوحة رقم (٢٢): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار السلطنة قزوین سنة ١٢٧٤هـ، الوزن ٢،٥٠ جرام/ القطر ١٧ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ7 A6.</p>
	<p>لوحة رقم (٢٣): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار السلطنة قزوین سنة ١٢٧٥هـ، الوزن ٢،٣٢ جرام/ القطر ١٦ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. IJ7 B3.</p>
	<p>لوحة رقم (٢٤): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٧٣هـ، الوزن ٢،٤٦ جرام/ القطر ١٧ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. 94- 9- 99.</p>

	<p>لوحة رقم (٢٥): نصف قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٧٤هـ، الوزن ٢،٤٦ جرام/ القطر ١٧ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. 95- 34- 121.</p>
	<p>لوحة رقم (٢٦): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار المؤمنين أستراليا سنة ١٢٧٩هـ، الوزن ٣،٣٩ جرام، عرض في مزاد استيفن ألبوم سنة ٢٠١٠م. Stephen Album Rare Coins, Auction 8, June 26, 2010, Lot. 388.</p>
	<p>لوحة رقم (٢٧): تومان بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار المؤمنين أستراليا سنة ١٢٧٩هـ، الوزن ٣،٤٥ جرام، عرض في مزاد سبينك سنة ٢٠١٤م. Spink, Auction 14038, 02- 12- 2014, Lot. 616.</p>
	<p>لوحة رقم (٢٨): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٧٤هـ، الوزن ٣،٤٥ جرام/ القطر ٢٤ ملم، محفوظ في مجموعة جامعة تيوبنجن بألمانيا (ينشر لأول مرة). Tubingen Coll, Inv. 97- 6- 97.</p>



لوحة رقم (٢٩): تومان بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب دار السلطنة أصفهان سنة ١٢٧٤هـ، الوزن ٣،٤٥ جرام، عرض في مزاد سينكونا Sincona سنة ٢٠٢٤م.
Sincona Auction 88, 13 May 2024, Lot. 211.



لوحة رقم (٣٠): تومان بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ، عرض في مزاد هيربرت جرون للنقود سنة ٢٠١٧م.
Heidelberger Münzhandlung Herbert Grün, Auction 73, 14-15 Nov 2017, Lot. 1197.



لوحة رقم (٣١): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب إيران سنة ١٢٩٧هـ، عرض في مزاد Numisor للنقود العالمية سنة ٢٠١٧م.
Numisor SA Online Auction 10, 20 April 2017, Lot. 191.



لوحة رقم (٣٢): خمس تومان بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب إيران سنة ١٣٠٠هـ، الوزن ٠،٦٢ جرام/ القطر ١٣ ملم، عرض في مزاد:
MDC Monnaies de Collection sarl, E- Auction 3, 9 Apr 2022, Lot. 921.

	<p>لوحة رقم (٣٣): تومان مضاعف (فئة ٢٥ تومان) بإسم ناصر الدين شاه قاجار لا يحمل مكان سكه، ضرب سنة ١٣٠١هـ، الوزن ٧٠،٨٩ جرام، عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠٠٥م. Baldwins, Auction 40, 3-4-2005, no. 1169.</p>
	<p>لوحة رقم (٣٤): تومان تذكاري (فئة ٢٥ تومان) بإسم ناصر الدين شاه قاجار ضرب إيران سنة ١٣٠٧هـ، الوزن ٧١،٠٥ جرام/القطر ٥١ ملم، عرض في مزاد جمعية المسكوكات الملكية سنة ٢٠١٦م. Classical Numismatic Group, Auction Triton XIX, Lot. 2492.</p>
	<p>لوحة رقم (٣٥): تومان بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب إيران سنة ١٣٠٧هـ، مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١٢م. Baldwins, Auction 22, 25-9-2012, no. 3591.</p>
	<p>لوحة رقم (٣٦): تومان بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب طهران سنة ١٣١١هـ، الوزن ٢٠،٨ جرام، عرض في مزاد بلدوين للنقود سنة ٢٠١١م. Baldwins, Auction 18, 26-7-2011, no. 813.</p>

	<p>لوحة رقم (٣٧): خمسة قران بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب إيران سنة ١٣١٣هـ، الأول عرض في مزاد بلدين سنة ٢٠١٨م. Baldwin's of St. James's, Auction 18, Lot. 411.</p>
	<p>لوحة رقم (٣٨): تومان مضاعف بإسم ناصر الدين شاه قاجار، ضرب إيران سنة ١٣١٣هـ، الوزن ٧١,٥٩ جرام/القطر ٥٠,٢ ملم، عرض في مزاد Stacks & Bowers Galleries سنة ٢٠٠٩م. Stacks & Bowers Galleries, Live Auction, The Golden Horn Collection, Lot. 4571.</p>
	<p>لوحة رقم (٣٩): تومان مضاعف (فئة ١٠ تومان) بإسم مظفر الدين شاه قاجار، ضرب طهران سنة ١٣١٤هـ، الوزن ٢٨,٧٤ جرام، عرض في مزاد جنيف للمسكوكات سنة ٢٠١٤م. Numismatica Genevensis SA, Auction 8, 24 - 25 November 2014, Session 1, Lot. 306.</p>
	<p>لوحة رقم (٤٠): تومان بإسم مظفر الدين شاه قاجار، ضرب إيران سنة ١٣١٦هـ، الوزن ٢٨,٧٤ جرام، عرض في مزاد بلدين للنقود سنة ٢٠١١م. Baldwins, Auction 18, 26- 4- 2011, Lot. 815.</p>



لوحة رقم (٤١): خمسة قران (٥٠٠٠) دينار) بإسم مظفر الدين شاه قاجار، ضرب إيران سنة ١٣١٨هـ، الوزن ٢٤،٩٨ جرام/ القطر ٣٧ ملم، عرض في مزاد جمعية المسكوكات الكلاسيكية سنة ٢٠١٧م.
Classical Numismatic Group, Auction 105, Lot 1188.



لوحة رقم (٤٢): خمسة قران (٥٠٠٠) دينار) بإسم مظفر الدين شاه قاجار، ضرب طهران سنة ١٣٢٣هـ، الوزن ٩،٢٥ جرام/ القطر ٢٧ ملم، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية.
Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #58844.



لوحة رقم (٤٣): نصف تومان بإسم مظفر الدين شاه قاجار، ضرب طهران سنة ١٣٢١هـ، الوزن ١،٥ جرام، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية.
Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #170988.



لوحة رقم (٤٤): خمس تومان بإسم مظفر الدين شاه قاجار، ضرب إيران بدون مكان للسك، الوزن ٠،٥٨ جرام، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية.
Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #288156.

	<p>لوحة رقم (٤٥): تومان مضاعف بإسم مظفر الدين شاه قاجار ضرب طهران سنة ١٣٢٢هـ، الوزن ٥,٧ جرام/ القطر ٢٠ ملم)، نقلاً عن: سيد مهدي موسوي: سكه هاي طلاي ماشيني ايران، ص ٨٣.</p>
	<p>لوحة رقم (٤٦): خمسة قران (٥٠٠٠ دينار) بإسم مظفر الدين شاه قاجار، ضرب طهران سنة ١٣٢٢هـ، الوزن ٢٢,٤ جرام/ القطر ٣٦,١ ملم، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية. Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #81059.</p>
	<p>لوحة رقم (٤٧): أشرفي باسم محمد علي شاه قاجار، ضرب سنة ١٣٢٦هـ، وغير مسجل عليه مكان السك، عرض في مزاد بلدين للنقود سنة ٢٠٠٩م. Baldwin, Auction 15, 17- 3 - 2009, no. 634.</p>
	<p>لوحة رقم (٤٨): أشرفي من البرونز المطلي بالذهب باسم محمد علي شاه قاجار، بدون مكان للسك، ضرب سنة ١٣٢٦هـ، الوزن ٣,٠٩ جرام، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية. Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #253178.</p>

		<p>لوحة رقم (٤٩): قران (١٠٠٠ دينار) باسم محمد علي شاه قاجار، بدون مكان للسك، ضرب سنة ١٣٢٧هـ، الوزن ٤،٨٠ جرام/ القطر ٢٣ ملم، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية. Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #135157.</p>
		<p>لوحة رقم (٥٠): تومان مضاعف تذكاري باسم محمد علي شاه قاجار، بدون مكان للسك وضرب سنة ١٣٢٦هـ، الوزن ١٤،٣٢ جرام، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية. Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #253196.</p>
		<p>لوحة رقم (٥١): تومان مضاعف تذكاري باسم محمد علي شاه قاجار، بدون مكان للسك وضرب سنة ١٣٢٦هـ، الوزن ١٣،٧٤ جرام، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية. Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #253197.</p>
		<p>لوحة رقم (٥٢): خمسة قران باسم أحمد شاه قاجار، بدون مكان للسك، ضرب سنة ١٣٢٧هـ، عرض في مزاد التراث الأوروبي سنة ٢٠١٥م. Heritage Europe, Auction 46, Lot. 4025.</p>



لوحة رقم (٥٣): عشرة تومان باسم أحمد شاه قاجار، بدون مكان للسك ومؤرخ بسنة ١٣٣١ هـ، الوزن ٢٤،٩٦ جرام، عرض في مزاد كونكر سنة ٢٠٢١ م.

Fritz Rudolf Künker GmbH & Co. KG, Auction 346, 28 Jan 2021, Lot. 661.



لوحة رقم (٥٤): تومان باسم أحمد شاه قاجار، بدون مكان للسك ومؤرخ بسنة ١٣٤٠ هـ، الوزن ٢،٩ جرام، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية.

Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #20473.



لوحة رقم (٥٥): قران مضاعف (٢٠٠٠ دينار) باسم أحمد شاه قاجار، بدون مكان للسك ومؤرخ بسنة ١٣٣٥ هـ، الوزن ٨،٩٧ جرام/ القطر ٢٧،١٣ ملم، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية.

Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #183612.



لوحة رقم (٥٦): قران مضاعف (٢٠٠٠ دينار) باسم أحمد شاه قاجار، بدون مكان للسك ومؤرخ بسنة ١٣٣٧ هـ، الوزن ٤،٥٣ جرام/ القطر ٢٣،٥ ملم، معروض علي قاعدة بيانات النقود العالمية.

Zeno. Ru, Oriental Coins Database, no. #208069.